

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

الكتاب المدرسي وأثره في النمو المعرفي دراسة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إشراف الأستاذة :

سماح رواق

إعداد الطالبة:

ياسمينه سلمى

أمام لجنة المناقشة المتكونة من السادة الأساتذة

الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
رئيسا	أستاذ دكتور	نعيمه السعدية
مشرفا ومقررا	أستاذة	سماح رواق
مناقشا	دكتور	جمال مباركي

السنة الجامعية: 1437هـ/1438هـ

2016 م/2017م

قال الشاعر:

فيه السلامة و هو خَلّ مؤنسُ
أعمى أصمُّ عن الفواحشِ أخرسُ

لا شيء أنفع من كتاب يدرس
رسمٌ يُفِيدُ كما يفيد ذوو النُهَى

"ابن المعتز"

الشكر والعرفان

شكري وحمدي للخالق عز وجل، والذي وفقني لإتمام هذه الدراسة.
أتوجه بالشكر و جميل العرفان إلى أستاذتي الفاضلة " سماح رواق " التي منحتني كل الثقة،
فقد كانت لي بمثابة المرشد النفسي و الموجه العلمي و العملي، أسأل الله لها، دوام
الصحة والعافية.
كما أتوجه بالشكر إلى الدكتور الفاضل "محسن علي عطية" الذي غمرني بتوجيهاته
ونصائحه.

ولله أسأل أن يوفقتي لما يحبه ويرضاه إنه نعم المولى ونعم النصير.



مقدمة

تُعد المدرسة من أهم المؤسسات التي تسعى لتكوين نشء مُتخلق ومتعلم، ومُتسلح بالقيم و بأنبال السلوكات وأرقاها، كما تُعتبر مصدر العلم والمعرفة للمتعلم، ومحل ثقته وهي أيضا بمثابة المترجم للمناهج التربوية من خلال تنفيذ أهدافها بالوسائل والطرائق المناسبة.

وكحال أي صف دراسي يجب أن تتوفر فيه عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومادة علمية، وتمثل هذه الأخيرة كل ما يتلقاه المتعلم من معلومات و معارف وخبرات تُقيده في حياته العلمية و العملية، وتكون هذه الخبرات داخل المدرسة، وقد تتجاوز أسوار المدرسة أحيانا.

كما أن المصدر الأساس لهذه المعلومات هو الكتاب المدرسي، حيث يحوي العديد منها مُنظمة وفق معايير تم المصادقة عليها من طرف مختصين في وضع المناهج وذوي الخبرة لتحقيق أهداف المنهج، ومن أهم ما يجب مراعاته هو التطور الذي يمُس جميع ميادين الحياة بما فيها ميدان التربية و التعليم، وهذا ليلبي حاجات المتعلم ، وميوله في ضوء التطور التكنولوجي والتدفق المعرفي الذي يشهده العصر، وبسبب هذا التطور يجب أن يخضع الكتاب المدرسي للتقويم و التنقيح، من أجل تحسين محتوى الكتب المدرسية من خلال الحذف و الإضافة و التعديل.

ولهذا تُطرح الإشكالية التي يقوم عليها البحث وهي: مدى توافق كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي شكلا ومضموناً، مع نمو التلميذ المعرفي في ظل تطورات العصر؟

وتتبع من هذه الإشكالية عدة تساؤلات من بينها:

هل مواضيع الكتاب المدرسي تُفيد التلميذ في حياته العملية؟

هل يُساهم محتوى النصوص القرائية في نمو التلميذ المعرفي؟

مدى نسبة حضور القيم في الكتاب المدرسي؟

هل تُراعي مبدأ الفروق الفردية في انتقاء الأنشطة اللغوية؟

ومن هنا آثرت أن يكون موضوعي بعنوان الكتاب المدرسي و أثره في النمو

المعرفي دراسة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

وقد اخترت هذا الموضوع لدافعين أحدهما ذاتي، و الآخر موضوعي، فالذاتي تمثل

في ميلي إلى ميدان التعليمية، أما الموضوعي فهو إرادة التعرف على مدى توافق محتوى

الكتاب المدرسي ونمو التلميذ في ظل التطور التكنولوجي.

وهذا بهدف الوقوف عند نقاط القوة للكتاب المدرسي، وتحسين نقاط الضعف فيه للوصول

إلى أحسن النتائج.

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة قُسمَ البحث إلى مدخل و فصلين رئيسيين

تسبقهما مقدمة، وتليهما خاتمة لأهمّ النتائج المتوصل إليها في البحث، وقد ضم المدخل

الموسوم بـ"الوسائل التعليمية بين المفهوم، والأهمية" أربعة عناصر وهي مفهوم الوسائل

التعليمية وخصائصها ودورها، وأنواعها، بينما تناول الفصل الأول الموسوم بـ"الأسس

النظرية للدراسة" مبحثين عُنونَ المبحث الأول بـ"محتويات الكتاب المدرسي " وضم هذا

المبحث عناصر هي: تعريف الكتاب المدرسي، عناصره، طرق تأليفه ومعايير، كما تطرقت فيه أيضا لمفهوم دليل المعلم ، وأهميته وكذا علاقته بالكتاب المدرسي. أما المبحث الثاني و الموسوم بـ النمو المعرفي للتلميذ وعلاقته بالمنهج، فقد تناولت فيه تعريف النمو المعرفي مراحل، أهداف دراسته، وعلاقته بالمنهاج الدراسي. والفصل الثاني الموسوم بتحليل المحتوى في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي فقد تناول عناصر وهي: مفهوم تحليل المحتوى، أهدافه، خطواته وعرض لنتائج التحليل.

وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، مستعينة بأسلوب تحليل المحتوى.

ولإنجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع أبرزها:

تحليل مناهج اللغة العربية لعبد الرحمان الهاشمي، ولمحسن علي عطية، أسس بناء

المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي لمحمد محمود الخوالدة، تحليل المحتوى في

المناهج و الكتب الدراسية لناصر أحمد الخوالدة.

وكأي دراسة، فقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات، منها قلة المادة العلمية التي

تخدم الموضوع.

وفي نهاية هذا العمل، يعود الفضل لله عز وجل الذي وفقني في إنجازهِ ويعود الفضل بعد الله تعالى إلى أستاذتي الفاضلة "سماح رواق" التي قدمت لي الدعم بالنصح والتوجيه. فجميل أن يضع الإنسان هدفاً في حياته، و الأجل أن يثمر هذا الهدف طموحاً يساوي طموحك أستاذتي لذا تستحقين مني كل عبارات الشكر وبعدد ألوان الزهر، وقطرات المطر.

مدخل
الوسائل التعليمية بين
المفهوم والأهمية

تُعتبر وسائل التعليم ركنا هاما من أركان العملية التعليمية لأنها تُساعد على إيصال المعلومات والمعارف بطريقة ممتعة مما يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا وتضفي عنصر التفاعل بين المتعلمين.

1/ مفهوم الوسائل التعليمية:

تعرف الوسائل التعليمية بجملة "الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح"¹. كما ذُكرت في موضع آخر بـ: "مجموع أجهزة وأدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم ، بهدف توضيح المعاني و شرح الأفكار في نفوس التلاميذ".

وتعرف أيضا على أنها "وسائط تربوية يشعان بها الأحداث عملية التعليم "².

إذا فإن الوسائل التعليمية هي كل ما تحتويه عملية التعليم والتعلم من وسائل تتوافق والموقف التعليمي بغرض إيصال المعلومة للمتعلم والسعي لترسيخها.

2/ خصائص الوسيلة التعليمية المناسبة

تختلف الوسائل التعليمية باختلاف خصائصها، وطريقة استخدامها، وكيفية توظيف هذه الوسيلة يجب أن تتناسب مع المتعلم، للوصول إلى أهداف التعليم المرجوة ومن بين هذه الخصائص يذكر الآتي:

¹ محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار الميسرة عمان -الأردن ط5 ،2009-1429هـ،ص31.

² عبد الحافظ سلامة،تصميم وأنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر،عمان، ط1،2001-1422هـ ص31.

أ/ **التشويق**: إن توفر عنصر التشويق في الوسيلة، عامل هام من عوامل نجاحها فالهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعلم بشكل عام، و ليس أفضل من عنصر التشويق بتسهيل هذه العملية وهذا من مسؤولية المصمم و المنتج¹.

بعد التشويق من إحدى أهداف الخصائص؛ لأنه يعمل على جذب انتباه المتعلم ويجعله يتفاعل بشكل جيد، كما انه يقضي على عنصر الملل، وهذا في ذاته انجاز لإنجاح العملية التربوية.

ب/ **الملائمة**: ويقصد بها مناسبة الوسيلة لمستوى المتعلم اللغوي و المعرفي، والانفعالي والجسمي:

أي مناسبة للغة المتعلم، وخبراته السابقة، ونضجه الانفعالي والجسمي².

ج/ **التنظيم**: فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى بشكل فوضوي، لأن ذلك يبعث على التشتيت فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء ، ومن المعلوم إلى المجهول أمر ضروري لنجاح الوسيلة³.

أما الملائمة والتنظيم تبعث في التلميذ الثقة بالنفس؛ لأنها تراعي الفروق الفردية كما أنها تعرض المادة الدراسية بطريقة مميزة، تسهل على التلميذ عملية التعليم.

د/ **الصدق و الدقة**: فالصدق الوارد في الوسيلة، دافع للمتعلم إلى الثقة بها، فلا يجوز عرض معلومات خاطئة، وهذا يستدعي من المصمم والمنتج، والمستخدم التأكد من صحة

¹ ينظر: عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية و المنهج، دار الفكر ، عمان -الأردن ، ط1، 2000-1420هـ، ص74.

² المرجع نفسه، ص74.

³ عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، ص27.

هذه المعلومات قبل استخدامها، ويتبع ذلك توخي الدقة في هذه المعلومات، والدقة في الإنتاج¹.

العمل بالمعلومة الخاطئة من طرف التلميذ، قد يؤدي إلى توظيفها على نحو خاطئ ولهذا يجب أن تكون الوسيلة التعليمية من مصدر موثوق به؛ لكي يعطي نتائج إيجابية.

هـ/ الواقعية: أي تمثل الوسيلة ما هو موجود في الواقع².

فالأواقعية تُشنت أفكار التلميذ، ويصبح تفكيره شبه غير منطقي، أما الواقعية فتبعث الطمأنينة لما هو مألوف، فإذا توفرت هذه الخصائص جملة في الوسيلة التعليمية فستكون هذه الأخيرة مناسبة لإنجاح العملية التعليمية التعليمية.

3/ دور الوسائل التعليمية في تطوير عملية التعليم و التعلم

تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما في النظام التعليمي، ويمكن أن نلخص هذا الدور فيما يأتي:

- إثراء التعليم وزيادة القدرة على التحصيل؛ لأنها تعمل على توسيع خبرات المتعلم وتسهيل بناء المفاهيم المعرفية الهامة والضرورية لتعلم.
- العمل على إثارة دوافع الاستعداد لتعلم لدى الفرد.
- تساعد المتعلم على المشاركة الفاعلة و الإيجابية.

¹ ينظر: عبد الحافظ سلامة، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، ص27.

² المرجع نفسه، ص27.

- تُساعد على تنمية القدرة لدى المتعلم على التأمل ، ودقة الملاحظة إضافة إلى إتباع الأسلوب العلمي الذي يساعد بالتالي على حل المشكلات التي تواجهه أثناء عملية التعلم¹.

يُمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التي تهيئها المدرسة لتلميذ ، فنتج له الفرصة للمشاهدة، والاستماع والممارسة والتأمل، والتفكير فتصبح المدرسة بذلك حقلاً لنمو التلميذ في جميع الاتجاهات، وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها، وبذلك تشترك جميع حواس التلميذ في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ هذا التعلّم ، وتساعد الوسائل التعليمية على تكوين علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه التلميذ وذلك عند ما تشترك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة وربطها بخبراته السابقة².

يُستخلص من هذا أن الوسائل التعليمية تُساعد على است ثبوت اهتمام التلميذ، وإشباع حاجته لتعلم فيصبح عنصراً متفاعلاً في العملية التعليمية.

4/ أنواع الوسائل التعليمية

أ/ اللوح: يُعتبر اللوح من الوسائل التعليمية العامة، التي يجب توفيرها في كل صف كما يعد الوسيلة البصرية الأوسع انتشاراً في العالم، لأن كلا من المعلم والتلميذ لا بد وأن يستخدم اللوح، الذي هو من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو منها أي موقف تعليمي صفي وهي: المعلم، والكتاب واللوح³.

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق ، مكتبة المجمع العربي عمان -الأردن، ط1، 2011-1432هـ، ص414.

² محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، دار الميسرة ، عمان، الأردن، ط 4، 2008 1428 ، ص44.

³ زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار الصفاء ، عمان ، ط1، 2011، 1432هـ، ص218.

ب/ **لوحة الجيوب:** تُعدّ لوحة الجيوب إحدى لوحات العرض لكثير من المواد التعليمية في موضوعات متنوعة، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى الجيوب التي تُنشأ من ثني الورق المقوى، والتي توضع فيها المواد التعليمية المرغوب في عرضها وتعد البطاقات التي توضع في اللوحة مواد تحتوي على المعلومات اللفظية أو المرسومة أو المصورة¹.

ج/ **السيبورة (لوحة الطباشير):** قد عُرف لوح الطباشير منذ القدم ولا يزال حتى يومنا هذا من أكثر الوسائل استخداما في العالم، لون السبورة كان أسود حتى أنه كان يسمى Blak Boark، ذلك لأن اللون الأسود كان هو الدارج، ولكن رجال التربية وبعد دراسات نصحوا باستخدام اللون الأخضر و ذلك لأسباب من أهمها: أن اللون الأسود يمتص الضوء، وبذلك يقلل من نسبة الإضاءة في الغرفة².

د/ **لوحة المعلومات:** لها تسميات كثيرة حسب استعمالها ومن هذه التسميات: لوحة المعلومات، لوحة العرض و لوحة النشرات. فتعتبر من أكثر اللوحات شيوعا في المدارس والجامعات والمعاهد والشركات و المكاتب ، إذ تُعتبر وسيلة اتصال بين الإدارة و مجتمع المستفيدين وهذه الوسيلة رخيصة وعامة في نقلها للمعلومات³.

ه/ **اللوحة الوبرية:** تُعدّ اللوحة الوبرية وسيلة اتصال تعليمية فعالة في حجرة الصف وفي جميع المراحل التعليمية، وقد دُعيت بهذا الاسم نسبة للمادة الخام الرئيسية التي تستخدم منها، وهي قطعة من قماش الفانيلا الوبري، ويعتمد مبدأ استخدام هذه اللوحة على خاصية التصاق سطحين وبريين عند تلامسهما، لذلك فهي بسيطة الإنتاج، وقليلة

¹ زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص221.

² عبد الحافظ سلامة، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، ص125.

³ المرجع نفسه، ص133.

التكاليف وسهولة الاستعمال، إذ يمكن أن يستخدمها المعلم أو المتعلم في مرحلة رياض الأطفال، والتعليم الأساسي، أو في مرحلة تعليم الكبار¹.

و/ اللوحة الكهربائية: يعتمد أساس إنتاج اللوحة الكهربائية وعملها على بناء دائرة كهربائية، تغلق أثناء الاستعمال فيضئ مصباح أو يُسمع صوت جرس دلالة على الإجابة الصحيحة، وتُستخدم هذه اللوحة في الحالات التي تتطلب المقابلة أو المزوجة بين المثبرات والاستجابات، كالمقابلة بين أسماء العناصر ورموزها، كما يمكن أن تستخدم على جميع المستويات، وفي موضوعات مختلفة، وتتصف بقدرتها على جذب الانتباه².

ز/ اللوحة المغناطيسية: تُصنع في العادة من معدن مدهون حتى تُثَبَّت عليها الأرقام والحروف والصور الممغنطة، لاستخدامها في بناء الكلمات وتحليلها³.

والسبورات الحديثة في هذا النوع، تُدهن أو تُغطى بقطعة بلاستيكية بيضاء ليُكتب عليها بأقلام حبر خاصة، وإزالتها بمحاة خاصة، وهي بهذا تشبه السبورات المستخدمة في مختبرات الحاسوب⁴.

ح/ الكتب المدرسية :

"رغم انتشار الوسائل التعليمية بأشكالها المختلفة، وتطويرها، إلا أن الكتاب المدرسي الأكثر شيوعاً في حفظ ونقل المعارف والمفاهيم والمهارات إضافة إلى روافد من المطبوعات الأخرى".

¹ محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، ص141.

² ينظر: المرجع نفسه، ص148.

³ ينظر: عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية و المنهج، ص184.

⁴ المرجع نفسه، ص185.

كما أنه يمتاز بقلّة التكلفة مقارنة بغيره من الوسائل، ويُعتبر رفيقا للمتعلم في أوقاته، وحسب قدرته لذلك فإن الكتاب المدرسي نوعٌ من أدوات التعلم الفردي¹.

ويُستنتج من هذا أن للوسائل التعليمية أهمية بالغة في الموقف التعليمي نظرا لما تمتاز به من قوة جذب المتعلم، وترسيخ المعلومة في ذهنه، كما أنها تتنوع بين ما هو قديم وحديث، إلا أن الكتاب المدرسي لا يزال صادما مجابها لكل التطورات، لا أنكرُ أنه نُقِلَ ببعض الغبار ولكنه الوسيلة الأولى التي يَعتَمِد عليها كل من المعلم، والمتعلم في العملية التعليمية .

¹ عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، ص187.

الفصل الأول

الأسس النظرية للدراسة

يتم داخل أسوار المدرسة عملية التواصل، وتكون بين المعلم والمتعلم بالدرجة الأولى، فيعتبر المعلم مرسلًا وهو "الطرف الأول والأساسي في عملية التواصل، والمسؤول عن إرسال الرسالة واختيار المرجع وقناة الاتصال والرمزة"¹.

أما المتعلم فهو بمثابة المرسل إليه وهو الطرف الآخر في عملية التواصل، والمستقبل لمضمون الرسالة"². وهذا التواصل من أجل إيصال الرسالة والتي تتمثل في "متتالية من العلاقات المنقولة بين المرسل و المرسل إليه، بواسطة قناة تستخدم لنقل الرامزة، أي هي مجموعة من المعلومات المترسّخة حسب قواعد وقوانين متفق عليها تشكل بعدا ماديا محسوسا من الأفكار التي يرسلها المرسل تحيل إلى المرجع العام المشترك بين المرسل والمرسل إليه"³، وهذه الرسالة في العملية التعليمية هي إيصال المعلومات والخبرات الموجودة بالأخص في محتوى الكتاب المدرسي، لنجاح عملية التعلم المتمثلة في "تعليم التلميذ لكي يتحكم في مجموعة من المهارات الجديدة بالنسبة إليه، فهو نشاط ذهني يمكن التلميذ من استيعاب مجموعة من المعارف"⁴.

ومن هذا يُستنتج أن للكتاب المدرسي أهمية بالغة في عملية التعلم وهو أحد أهم

عناصرها.

¹ رضوان القضماني، نظرية التواصل المفهوم و المصطلح، أسامة العكش، مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية، سوريا، مج29، ع2007، 1، ص142.

² المرجع نفسه، ص142.

³ المرجع نفسه، ص142.

⁴ وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم في إكتشاف صعوبات التعلم و معالجتها، جويلية، 2004، ص70.

1/ تعريف الكتاب المدرسي

أ/ لغة: فالكتاب هو الصحف المجموعة والرسالة، وجمع كُتُبُ القرآن والتوراة والإنجيل ومؤلف سبويه في النحو.

وأم الكتاب: الفاتحة¹.

ب/ اصطلاحاً: وكان اسم الكتاب يطلق أيضاً على الرسائل المكتوبة، وعُرفت رسائل الرسول -صلى الله عليه وسلم- بكُتُب الرسول، التي كان يرسلها إلى من يدعوهم إلى الإسلام.

وكذلك أطلق الكتاب على رسائل الخلفاء ومن بعدهم، وعمّ استعمال الاسم فأصبح يشمل كل ما هو مكتوب².

أما الكتاب المدرسي فهو: "من أهم وسائل تعليم المواد الدراسية بصفة عامة، فهو أداة العملية التعليمية، و هو الوعاء الذي ينهل منه التلاميذ ما يحتاجون إليه في الدراسة، فإذا بني الكتاب على أسس تربوية سليمة، واحتوى مادة مفيدة و ظهر بإخراج جذاب، وصيغ بأسلوب سلس مقروء ساعد في تحقيق أهداف المنهج ويُعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية، و أحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج وأهدافه، وأداة مهمة من أدوات الثقافة ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم و مصورات وأشكال توضيحية للمادة الدراسية،فضلا عن ذلك فإن الكتاب المدرسي يمكن أن يحدد

¹ المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات وآخرون، المكتبة الإسلامية، ج1، اسطنبول-تركيا، ص770 مصدر (كُتُب)

² يحيى وهيب الجبوري، تصميم الكتاب في الحضارة الإسلامية، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط1، 1998، ص36.

طريقة التدريس إذ يوحي بها عن طريق ما يُقدمه من نشاطات و فعاليات و أساليب للتقويم تُعين المدرس على أداء مهمته¹.

وهو أيضا "الأسلوب المتبع في أقطار العالم العربي عامة .و هو تأليف كتاب لكل صف ويسمى عادة بكتاب القراءة، ويدرس التلاميذ ما فيه من كلمات و تراكيب وجمل قراءة و كتابة"².

كما أنه "نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل عدة عناصر هي: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم "ويهدف إلى مساعدة المعلمين للتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج، وهو الوعاء الذي يحتوي على الخبرات غير المباشرة التي يتم تقديمها للتعلم في شكل مكتوب أو مرسوم أو مصور، أو مجموعة الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية " ³.

و وصف بأنه "أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي، ولذا سيقع التركيز عليه من منظور أنه الوسيلة المثلى التي يجب العناية به، وبإعتباره أقدم الوسائل التعليمية، ولقد شكل دوما مصدرا أساسيا للمعرفة"⁴.

وهناك من أقر بأنه "الأداة الرئيسية المعتمدة في نقل المعارف و تلقينها و توفير ما يحتاجه المتعلم والمعلم وآباء التلاميذ وأولياهم من معارف وأنشطة و تمارين مساعدة " ⁵.

¹ رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج و طرائق التدريس، دار دجلة، عمان- الأردن، ط1، 2009، 1430هـ، ص283.

² ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية و التطبيق، دار الميسرة، عمان- الأردن، ط1، 2009، 1430هـ، ص303.

³ عبد السلام يوسف جعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص129.

⁴ ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هرمة، الجزائر، ط5، 2009م، ص85.

⁵ محمد حمود، المحطات الكبرى لتاريخ الكتاب المدرسي المغربي، مجلة علوم التربية، العدد61، ص115.

الكتاب المدرسي بصفة عامة هو أقدم الوسائل التعليمية، وأحد أهمها في العملية التربوية يهدف إلى مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التربوية .

أما الكتاب المدرسي الجزائري فهو "الوثيقة التعليمية المطبوعة، التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم و المتعلم على تفعيل سيرورة التعلم"¹.

فالكتاب المدرسي أحد الوسائل الأساسية في العملية التربوية؛ حيث يساعد التلميذ في كسب المعلومات و الخبرات، ويُعتبر المرجع الأساس بالنسبة له.

2/ عناصر الكتاب المدرسي:

يتشكل الكتاب المدرسي من مجموعة عناصر تتكامل مع بعضها في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، التي وضع الكتاب من أجلها، ويمكن إيجاز هذه العناصر بالآتي:

✓ -مقدمة الكتاب

✓ -الأهداف التعليمية

✓ -المحتوى التعليمي

✓ -النشاط التعليمي

2-1/ مقدمة الكتاب المدرسي: " تشكل مقدمة الكتاب أول العناصر التي يقوم عليها

الكتاب المدرسي؛لما لها من دور في إعطاء فكرة عامة عن الأفكار الأساسية التي

¹ حسان الجيلالي، الوحيددي فوزي، تعريف الكتاب المدرسي ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ،جامعة الوادي ديسمبر،2014،العدد،ص199.

تتضمنها وحدات الكتاب أو فصوله، وأهمية المادة التي يقدمها للدارس ومدى حاجته، إلى وتوظيفها في الحياة"¹.

كما ذكر أيضا أنها: "عصر إثارة وترغيب، وتوجيه، وإرشاد للمتعلم في تعامله مع الكتاب المدرسي و محتواه"².

2-2/ الأهداف التعليمية

تعتبر الأهداف التعليمية " التحديد السلوكي الإجرائي للأهداف التربوية وهي بالتالي تدل على أنماط الأداء السلوكي النوعي، الذي يكتسبه المتعلم من خلال أنماط التعليم، وطرقه المختلفة"³.

"كما أن الأهداف تنتوع إلى أهداف تعليمية، وأخرى سلوكية و ثلاثة أدائية وكل منها يؤثر تأثيرا مباشرا على اختيار المحتوى؛ فالأهداف التعليمية تكون إما عامة، فيكون الاختيار من مجال واسع من التنوع و التعدد أو تكون لأغراض خاصة. أما الأهداف السلوكية و الأدائية تحدد لنا "واجبات" معينة لا بد أن يتقنها المتعلم"⁴.

2-3. المحتوى

يشكل المحتوى عنصرا مهما من العناصر التي تتكون منها منظومة المنهج⁵ المدرسي الأهداف المحتوى، واستراتيجيات التعليم و التعلم، والنقويم، فالمحتوى في هذه المنظومة يعد المصدر الرئيس للمعلومات والمعارف التي يقدمها المنهج للمتعلمين عن

¹ عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المنهاج المدرسية، دار صفاء، عمان، ط1، 2011، ص1432، ص83.

² المرجع نفسه، ص84.

³ عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، ص307.

⁴ ينظر: عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة، الاسكندرية، 1990، ص62.

⁵ عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ص 84.

طريق الكتاب المدرسي مع طرائق اكتسابها لذلك فإن هذا العنصر يعد جوهر الكتاب المدرسي، الذي ترتبط به الأهداف وطرائق التدريس والأنشطة و عمليات التقويم¹.

كما ذكر المحتوى على أنه: "الخبرات التعليمية أو المحتوى العلمي، جملة الحقائق أو المعلومات والمفاهيم والمبادئ، والتعميمات، والأفكار، والمهارات الأدائية والعقلية فضلا عن الإتجاهات والقيم التي تنطوي عليها المادة التعليمية للكتاب، والتي يراد من المتعلم أن يكتسبها، ويستوعبها، ويتمثلها في بناء العقلية، والوجدانية، والأدائية².

وذكر في موضع آخر أن المحتوى: "هو ترجمة المطالب المنهج في المجال الذي وضع له، ثم هو رفيق المعلم و المتعلم في عملية التعليم و التعلم"³.

2-4. النشاط:

"هو مجموعة من الممارسات التعليمية و العملية التي يمارسها التلاميذ ،لتحقيق بعض الأهداف التربوية ،و إكمال الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ".

ويُعد النشاط "أنمطا من السلوك تتصل بالمواد الدراسية، يمارسها التلاميذ بحرية ويتوجيه من المعلمين بما يساعد على زيادة معرفة التلاميذ، و تنمية خبراتهم، وتحقيق نموهم، و تتميتهم في جميع جوانب شخصياتهم بشكل متكامل"⁴.

كما ذكر أيضا أنها: "تشكل الأنشطة و التدريبات أو التمرينات التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي وأحد عناصر الكتاب المهمة؛ التي من شأنها توفير تغذية راجعة

¹ عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ص85.

² محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي ، دار المسيرة، عمان ، الاردن، ط1، 2007، ص315.

³ رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج و طرائق التدريس ،ص286.

⁴ زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ،ص180.

للمتعلمين، وتدريبهم على تطبيق ما تعلموه، واكتشاف مدى قدرتهم على استيعاب الموضوع والإحاطة به، زيارة على تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين "1.

أهداف النشاط

- تدريب التلاميذ على استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا في جميع مواقف الحياة.
- تدريب التلاميذ على كيفية شغل أوقات الفراغ بما يتحقق مع ميولهم.
- إكمال المقررات الدراسية وتدعيمها.
- الارتفاع بمستوى التلاميذ و تدريبهم على كسب المعرفة من مصادرها².

ويُستنتج من هذا العرض البسيط لعناصر الكتاب المدرسي، أنه يجب أن يكون هذا الأخير وفق هيكل هندسي محكم ومنظم؛ يشتمل على عناصر مرتبة ترتيبا منطقيا، يبعث في المتعلم رغبة الإطلاع والتعامل مع الكتاب المدرسي بكل إرياحية .

3/ طرق تأليف الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي ثلاثة طرق للتأليف، وهي باختصار كالآتي:

3-1/ طريقة التكليف: تقوم الجهة المسؤولة بتكليف شخص أو أكثر بتأليف كتاب أو عدد من الكتب في مدة زمنية محددة .

3-2/ طريقة الإعلان أو المسابقة: وهي أكثر موضوعية و أبعد عن المجاملة والعلاقات الشخصية.

¹ عبد الرحمان الهاشمي ،محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية ،ص99.

² زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ،ص183.

3-3/ طريقة اللجان: تقوم الجهة المسؤولة بتشكيل لجان التأليف مثلا: لجنة اللغة العربية، لجنة اللغة الإنجليزية¹.

وعند الخوض في هذه الطرق بين سلبياتها وإيجابياتها، ذكرت في موضع آخر بالتفصيل وهي كالآتي:

طريقة التكليف: في هذه الطريقة تقوم الجهة المعينة بالمناهج والكتب بتكليف شخص أو أكثر بتأليف كتاب معين أو أكثر في ضوء مفردات المنهج الدراسي في مدة زمنية محددة يتقاضى عنه مكافآت مناسبة يقتنع بها المؤلف أو المؤلفون، في هذه الطريقة يزود المؤلف بالمفردات والمبادئ التي يقوم عليها التأليف، وربما لا يطالب المؤلف بالالتزام بمبادئ محددة .

من إيجابيات هذه الطريقة:

إمكانية اختيار الشخص المناسب المعروف بالخبرة و الدراية .

إمكانية تحقيق السرعة في الإنجاز .

أما سلبياتها فتكمن في سوء التقدير في اختيار الشخص المؤلف².

طريقة الإعلان أو المسابقة: "في هذه الطريقة تقوم الجهة المسؤولة بإعلان مسابقة تأليف كتاب أو أكثر لقاء أجر معين يحدد في الإعلان، وتتلقى العروض و تختار ما تراه الأفضل على أن يشتمل الإعلان على:

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين والنظرية و التطبيق، ص131.

² ينظر: عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية [رؤية نظرية تطبيقية]، دار صفاء للنشر، عمان-الأردن، ط1، 2009-1430هـ، ص263.

اسم المادة والمرحلة الدراسية، والصف المعنى، ومواصفات الكتاب وشروطه، فضلا عن أجور التأليف، وتخضع العروض المقدمة إلى عملية سرّية من طرف لجنة متخصصة لتحديد النموذج الأفضل.

من إيجابيات هذه الطريقة أنها تتسم بالموضوعية في اختيار العرض المناسب ومن سلبياتها عدم اجتذاب المؤلفين المعروفين بدرابيتهم و خبراتهم، وعدم ضمان نزاهة التقويم، وتستر بعض المؤلفين خلف البعض الآخر¹.

طريقة اللجان: "في هذه الطريقة تقوم الجهة المسؤولة بتشكيل لجان متخصصة في المواد الدراسية المختلفة توكل إليها مهمة تأليف الكتب المدرسية فتتولى لجنة اللغة العربية على سبيل المثال تأليف كتب اللغة العربية، و لجنة الرياضيات تأليف كتب الرياضيات وهكذا المواد الأخرى، وذلك بتوزيع العمل بين أعضائها، ثم تشكل لجان أخرى لتقويم الكتب المؤلفة قبل العمل بها مهمتها دراسة الكتب المؤلفة و إصدار أحكام حول مدى ملائمتها واستجابتها لمعايير الكتاب المدرسي ومواصفاته، ومدى إسهاماتها في تحقيق أهداف المنهج. و مع إيجابيات هذه الطريقة غير أنها تستغرق وقتا طويلا واحتمال مجاملة لجان التقويم للمؤلفين أو تخيرها ضدهم مما يؤدي إلى إثارة الحساسية بين أعضاء هذه اللجان"².

ويُستنتج من هذا أن طريقة اللجان هي الأنسب على الأغلب، حتى وإنها تستغرق وقتا لكنها تشكل لجانا مُتَخَصِّصِينَ في المواد الدراسية وهذا أمرٌ مهم في طرق التأليف لذا يجب أن يُؤكَل لذوي التخصص، فهم أدري بعملهم؛ فتكون نتيجة العمل جد مرضية ولا يتخللها الشك في صدق المعلومة.

¹ عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية [رؤية نظرية تطبيقية]، ص 264.

² المرجع نفسه، ص 264.

4/ وظائف الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي وظائف عديدة يذكر منها :

4-1/ الوظيفة التبليغية: "و تتطلب إختيار المعلومات في مادة دراسية معينة وفي موضوع محدد حيث يكون اكتسابها تدريجيا عبر السنوات المتتالية للمسار الدراسي ،كما ينبغي أيضا غرلة هذه المعلومات و تبسيطها لجعلها في متناول تلاميذ المستوى الدراسي المعين .إضافة إلى ذلك فإن الكتاب المدرسي يقدم معارف وفق فلسفة معرفية معينة ،إطار تاريخي محدد و مقاييس لغوية معينة ،وهذا ما يجعله صالحا لفترة معينة دون غيرها ،نظرا للمتغيرات الاجتماعية و الثقافية و السياسية و الإقتصادية الحاصلة"¹.

4-2/ الوظيفة الهيكلية:

"يقترح الكتاب المدرسي نوعا من التوزيع والتسلسل للوحدات التعليمية لإكتساب المعارف وهو بذلك يهيكل التعليم و ينظمه تنظيمًا بيداغوجيا وفق المستوى المعرفي و العقلي للتعلم بعدة طرائق نذكر منها:

- من التجربة العلمية للتعلم ،إلى النظرية العلمية .

- من النظرية إلى التمارين التطبيقية و اختبار المكتسبات.

- من التمارين التطبيقية إلى الإعداد النظري .

- من العرض إلى الأمثلة و الصور التوضيحية .

¹ حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، تعريف الكتاب المدرسي، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي ديسمبر 2014، ع 09، ص 199.

- من الأمثلة و الصور التوضيحية إلى الملاحظة و التحليل"¹.

3-4/الوظيفة التوجيهية: "للكتاب المدرسي دور في توجيه تعلم التلميذ في علمية التحصيل وكذا في تدبر المعارف المكتسبة بطرائق مختلفة قصد التحكم في الخبرات الخاصة بالتلميذ"².

و ذلك بإحدى الطريقتين :

أ/ التكرار و الحفظ و تقليد الأمثلة.

ب/ النشاط الأكثر تفتحاً و ابتكاراً للتلميذ ،مما يُمكنه من استخدام خبراته، وملاحظاته الخاصة.

ومن جهة أخرى فإن الكتاب المدرسي يُعبر عن مفهوم معين للاتصال ،وعن العلاقة بين التلاميذ والمعلمين³.

كما ذُكرت أهم وظائف الكتاب المدرسي في موضع آخر وهي:

- تقديم الجديد من المعلومات والمعرفة والثقافة ومجالات النشاط اللازمة لبناء شخصية المتعلم.

- اكتساب المتعلمين بعض القيم والاتجاهات الإيجابية، وتعديل بعض الاتجاهات والقيم غير المرغوب فيها ما أمكن ذلك.

- اكتساب المتعلمين بعض المهارات في مجالات المعرفة المختلفة وفي مجالات الحياة .

¹ حسان الجيلالي، لوحدي فوزي، تعريف الكتاب المدرسي، ص199.

² المرجع نفسه، ص199.

³ المرجع نفسه، ص200.

- اكتساب المتعلمين بعض القيم و الاتجاهات الايجابية ،و تعديل بعض الاتجاهات والقيم غير المرغوب فيها ما أمكن ذلك.
 - تنمية جوانب التفكير السليم عند المتعلمين والكشف عن ميولهم و حاجاتهم وإشباعها¹.
 - مساعدة المتعلم على التعلم و زيادة نموه الفكري و اللغوي .
 - تحقيق أهداف المنهاج الدراسي و ترجمة محتواه .
 - مساعدة المعلم في تخطيط درسه و تنفيذه و تقويمه².
 - تقديم المادة الدراسية للتلميذ بشكل منظم.
 - طرح أسئلة و تمرينات تتعلق بالموضوعات الدراسية.
 - تقديم مادة علمية صالحة للنقاش³.
- ومن هنا فإن الكتاب المدرسي يُعتبر موجها للتلميذ في مجال التعليم و المعرفة؛فهو يساعده على إكتساب المعارف و الخبرات؛لكي يستطيع مواجهة العقبات التي تواجهه في حياته سواء كانت علمية أو معرفية أو غير ذلك فالكتاب المدرسي يُعتبر زاد التلميذ في مشوار حياته.

¹ رحيب يونس كروود العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، ص285.

² المرجع نفسه، ص286.

³ زهيدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص233.

5- معايير الكتاب المدرسي الجيد

الكتاب المدرسي هو جوهر العملية التعليمية، و لهذا يجب أن تتوفر فيه معايير محددة لكي يحقق هدف العملية التعليمية التعلمية، ومنها:

5-1/ معايير تأليف الكتاب المدرسي:

يجب أن يكون تأليف الكتاب جماعيا أو يشترك في تأليفه مجموعة من ذوي التخصصات المختلفة ومعنى ذلك هو أن يشارك في تأليف الكتاب متخصص في المادة الدراسية، ومتخصص في طرق التدريس ، ومتخصص في الوسائل التعليمية ، ومتخصص في اللغة ، بحيث يكون الكتاب متماشيا مع قدرات الطفل و حصيلته اللغوية، ومتخصص في الإخراج¹.

5-2/ معايير فنية للكتاب المدرسي :

- ينسجم الكتاب المدرسي في حجمه مع الصف الدراسي و المرحلة العمرية .
- يشير تصميم غلافه إلى محتواه.
- يستخدم الورق حسب المعايير المعتمدة في وزارة التربية والتعليم .
- تتصف طباعته بالنظافة ، و الدافعية للتعليم.
- يتناسب حجم حرف الطباعة مع المستوى العمري للمتعلمين .
- يراعي في طباعته المسافات بين الكلمات، و السطور ،وفقا للمستوى العمري للتلاميذ.

³ ينظر، بدرية أحمد البلاها محمد و آخرون، تحليل و تقويم كتب اللغة العربية:في الحلقة الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، مجلة العلوم الإنسانية ، الخرطوم، العدد14، سبتمبر2013،ص157.

- يظهر في الصفحة الأولى من الكتاب، اسم الكاتب، والمؤلفين، والصف المخصص له¹.

إذا تواجدت هذه المعايير الفنية في الكتاب المدرسي، سيصبح أكثر تناسبا مع التلاميذ فحجم الكتاب وحتى الحرف يؤثر على التلميذ ويلفت انتباهه، لأن ما يوافق تلميذ الثانوية يختلف تماما عن ما يوافق تلميذ الابتدائي، و لهذا يجب الأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية للتلميذ، فمن غير المعقول أن يكون في سن صغيرة و بحجم ضعيف ويحمل كتابا يفوقه وزنا، فهذا سيؤثر في نفسية التلميذ فيتخللها الملل من المادة نظرا لشكل الكتاب قبل أن يتعرف عن المادة و هي الأساس في العملية التعليمية .

5-3/ معايير مقدمة الكتاب المدرسي:

يجب أن تتسم مقدمة الكتاب المدرسي بما يأتي:

أن تعطي نظرة عامة شاملة للمتعلم، و المعلم عن الكتاب المدرسي .

أن تشير إلى أهداف تأليف الكتاب المدرسي، و المبادئ التي روعيت في تأليفه.

أن توجه المتعلمين إلى ما ينبغي فعله للاستفادة من الكتاب².

تبيين الأسس و المبادئ العلمية والنفسية والتربوية، التي روعيت في اختيار

الخبرات التعليمية وتنظيم مضامينها وطريقة معالجتها داخل الكتاب.

تبيين طبيعة المادة التعليمية في الكتاب المدرسي، وقيمتها العلمية، وأهميتها في

الخطة الدراسية للمتعلم، و ارتباطها بالمواد التعليمية الأخرى، واحتياجات المتعلم، والغرض

¹ ينظر: ناصر أحمد الخوالدة، يحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المنهاج و الكتب الدراسية، دار زمزم عمان، الأردن، ط1، 2014، ص282.

² ينظر: عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى منهاج اللغة العربية، ص269.

من إشارة الدافعية عند المتعلم ، كما تشير إلى الجهود و النشاطات التي ينبغي أن يقوم بها المتعلم من أجل اكتساب المادة التعليمية وإتقانها¹.

وإن كانت المقدمة لا تثير اهتمام المتعلم، خاصة إذا كان صغير السن -تلميذ الابتدائي- ولكنها من المؤكد مهمة لأولياء الأمور؛ لأنهم المسؤولون عن التلميذ بالدرجة الأولى و يهتمهم أمره فالمقدمة تُعطي نظرة شاملة عن الكتاب المدرسي حتى يُصبح الأولياء على دراية بما يُقدم لأبنائهم من معارف و خبرات .

كما أنها تثير اهتمام المعلم بلا شك فهو المسؤول عن العملية التعليمية، حيث يستعمل الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية تحتوي على المقدمة فهي بدورها تُعطي نظرة عن المحتوى و طرق تدريسه .

5-4/ معايير الأهداف التعليمية:

إن أهمية الأهداف التعليمية واحتواء الكتاب المدرسي عليها؛ تتبثق من كون الكتاب المدرسي عبارة عن ترجمة لمحتوى المنهج وعناصره وهذا يعني أن أهداف الكتاب المدرسي ينبغي أن تكون ذات صلة وثيقة بأهداف المنهج ،علما بأن أهداف الكتاب المدرسي تتوزع بين أهداف عامة يمكن تحقيقها بعد دراسة الكتاب بكافة وحداته وموضوعاته وأهداف خاصة بكل وحدة أو موضوع².

وتُشترط هذه الأخيرة أن تأتي في مقدمة كل وحدة و أن تتصف بالاتي:

- أن تتسق الأهداف الخاصة بكل وحدة من وحدات الكتاب المدرسي، مع الأهداف التعليمية العامة للكتاب و التي قد وردت في المقدمة.

¹ محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ص313.

² عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المنهاج المدرسية، ص84.

- أن تتلاءم الأهداف الخاصة بالوحدة مع مضمون الخيارات التعليمية الواردة فيها من حيث الكمية والنوعية¹، وهذا يعني اختيار محتوى الوحدات التعليمية بدلالة أهدافها بناءً على تحليل علمي مسبق للأهداف ، يوضح الطريقة لاختيار المادة التعليمية لتغطية الأهداف.

- أن تُصاغ أهداف الوحدة صياغة سلوكية ، تدرور حول المتعلم نفسه، و أن تكون الصياغة واضحة ومحددة و قابلة للملاحظة و القياس و التقويم².

ولهذا يجب أن توضع الأهداف التعليمية كخطوة أولى في العملية التعليمية لأنها

تساعد المعلم على اختيار الوسيلة المناسبة في تقديم المادة الدراسية وتساعد أيضاً بالوقوف على مدى فاعلية التعليم و نجاحه في تحقيق التغير المطلوب في سلوك المتعلم ،وعلى أساسها أيضاً يتم التقويم لكل من المعلم والمتعلم ؛وذلك بنجاح التعليمي ووصول المادة الدراسية للمتعلم وهذه الأخيرة تقاس بالنتائج.

5-5/معايير محتوى الكتاب المدرسي :

- أن يحتوى فهرسا بالمحتويات .
- أن يخلو من الأخطاء اللغوية و العلمية .
- أن يتضمن قائمة بالمصطلحات الواردة فيه.
- أن يراعي الكتاب تسلسل المعلومات و ترابطها المنطقي .
- أن يتناسب حجم المحتوى مع الحصص المقررة له.

¹ محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المنهاج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي ، ص314.

² ينظر: ناصر أحمد الخوالدة، يحي إسماعيل عيد، تحليل محتوى في المنهاج الكتب الدراسية ، ص 283.

- أن يتناسب المحتوى مع الخصائص النمائية للمتعلمين¹.
 - أن يخلو المحتوى من الحشو و التكرار .
 - أن يوازى محتوى الكتاب بين الجانبين : النظري و العملي.
 - أن يشتمل الكتاب على مصادر تعلم متنوعة .
 - أن تُدرج محتوى الكتاب من السهولة إلى الصعوبة .
 - أن تُعرض المادة التعليمية بطريقة تثير المتعلم وتثير دافع التعلم لديه².
 - يجب أن يساهم في تربية التلميذ و تعليمه.
 - يجب أن يساعد التلاميذ على فهم العالم من حولهم ، ويعدهم للحياة العملية³.
- ويُستنتج من هذا أن محتوى الكتاب المدرسي هو الكنز المعرفي للتلميذ ، وعلى أساسه يتعلم فإذا كانت معلوماته صادقة أخذ بها التلميذ ، وإذا كانت غير ذلك أيضا يأخذ بها التلميذ وهذا لأن الكتاب المدرسي بالنسبة له موضع الثقة العلمية ، ولهذا يجب أن يوافق المعايير التي ذُكرت سالفا أن يمتاز بالمصداقية و يخلو من الحشو في المعلومات لأنها تضيي الملل في نفس التلميذ و بالتالي يُنتج كرهه للمادة الدراسية وأن يُراعي أيضا ميول التلميذ وهذا ما يُثير في نفسه حُب التعلم .

¹ ينظر: ناصر أحمد الخوالدة، يحي إسماعيل عيد، تحليل محتوى في المنهاج الكتب الدراسية، ص 283.

² المرجع نفسه، ص 283.

³ ينظر: أحمد أنور عمر، الكتاب المدرسي تأليفه و إخراج الطباعي، دار المريخ ، الرياض، السعودية ، ص 32.

5-6/ معايير أسلوب عرض المادة:

إن أسلوب عرض مادة الكتاب يجب أن يتصف بالآتي:

أن تنظم المادة تنظيماً منطقياً و سيكولوجياً، بحيث يؤخذ بعين الاعتبار طبيعة المادة ومعطياتها وخصائص المتعلمين النفسية، فتندرج من المعلوم إلى المجهول و من المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المعقد.

أن تخلل عرض المحتوى بعض الأسئلة الهادفة التي تثير تفكير المتعلم، وتوجه مسار تفكيره.

أن يؤسس العرض على التعلم السابق و يمهّد للتعلم اللاحق .

أن يشتمل العرض على الصور و الرسوم و المخططات و الأشكال التي تدعم الخبرات المكتوبة.

أن يتم العرض بلغة واضحة، وتراكيب سهلة خالية من الأخطاء، و يُراعى مستوى التحصيل اللغوي لدى المتعلمين .

أن يشتمل العرض على نماذج تقويم متنوعة في نهاية كل وحدة تعليمية تسهم في قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية¹.

أن يوازى العرض بين الكم والكيف.

أن يراعى العرض تمكين المتعلم من التعلم الذاتي و المشاركة الفاعلة في تحصيل المعرفة .

¹ عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص271.

أن يشتمل على ما يعزز تعلم التلاميذ.

أن يتجسد فيه مبدأ حداثة المعلومات و صدقها علمياً¹.

إن أسلوب عرض المادة يؤثر في عملية التعلم لدى التلميذ ؛ فكلما كان التسلسل في المعلومة من البسيط إلى المركب، و من المركب إلى المعقد ، سهّل على التلميذ تقبلها فهو يستقبل المعلومة بشكل مجزء بسيط، منظم ليتم إدراكه ومن ثم يسهل حفظه وإستذكاره متى شاء ذلك.

5-7/ معايير الأنشطة التعليمية:

للأنشطة التعليمية معايير يجب مراعاتها، ومن بين هذه المعايير :

- تساعد على تحقيق نتائج الكتاب المستهدفة .
- تساعد على تعزيز المفاهيم الأساسية للكتاب و ترميتها².
- أن تلائم مستوى نضج التلاميذ ، و قدراتهم.
- أن تثير المتعلم ، وتجعله نشطا في عملية التعلم.
- أن تنمي القدرة على التفكير، وحل المشكلات .
- أن تكون ممكنة التطبيق في البيئة التعليمية³ .
- أن تشتمل على تعليمات واضحة حول ممارستها ، وتنفيذها .

¹ عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ص97.

² ناصر أحمد الخوالدة، يحي إسماعيل عيد ، تحليل المحتوى في المناهج و الكتب الدراسية ، ص 284.

³ عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ،ص271.

- أن تُساعد على إسترجاع التعلم السابق ،ودمجه بالتعلم الجديد .
- أن تُساعد على تثبيت التعلم في ذهن المتعلم.
- أن تتسم بالتنوع، والشمول، ولا تقتصر على مجال واحد من مجالات التعلم¹.
- إذا كانت أنشطة الكتاب المدرسي تمتاز بهذه المعايير فإنها تجعل المتعلم محورا في العملية التعليمية وهذا ما يحقق بالمقابل التعلم الذاتي و الثقة بالنفس ، كما أنها تُساعدهُ على حل مشكلاته داخل و خارج أسوار المدرسة .

5-8/ معايير تقويم الكتاب المدرسي:

- للتقويم أهمية بالغة في العملية التعليمية و لهذا يجب أن يكون وفق معايير جيدة لكي يُعطي نتائج مرضية، ومن بين هذه المعايير يذكر الآتي:
- يشتمل على الأسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يتسق التقويم مع النتائج الخاصة.
- تتنوع إستراتيجيات التقويم ، بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يتصف التقويم بالإستمرارية.
- يوفر التقويم فرصا للتنمية و التطوير.
- يشتمل التقويم جوانب التعلم جميعا.

¹ عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ،ص272.

- يتصف التقويم بالموضوعية و الشفافية¹.

أهم شيء في التقويم هو الشفافية و الموضوعية، فكلما كان التقويم موضوعيا كانت نتائجه صائبة و في محلها و بالتالي يستطيع المعلم أن يقوم جوانب القوة والضعف عند المتعلمين انطلاقا من المحتوى؛ فقد يكون الضعف في المادة التعليمية أو طريقة إيصالها أو حتى المتعلم في حد ذاته.

5-9/ معايير إخراج الكتاب المدرسي:

- أن يكون غلاف الكتاب جذابا و مشوقا و متينا.

- أن يكون ورق الكتاب مصقولا.

- يُفضل أن تكون عناوين الفصول و الفقرات ملونة بلون مختلف عن لون النص.

- أن يتضمن النص العديد من الوسائل التعليمية [الصور، والرسوم التوضيحية والخرائط و الرسوم البيانية]. بالألوان المناسبة².

- أن يكون عنوان الكتاب واضحا بخط جميل في مكان ملائم على صفحة الغلاف و الأمامية وأن يكتب كذلك على كعب الغلاف، وكذلك إسم المؤلف، وشعار الجهة الناشرة³.

- أن تكون الرسوم و الصور والاشكال التوضيحية واضحة هادفة جذابة ذات صلة وثيقة بالموضوع، و تسهم في اثرائه، و اثارة التلميذ و تيسير عملية التعلم .

¹ ناصر أحمد الخوالدة، يحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المناهج و الكتب الدراسية، ص284.

² بدرية أحمد البلاها محمد و اخرون، تحليل و تقويم كتب اللغة العربية، ص158.

³ عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص 273.

توفّر هذه المعايير في الكتاب المدرسي أمرًا ضروريًا جدًا؛ لأن تلميذ الابتدائي هو طفل في عالم الأشياء، أي يتعامل مع المحسوسات عبر حواسه و لهذا فإنه يميل كل الميل إلى الصور والرسومات و الألوان المختلفة ولهذا يجب أن يتسم الكتاب المدرسي بكل ما يثير إهتمام التلميذ لكي يصبح الكتاب المدرسي محبوبًا لدى التلميذ يبعث فيه الفرح و حب العلم.

6/ معايير الكتاب المدرسي في المنظومة الجزائرية

تتمثل هذه المعايير في النقاط الآتية:¹

- احترام نص، و روح المبادئ و القيم الوطنية.
- الإلزام بغايات، و أهداف المنظومة التربوية.²
- تجسيد أهداف المعرفة، و حسن التصرف التي تُشير إليها البرامج الرسمية.
- الإلزام بالمستوى المحدد للتعليم، أو التكوين.
- أن تحتوي معارف صحيحة، و دقيقة، و حديثة.
- اقتراح التطبيقات، و التمرينات، و أنشطة متنوعة.
- احترام المعايير العلمية، و التقنية المتعلقة بالجمال، و الصلابة و سهولة الاستعمال.

¹ ينظر: إسماعيل رابحي، الإصلاح التربوي و إشكالية الهوية في المنظومة التربوية الجزائرية، دراسة تحليلية تقييمية لفلسفة التغيير في ضوء مقارنة حل المشكل، رسالة دكتوراه، باتنة، الجزائر، 2012-2013، ص323.

² المرجع نفسه، ص324.

وبهذا تسعى لجنة اعتماد الكتب المدرسية في المنظومة الجزائرية للوصول إلى كتاب مدرسي يحقق الأهداف التربوية الممنهجة، فنُخضع الكتاب المدرسي لشروط تتوافق وطبيعة المتعلم.

7- دليل المعلم:

أنجز الدليل من أجل تقديم إرشادات، لتيسير تعليم اللغة العربية وترجمة محتويات المناهج جاءت معروضة في كتاب التلميذ¹.

و "يعد من بين عناصر المنهج لما يتضمن من توجيهات، و بيان لجوانب المحتوى فضلا عن حلول التمرينات والأسئلة الواردة في الكتاب المدرسي، و تقديم الأساليب التي يمكن أن يتبعها المعلم في التعامل مع الكتاب المدرسي ، فضلا عن توضيح الأهداف في الخاصة بكل موضوع".

فالدليل يتصف بأنه "كتيب صغير يتضمن مجموعة من الإجراءات و التوضيحات التي لم يتضمنها الكتاب المدرسي ، ترشد المعلم إلى خطوات تنظيم التعلم الخاصة بكل موضوع من موضوعات الكتاب المدرسي، و توجيهه نحو مصادر تعلم أخرى ، ويشمل على وسائل تعليمية تعزز المادة كالصور والرسوم لتحقيق أهداف الكتاب المدرسي فهو وسيلة من شأنها توسيع آفاق المعلم في مجال المادة و طرائق تدريسها وأهدافها وتقييم عملية التعلم"².

¹ ينظر، وزارة التربية الوطنية دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي، جوان، 2011، ص8.

² عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص279.

إن دليل المعلم يُعتبر "مصدرا معرفي تربوي" ، يزود المعلم بإستراتيجيات ومعلومات (معرفية وتربوية)، بهدف مساعدته على تخطيط دروسه و تنفيذها على نحو فاعل¹.

إذا فإن دليل المعلم يعتبر الموجه والمرشد للمعلم في التعليمية إلى خطوات تنظيم التعلم و إقترح الوسائل المناسبة للتعليم ،كما أنه يتضمن إرشادات و توجيهات تساعد على تسهيل و تذليل الصعوبات في الموقف التعليمي.

8- أهمية دليل المعلم

- إن أهمية دليل المعلم تكمن في :
- إعانة المعلم في أداء عمله من خلال تزويده بخطوات تعليم كل موضوع من موضوعات الكتاب المدرسي.²
- تحسيس المعلمين بضرورة التكفل بصعوبات التعلم لدى التلاميذ في المواد القاعدية، القراءة، الكتابة التعبير.
- إعطاء المعلمين وسائل التكفل البيداغوجي بالتلميذ الذي يعاني من صعوبات تعليمية تسمح هذه الوسائل للمعلم حسب تقنيات معينة وتنظيم محكم ،بالقيام بمعالجة تسهيل إعادة إدماج التلميذ في مساره الدراسي.
- وضع أدوات تكون في متناول المعلمين لـ :
- تقصي الصعوبات التعليمية
- تصنيف صعوبات التعلم حسب طبيعتها و اقتراح نوع المعالجة المناسبة
- تقييم مكتسبات التلاميذ بصفة موضوعية لتقدير تدرجهم و مستوى تعلمهم

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة ،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص133.

² عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية تحليل محتوى مناهج اللغة ،ص279.

- بناء وضعيات تعلم مكيفة مع الخصائص الفردية للتلاميذ المعنيين بالتكفل¹

- اقتراح استراتيجيات تدريس و تقويم مناسب²

يُستنتج من هذا أن الدليل يساعد المعلم في تذليل الصعوبات التي تواجهه داخل الصف الدراسي، وهكذا يُصبح التعلم أسهل وفي جوّ هادئٍ يستطيع فيه التلميذ التركيز و الاستيعاب

9-العلاقة بين الكتاب المدرسي و دليله

يُستعمل الكتاب المدرسي في العملية التعليمية مرفقا بدليله، وهذا نظرا للعلاقة بين الكتاب المدرسي المتمثلة في:

"تتسم العلاقة بين الكتاب المدرسي ودليله بأنها علاقة تكاملية إذ يكمل أحدهما الآخر، فالكتاب يقدم إطارا مشتركا في المعلومات و الحقائق، والمفاهيم التي يرى مصممو المنهج أنها تسهم في تحقيق أهداف المنهج ، والكتاب المدرسي يتضمن الكثير من المفاهيم والمصطلحات التي لم تكن مألوفة لدى التلاميذ ، فيأتي دور الدليل ليُقدم تعريفات لتلك المفاهيم والمصطلحات الجديدة، التي يشتمل عليها محتوى الكتاب المدرسي، فضلا عما يُقدم من إرشادات وتوجيهات تدل المعلم عن الكيفيات التي يُقدم بها محتوى الكتاب المدرسي إلى التلاميذ ، والدليل هو الآخر تتوقف مهماته على محتوى الكتاب لذلك فإن الكتاب ودليله يعملان على نحو متكامل و يُعدان من عناصر المنهج"³

ويُستنتج من هذا أن العلاقة بين الكتاب المدرسي و دليل المعلم علاقة تكاملية حيث يكمل كل منهما الآخر و كأنهما وجهان لعملة واحدة.

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم في اكتشاف صعوبات التعلم ومعالجتها، ص09.

² عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص133.

³ عبد الرحمان الهاشمي، محسن على عطية تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص280

10/ تعريف النمو

أ/ لغة : نَمَا الشيءُ. نماءً، ونُمُوًا: زاد وكثر

يُقال نَمَا الزرعُ، ونما الولدُ، ونَمَا المَالُ¹

ب/ اصطلاحاً : "هو التغيرات التي تحدث في الجسم ،حيث يمر الكائن الحي بكثير من التغيرات التي تحدث له في مراحل عمره المختلفة ،منذ ولادته إلى أن يُصبح كهلاً. وأن الهدف² الضمني لعملية النمو هو تحقيق النضج ،وتجدر الإشارة أن الفرد يمر ببعض التغيرات أثناء عملية النمو، ومن هذه التغيرات التغير في حجم الجسم وشكله ،والتغير الذي يطرأ على الجوانب الفيسيولوجية التي تتضمن حدوث بعض التفاعلات الكيميائية التي تدخل مع الطعام الذي يتناوله الفرد. والذي يسهم في تشكيل أنسجة الجسم أو تجديد بعضها ،فالنمو إذن يعني سلسلة متصلة من التغيرات ذات نمط منتظم مترابط من هذه التغيرات."³

وهو أيضاً: "جملة التغيرات التي تحدث عند الإنسان أو الحيوان، منذ لحظة الإخصاب وحتى الوفاة وينطبق هذا المصطلح على التغيرات المنتظمة، التي تستمر لفترات طويلة نسبياً، أما التغيرات المؤقتة الناجمة عن المرض على سبيل المثال فلا تعتبر نمواً، ويشير علماء النفس إلى أن النمو يتضمن تلك التغيرات التي تحدث على وجه الخصوص في المراحل المبكرة من حياة الإنسان، و التي تعتبر بشكل عام تقدماً

¹ إبراهيم مصطفى، احمد حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، ص901 مصدر (نَمَ).

² ينظر: نايفة قطامي، محمد برهوم، طرق دراسة الطفل، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1989، ص12.

³ المرجع نفسه، ص13.

نحو الأفضل، والتي تعتبر كذلك سلوكيات أكر تكيفا وتنظيما وفاعلية وتعقيدا وذات مستوى أعلى.¹

كما يميل أيضا علماء النفس المحدثين إلى تفسير النمو على أنه "تغيرات من الناحية الكمية في الحجم والتكوين كالطول ، والوزن ، وأبعاد الجسم، وما يتصل بها من وظائف فسيولوجية كإفرازات الغدد الصماء ، وقدرات عقلية كالذكاء وعمليات عقلية كالانتباه²، والتفكير ، وهم يميزون بذلك بين النمو والتطور الذي يعتبرونه عملية معقدة، تتضمن سلسلة من التغيرات التي تحدث بشكل منتظم ومتناسك، تتكامل فيها البنية مع الوظيفة وتؤدي إلى النضج"³.

"ولا يخرج مفهوم "النمو" في السلوك الإنساني عن ذلك المفهوم العام للنمو، فالسلوك ما هو إلا مجموعة النشاطات التي يقوم بها الإنسان بطبيعة الكائن البشري ، يخضع لمجموعة تغيرات متتابعة أثناء مراحل زمنية متعاقبة فتسمى بالنمو"⁴.

يُستنتج مما سبق أن النمو ظاهرة طبيعية، تُعنى بمجموعة التغيرات التي تحدث في الجسم حسب نظام متكامل، ليمر الإنسان على مراحل عديدة و مختلفة في حياته.

10-1/ تعريف المعرفة

أ/ لغة: مَعْرِفَةٌ: أَدْرَكَهُ بِحَاسَةٍ مِنْ حَوَاسِهِ، فهو عَارِفٌ وَعَرِيفٌ وهو وهي عَرُوفٌ، وهو عَرُوفَةٌ (تاء المبالغة).

¹ صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 1421هـ-2000م، ص58.

² صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التربوي، ص58.

³ المرجع نفسه، ص59.

⁴ ينظر: محمد عماد الدين إسماعيل، طفل من الحمل إلى الرشد، دار الفكر، عمان-الأردن، ط1، 2010-

1431هـ، ص32.

ويقال: لأَعْرِفَنَّ لَكَ مَا صَنَعْتَ، لأُجَازِيَنَّكَ بِهِ¹.

ب/ اصطلاحاً: مفهوم المعرفة عند جان بياجيه: (Jean William Fritz Piaget) " يعترف بياجيه بأن معرفة الإنسان تتكون من علاقته بالبيئة الاجتماعية، و المادية، أي من عالم الناس و الأشياء (والخبرة). ولكي يحصل التعلم ينبغي وجود إنسان سوي يتفاعل مع البيئة ،وهنا يعني بالإنسان السوي ، عملية الموازية أو التوازن التي من شأنها أن تجعل الفرد ينظم المعلومات المتناثرة في نظام معرفي غير متناقص. وهي لا تحصل نتيجة ما يراه الإنسان ،بل إنها تساعد على فهم ما يراه إنطلاقاً من هذه القدرة التي تتبع من الوراثة و التكوين البيولوجي (التوازن)،يستطيع الفرد تدريجياً الاستدلال على الكيفية التي يجب أن تكون عليها الأمور في محيطه"².

كما أن بياجيه حدد نوعين للمعرفة.

أ/ "المعرفة الشكلية أو الصورية: وهي تنبئ بمعرفة المثريات بمعناها الحرفي مثلاً: ولد يرى سيارة أبيه قادمة فيسرع و يفتح له باب المنزل،و معرفة الأشكال تعتمد على التعرف على الشكل العام للمثريات ومن هنا جاء تسميتها بالمعرفة الشكلية .

ب/ معرفة الإجراء: أو الفعل ،فإنها تتبع من المحاكمة الفعلية ،وهي المعرفة التي تتوصل إلى الاستدلال في أي مستوى من المستويات"³.

10-2/ النمو المعرفي: "نستطيع القول أن البنائية تعد نظرية في المعرفة منذ زمن

طويل ،وليس غريباً رؤيتها عند فلاسفة و منظرين غبر التاريخ ،وأبرز المنظرين فيه هو

¹ إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات و اخرون، المعجم الوسيط، ص595، مصدر (عَرَفَ).

² موريس شريل، التطور المعرفي عند جان بياجيه، المؤسسة الجامعية للنشر بيروت، لبنان، ط1، 1916م-1406هـ، ص82.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص83.

العالم جان بياجيه، إذ قام بتوحيد الفلسفة و علم النفس لتحويل انتباه الناس إلى الاهتمام بالتفكير و الذكاء لدى الطفل، فاتحا الطريق إلى نظرة جديدة في التربية و علم النفس"¹.

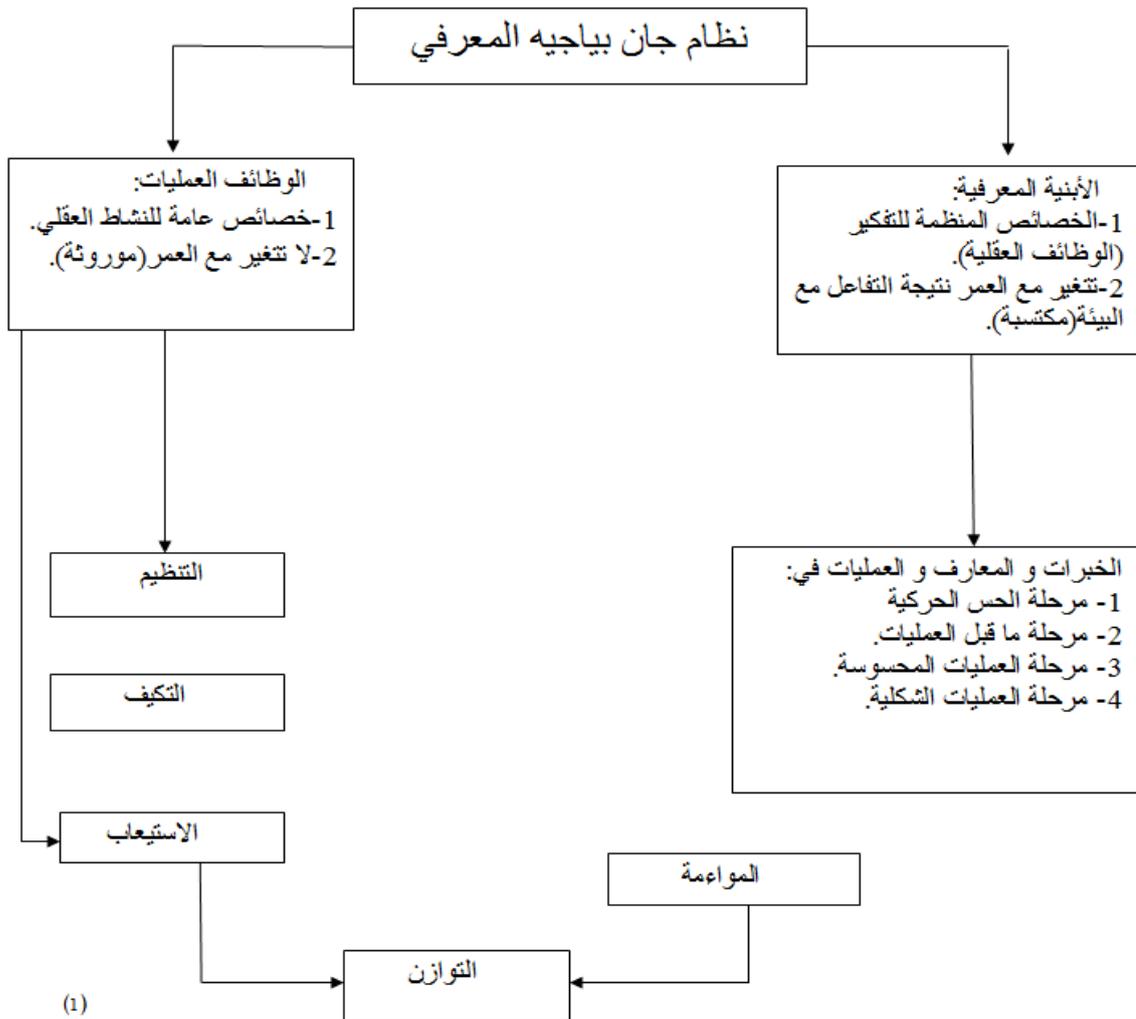
عرف جان بياجيه (Jean Piaget) النمو المعرفي: "بأنه تحسنا ارتقائي منظم للأشكال المعرفية التي تنشأ من تاريخ خبرات الفرد، و السمات العامة لهذا النمو تتخذ صورة المتوالية الثابتة من المراحل، و هدفه تحقيق نوع من التوازن عمليتي التمثيل و المواءمة بحيث يصبح الطفل أقدر على تناول الأشياء البعيدة عنه في الزمان و المكان و على استخدام الطرق غير المباشرة في حل المشكلات".

كما أنه يرى بأن النمو المعرفي عملية أوسع من مجرد تفاعل العوامل البيولوجية الوراثية مع البيئة ولكنه يتطلب وجود قدرة إضافية تتبع من داخل الفرد، ويسمى بياجيه هذه القدرة الإضافية من الفرد بالإنزيم و يعرفها بأنها "قدرة فطرية موروثة تولد مع الإنسان تتيح له نوع من الإنزيم بين الحصيلة المعرفية السابقة لديه و بين الخبرات الجديدة التي يواجهها"².

¹ ينظر: رياض بوزينة، المحتوى الثقافي للكتاب المدرسي و مناسباته للنمو المعرفي، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني حول الدراسات الوظيفية التحليلية النقومية في المستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية في ضوء مقارنة بالكفاءات، رسالة دكتوراه، منشورات مختبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر 2014، ص23.

² المرجع نفسه، ص23.

*النظام المعرفي لجان بياجيه: (1)



"تركز فلسفة بياجيه على التأثير التركيبي البيولوجي للإنسان على قدراته العقلية، و تأثير البيئة على تركيب الفرد، فالفرد يسعى إلى أن يستوعب البيئة التي يعيش فيها و يتكيف معها ، والذكاء بالنسبة لبياجيه : "هو شكل من أشكال التكيف المتقدم، وهو يتطور بواسطة

¹ بدر ابراهيم الشيباري، بيسكولوجية النمو تطور النمو من الاخصاب الى المراهقة، دار الوراقين، الكويت، ط1،

عمليتي الاستيعاب والمواءمة والذكاء يظهر فجأة فهو عملية توازن مستمر، لإدخال الجديد في إطار البنيات العقلية الموجودة سابقا وإيجاد بنيات جديدة أكثر تكاملا¹.

يُستنتج من هذا: أن النمو المعرفي عند الطفل ينمو تدريجيا عبر مراحل يمر عليها في حياته.

كما أنه ذكر مراحل النمو المعرفي في خزانة الخيرات و المعارف و العمليات وهي:

أ- مرحلة الحس الحركية.

ب- مرحلة ما قبل العمليات.

ج- مرحلة العمليات المحسوسة .

د- مرحلة العمليات التشكيلية.

10-3/ مراحل النمو المعرفي عند بياجيه:

"يُستخدم مفهوم المرحلة ليشير إلى التغيرات الحادة التي تتناول أنماط السلوك أثناء فترات النمو المختلفة، وبذلك فإن المرحلة تشير إلى مجموعة من الظواهر أو الأنماط السلوكية التي تقترن معا أثناء حدوثها، بحيث يمكن تصنيفها منطقيا و عزوها إلى مرحلة نمو معينة، وهذا وقد استخدم بعض علماء النفس أمثال بياجيه و فرويد (Sigmund Freud) و أريكسون (Erik Homburger Erikson) مفهوم المرحلة في وصف جوانب النمو المعرفي أو النفسي أو الأخلاقي"².

¹ شريف علي، تجانس البيئة المعرفية للمتعلم و الكتاب المدرسي و علاقتها بالتحصيل في مادة الرياضيات في ضوء نظرية بياجيه (لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي)، منشورات جامعة مولاي الطاهر، عدد 9 ديسمبر 2012، ص 130.

² ينظر: صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، ص 107.

وهذه المراحل هي:

مرحلة الحس حركية **Sensori Motor Stoge**:

وتشتمل هذه المرحلة عمر الطفل منذ لحظة الميلاد وحتى نهاية السنة الثانية، ويحدث التعلم و النمو المعرفي بشكل رئيس في هذه المرحلة من خلال الحواس و النشاطات الحركية¹.

كما أن الطفل في نهاية هذه المرحلة يبدأ باكتساب اللغة ، ويبدأ يتحول من الجمل العشوائية إلى الجمل المقصودة الخبرية ذات الطابع الذي له معنى كما أنه يتعرف إلى بعض النظم البيئية التي ينتمي إليها².

أهم خصائص هذه المرحلة :

أ/ يحدث التفكير بصورة رئيسية عبر الأفعال .

ب/ تتحسن عملية التأزر الحسي الحركي³.

ج/ يتطور مفهوم الطفل لفكرة الثبات أو بقاء الأشياء.

د/ يتحسن اكتسابه لمفهومه اللغوي فيما يتعلق بالناحية الاجتماعية و تلبية رغباته⁴.

¹صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، ص108.

²نبيل عبد الهادي، النمو المعرفي عند الطفل، دار وائل، عمان-الأردن، ط1، 1999، ص71.

³صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، ص108.

⁴نبيل عبد الهادي، النمو المعرفي عند الطفل، دار وائل، عمان-الأردن، ط1، 1999، ص71.

مرحلة ما قبل العمليات: Pre Operational Stage

وتشمل هذه المرحلة الفترة بين نهاية السنة الثانية والسنة السابعة ، ويعتبرها بياجيه مرحلة انتقالية غير مفهومة على نحو واضح ، لأنها تتسم بمستوى ثابت واضح من حيث النمو المعرفي ، على الرغم من تطور العديد من المظاهر المعرفية أثناءها، كتهذيب القدرات الحسية الحركية وازدياد القدرة

على استخدام اللغة ، وظهور القدرة على التصنيف وربما كانت ظاهرة النمو اللغوي من أهم خصائص النمو المعرفي في هذه المرحلة . وقد قسم بياجيه هذه المرحلة إلى طورين هما:

أ/ طور ما قبل المفاهيم من سنتين إلى أربع سنوات :حيث يستطيع الطفل في هذا الطور القيام بعمليات التصنيف حسب مظهر واحد كما أن التناقضات الواضحة كأن يطفو شيء كبير وخفيف و غرق شيء صغير و ثقيل، لا يزعج الطفل .

ب/ الطور الحدسي من أربع إلى سبع سنوات :و يقوم الطفل في هذا الطور ببعض التصنيفات¹ الأكثر صعوبة حدسًا ،أي بدون قاعدة يعرفها ،وفي هذه المرحلة يبدأ الوعي التدريجي بثبات الخصائص أو ما يسمى بالاحتفاظ² .

أهم خصائص هذه المرحلة:

أ/ زيادة الحصيلة اللغوية عند الطفل.

ب/ الشروط في تكوين بعض المفاهيم و تصنيف الأشياء .

¹ ينظر: صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي ،ص109.

² المرجع نفسه، ص110.

ج/ اتساع حالة التمرکز حول الذات في هذه المرحلة.

د/ تطور وتقدم الإدراك البصري على التفكير المنطقي¹.

مرحلة العمليات المادية: Concrete Operational Stage:

وتشمل هذه المرحلة الفترة ما بين السبع إلى إحدى عشر سنة ، ويستخدم بياجيه مصطلح العمليات لوصف الأعمال أو النشاطات العقلية التي تشكل منظومة معرفية وثيقة، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يُمارس العمليات التي تدل على حدوث التفكير المنطقي، ويُصبح الطفل في هذه المرحلة قادراً على التفكير فيما يترتب على الأطفال من نتائج و التنبؤ بالحوادث المستقبلية ولكن على المستوى المادي الملموس².

ويتطور لديه في هذه المرحلة مفهوم اللغة بحيث يصبح أكثر اجتماعياً و بحيث يتحدث من وجهة نظر زملائه و يعكس بها وجهات نظر الآخرين³.

أهم خصائص هذه المرحلة:

أ/ الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات إلى اللغة ذات الطابع الاجتماعي .

ب/ يحدث تفكير الأطفال من خلال استخدام الأشياء و الموضوعات المادية الملموسة.

ج/ يتطور مفهوم البقاء أو الاحتفاظ كتلة ووزنًا وحجمًا.

د/ يتطور مفهوم المقلوبية "المعكوسية"⁴.

¹ نبيل عبد الهادي، النمو المعرفي عند الطفل، ص73.

² ينظر: صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، ص110.

³ نبيل عبد الهادي، النمو المعرفي عند الطفل، ص73.

⁴ صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، ص110.

مرحلة التفكير المجرد :Formal Operational Stage:

وتشتمل هذه المرحلة الفترة العمرية التي تزيد عن الحادية عشر أو الثانية عشر سنة ويظهر في بداية هذه المرحلة الاستدلال المجرد، و الرمزي، وفي هذه المرحلة يستطيع معظم الأطفال وضع الفرضيات واختبارها ، ويستطيع كذلك أن يتعامل مع المشكلات ويطور إستراتيجيات حلها¹.

ويستطيع أن يمارس التفكير كما يمارسه العالم .و التفكير العلمي في حل مشكلة ما يكون بإتباع الخطوات التالية ،تحديد المشكلة ،وجمع المعلومات عنها ،وتحليل المعلومات التي جمعت ثم وضع الفرضيات و الوصول إلى النتائج وإصدار الأحكام².

أهم خصائص هذه المرحلة:

أ/ يدرك الفرد أن الطرق و الوسائل في المرحلة السابقة غير كافية لحل مشاكله فيقل اعتماده عليها بمعالجة الأشياء المادية.

ب/ تتوازن عملية التمثل و المواءمة ويصل الفرد إلى درجة عالية من التوازن.

ج/ وجود التفكير الاستدلالي الغرضي محك رئيس للدلالة على الوصول إلى التفكير المجرد³.

د/ تطور القدرة على تخيل الاحتمالات قبل تقديم الحلول العملية لهذا الموقف⁴.

¹ ينظر : صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي ،ص111.

² نبيل عبد الهادي، النمو المعرفي عند الطفل، ص73.

³ صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي ،ص111.

⁴ المرجع نفسه،ص112.

ويُستنتج من مراحل النمو المعرفي أن أهم مرحلة هي مرحلة العمليات المادية لأنها تحوي التلميذ موضوع الدراسة، والتي توضح أن الطفل في هذه المرحلة يُصبح أكثر معرفة حيث يدمج نفسه في المجتمع، فيُصبح يُفكر و يَسْتنتج بنفسه، ويُصبح أيضا أكثر فضولاً من أجل الوصول إلى المعلومة التي تثيره.

11/ أهداف دراسة النمو

للنمو ثلاثة أهداف :

أ/ أهداف تربوية.

ب/ أهداف علاجية.

ج/ أهداف عملية بحتة.

أ/ أهداف تربوية: حيث أن معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير أنواع النشاط الجسمي و العقلي والاجتماعي التي تتناسب و قدرات الفرد¹.

وهذا النوع بالتحديد من الأهداف ما يتوافق تَطْبِيقُهُ على التلاميذ، لكي يستطيع كل من منظمي المناهج و المعلمين التعامل مع التلميذ انطلاقاً من طبيعته.

ب/ أهداف علاجية: تنتج عن معرفتنا بالميول الطبيعية و النزاعات الشاذة في كل مرحلة فمن المعروف أن ما هو طبيعي في مرحلة، قد يُعدُّ شاذاً في مرحلة أخرى، وغني عن البيان أن الإلمام بجميع العوامل التي يؤثر في سلامة النمو و سرعته ، تفيد في الوقاية من الإصابة بكثير من الاضطرابات كما في تقديم العلاج المناسب².

¹صالح محمد علي أبو جادو ،علم النفس التربوي، ص59.

²المرجع نفسه، ص60.

ج/ أهداف عملية بحثة :حيث تفيدها دراسة مراحل النمو المختلفة في معرفة الصفات الوراثية التي يولد الفرد مزودا بها، وتلك الصفات المكتسبة من البيئة، و نحصل على مثل هذه المعرفة عن طريق مقارنة أطفال من بيئات و أجناس و أعمار مختلفة¹.

ويُستنتج من هذا أن أهداف النمو تساعد على معرفة طبيعة المتعلم وكيفية التعامل معه، وتحديد ميوله ورغباته أثناء التعلم وبالتالي يتم توظيفها من أجل استهدافه في العملية التعليمية ودمجه فيها

12/ نمو التلاميذ وعلاقته بالمنهج المدرسي

يُوضع المنهج الدراسي من طرف أخصائيين في المادة الدراسية وغيرها وفق معايير عدة من بينها، أن يراعي المنهج و عناصره خصائص التلاميذ بالضرورة ،ومن بين هذه الخصائص خاصية النمو.

1-12/ تعريف المنهج :

أ/ لغة: قال تعالى: (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)المائدة48.

و المنهاج كالمناهج يعني واحد ،وهو الطريق الواضح.

وقال الخليل (ت170هـ): نَهَجَ الأمر ،وأنهج: لغتان، أي: وضح والمنهاج الطريق الواضح².

¹صالح محمد علي أبو جادو ،علم النفس التربوي، ص60.

² محمد خان، منهجية البحث العلمي "وفق نظام LMD، بسكرة، الجزائر، ط1، 2011، ص14.

ب/ اصطلاحاً: "هو نظام محدد المعالم، له مُدخلاته، (التلاميذ و المواد الدراسية)، وله عمليات (طرق التدريس)، وله مخرجاته، (معارف و مهارات متعلمة)"¹.

12-2/ مفهوم المنهج المدرسي:

"هو جميع الخبرات أو الأنشطة أو الممارسات المخططة، والهادفة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيعه قدراتهم داخل الصف الدراسي."²

13/ خصائص النمو

هناك بعض الخصائص المهمة في النمو و التي لها علاقة بالمنهج المدرسي وهي:

أ/ النمو عملية مستمرة وتدرجية: "بما أن النمو تدريجي، وقد يبدو سريعاً أحياناً و بطيئاً أحياناً أخرى، وهذا يتطلب أن يكون المنهج المدرسي مرناً مرونة تسمح بدراسات، وأوجه نشاطات³ مختلفة يقوم بها كل تلميذ بما يتلاءم مع مستوى نموه الحالي، وفي الوقت نفسه يفيد في نموه التالي، و ينتقل التلميذ تدريجياً في مستويات الدراسة و النشاط".

ب/ النمو يتأثر بالبيئة: إن عملية النمو تتوقف على ظروف البيئة وما يحدث بينها وبين الفرد من تفاعل مستمر.

¹ عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية و المنهج، ص23.

² إيمان سعيد أحمد باهمام، دور المنهج المدرسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 1429-1430هـ، ص8.

³ رحيم يونس كرو العزوزي، المناهج وطرائق التدريس، ص76.

إن المدرسة وما فيها يجب أن تهيئ أفضل الظروف نمو التلاميذ، وتقدر صلاحية أي نوع من المناهج بمدى ما يتيح التلاميذ من فرص النمو السليم¹.
وينبغي أن يراعي المنهج هذه الفروق الفردية في النمو وذلك عن طريق :
تنويع الكتب المدرسية .

توجيه كل تلميذ دراسيا، وإرشاده على أساس استعداداته، وقدراته، وميوله وحاجاته وظروف حياته في المجتمع الذي يعيش فيه².
ويُلاحظ من هذا أن للنمو أهمية بالغة ويجب أخذه بعين الاعتبار عند أي دراسة تكون عن الطفل.

كما ذكر أنه "كان لأفكار بياجيه الفضل في لفت الانتباه إلى ضرورة الموازنة بين نمو الطفل ونشاطات التعلم المراد اقتراحها، فقد كانت المدرسة التقليدية تفرض على التلميذ اكتساب مفاهيم في وقت لا استعداد لقدراته الفكرية على تفهمها، وقد أرشدت هذه الأفكار الباحثين إلى ضرورة الموازنة بين ما يقدم للتلميذ و مستوى تطوره الخاص"³.
ومنه فإن النمو يُؤثر على فكر الطفل، ولذا يجب أن يهتم به المختصون في وضع المنهج الدراسي وأن يُعطى له أهمية بالغة واهتماما كبيرا ، لكي لا يقع التلميذ ضحية المنهج الدراسي.

¹ ينظر: رحيم يونس كرو العزوي، المناهج وطرائق التدريس، ص77.

² المرجع نفسه، ص78.

³ ينظر: حفيظة تازروتى ، إكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبية حيدرة، الجزائر، ص72.

الفصل الثاني

تحليل المحتوى في كتاب
اللغة العربية للسنة الرابعة
من التعليم الابتدائي

بعد أن تمت الدراسة النظرية، باحتوائها تعريفات للكتاب المدرسي وعناصره وطرق تأليفه ووظائفه، وأهميته، تطرقت الباحثة إلى الجانب التطبيقي، حيث اعتمدت منهج البحث الوصفي مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى، لأنه يقدم بيانات تفصيلية عن منهجية تأليف الكتاب المدرسي شكلا ومضمونا.

1/ مفهوم تحليل المحتوى: يتكون هذا المصطلح من مفهومين هما [التحليل]

و[المحتوى].

1-1/ مفهوم التحليل عُرِفَ بِ: "عمليات عقلية يقوم بها الفرد في دراسة للظواهر

والحوادث أو الوثائق بهدف فرز المكونات، والعناصر الرئيسية بعضها عن بعض، ومعرفة

خصائص كل منها وسماته"¹.

1-2/ المحتوى يتمثل في: "الحقائق و الملاحظات و البيانات والمدرجات و المشاعر

والأحاسيس والتعميمات والحلول التي يتم استخدامها و استنتاجها مما فهمه عقل الإنسان

و بناه ومن تنظيمه لنتائج الخبرة الحياتية التي مر بها وترتيبه لها، وعمل على تحليلها

إلى خطط وأفكار و حلول ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات"².

¹ ناصر أحمد الخوالدة، يحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، ص128.

² المرجع نفسه، ص128.

1-3/ يعرف تحليل المحتوى: " هو أسلوب وأداة المبحث العلمي يمكن أن يستخدمها

الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر و المضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى"¹.

المحتوى التربوي وأهداف تحليله:

1-4/ تعريف المحتوى التربوي: يعرف بأنه:

"خلاصة المعلومات التي تشكل مادة التعليم في مناهج صف محدد لمادة محددة"
"المعرفة و المهارات والاتجاهات و القيم التي تتعلم"².

1-5/ أهداف تحليل المحتوى في العملية التربوية

تُعرف ماهية المحتوى ومكوناتها من الأفكار والمفاهيم و القوانين و الاتجاهات والمهارات.

تُحسن نوعية الكتب المدرسية والمواد التعليمية ورفع كفايتها اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التربوي.

اكتشاف جوانب الكفاية والقصور في الكتب المدرسية والمواد التعليمية التي تقدم إلى التلاميذ بقصد تحسينها وبيان أي الموضوعات فيها أكثر قيمة³.

- التعرف على المستويات المعرفية و الأهداف والتي يشدد عليها الكتاب المدرسي.

¹ عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ص174.

² ناصر أحمد الخوالدة، يحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، ص129.

³ عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط 1، دار صفاء للنشر، عمان الأردن، 2001م، 1432هـ، ص177.

- تحديد مستوى العلاقة بين شكل المحتوى ووضوح المادة التي يقدمها الكتاب المدرسي.
- تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي في معالجة الموضوعات التي يتناولها.
- تحديد القيم السائدة في محتوى الكتاب المدرسي وأنواعها من حيث كونها قيما دينية، أو سياسية أو اجتماعية، أو غيرها.
- تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز تحديد تكرارات ورودها في النصوص.
- اشتقاق الأهداف التدريسية واختيار إستراتيجيات التعليم الملائمة والوسائل التعليمية الفعالة¹.

2/ خطوات تحليل المحتوى

- 2-1/ **عينة البحث:** وقد تكونت عينة البحث من كتاب اللغة العربية بعنوان "كتابي في اللغة العربية" للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.
- 2-2/ **تحديد فئات الكتاب:** قامت الباحثة بتحديد التقسيمات الفرعية للكتاب المدرسي لتمثل فئات التحليل في ضوء متطلبات أهداف الدراسة، فحددت الفئات الرئيسية الآتية:
 - ✓ الإخراج.
 - ✓ النظرية التي بني عليها الكتاب المدرسي.
 - ✓ الأهداف.
 - ✓ محتوى النصوص [نصوص مختارة].
 - ✓ الأنشطة [نشاط الوحدة الأولى].

¹ عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ص178.

✓ التقويم.

2-3/ تحديد وحدات التحليل: اعتمدت الباحثة الوحدات الأساسية للتحليل :

- وحدة النص لتحليل مضمون النصوص القرائية التي يتضمنها الكتاب المدرسي .
- وحدة الفكرة لتحليل مضمون النصوص التوثيقية والمحفوظات في الكتاب المدرسي .
- وحدة الكلمة لتحليل أسئلة التدريبات .

2-4/ بناء أدوات البحث: لأغراض الإجابة عن تساؤلات البحث و تحقيق أهداف

الدراسة قامت الباحثة ببناء الأدوات الآتية :

- قائمة تقويم أهداف الكتاب المدرسي طبقا للأهداف المنهاج ،كان عدد فقراتها تسع (09) فقرات.

- قائمة تقويم النصوص القرائية لأغراض تحليل النصوص ،كان عدد فقراتها عشرة (10) فقرات .

- قائمة تقويم المحتوى الثقافي لأغراض تحليل المحتوى المعرفي لنصوص الكتاب المدرسي عدد فقراتها (10) فقرات.

- قائمة تقويم مضمون النصوص التوثيقية لأغراض تحليل فكرة النص، كان عدد فقراتها عشر (10) فقرات.

- قائمة تقويم المحفوظات بغرض تحليل المحفوظات، كان عدد فقراتها عشر (10) فقرات.

- قائمة تقويم أسئلة النشاط لأغراض تحليل الأسئلة كان عدد فئاتها ست (06) فئات وهي:

فئة التذكر، فئة الفهم، فئة التطبيق، فئة التحليل، فئة التركيب وفئة التقويم.

وبعد قيام الباحثة بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم

الابتدائي، في ضوء أهداف البحث أظهرت النتائج الآتية:

3/ وصف الكتاب المدرسي

3-1/ الإخراج الطباعي للكتاب المدرسي

إن شكل الكتاب مهم جدا بالنسبة للمعلم و المتعلم، ولهذا يراعي فيه العديد من المعلومات المهمة ومن بين هذه المعلومات يُذكر الأتي :

3-1-1/ البيانات العامة للكتاب:

- عنوان الكتاب: "كتابي في اللغة العربية" .

- إشراف و تأليف: شريفة غطاس أستاذة التعليم العالي .

- تأليف: مفتاح بن عروس: أستاذ مكلف بالدروس، عائشة بوسلامة- سباح ، معلمة.

- رسومات: زهية يونسى - شمول، خالد بلعيد، فضيلة مجاجي، كريم حموم.

- تصميم و تركيب: فوزية مليك.

صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (O.N.P.S) للسنة الدراسية 2017/2016.

مصادق على الكتاب من طرف لجنة اعتماد، والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في

التربية (الوزارة، التربية الوطنية)، طبقا لقرار رقم 406/م.ع/2006، المؤرخ في

29 مارس 2006، بسعر 240.00 دج.

- عدد صفحات: 190 صفحة.

يتكون كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي من جزء واحد فقط ،
يشمل على عشرة محاور (10).

3-1-2. اخراج الكتاب:

إن إخراج الكتاب من حيث شكله، وحجمه، وألوانه و وضوح حروفه ،وله أهمية واضحة في جذب انتباه واهتمام التلميذ، خاصة تلميذ التعليم الابتدائي بحكم أنه في عالم الأشياء و يتعامل بحواسه ، فهو يجذب للأمور الأكثر إشارة.

ومنه سيذكر بعض خصائص الجانب الشكلي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم(01): " خصائص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي "

شكل الكتاب							المستوى الدراسي
ضبط الكتاب بالشكل	الخط	عنوان الكتاب	ألوان الغلاف	شكل الغلاف	عدد الصفحات	حجم الكتاب	السنة الرابعة من التعليم الابتدائي
ضبط المحتوى ككل بالشكل	خط الطباعة مقبول	كتابي في اللغة العربية و بخط عربي ولون أصفر	مزيج من اللون الأزرق والأصفر	ورق مقوى أملس السطح	190 صفحة	28×20	

انطلاقاً من الجدول يُلاحظ ما يلي :

- حجم كتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

يبدو الحجم كبيراً نوعاً ما، خاصة أنه في مستوى الابتدائي من التعليم فالتلميذ في

هذه المرحلة يكون بينية ضعيفة ،مع العلم أنه لا يدرس اللغة العربية فقط، بل هناك

العديد من المواد، و بكتب تحمل أحجام مختلفة فحبذا لو كان حجم الكتاب مثلا 24×17
لكان أنسب لهذه المرحلة.

- عدد الصفحات:

إن عدد الصفحات في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي هو
190 صفحة ، فيعتبر هذا العدد مقبولا نوعا ما، مع العلم أن هناك بعض الدروس

المحذوفة في المقرر الدراسي وهي كآتي:

جدول رقم (02) "قائمة الدروس المحذوفة من الكتاب المدرسي"¹:

الملاحظات	الصفحة	المشاريع	الصفحة	الموضوع	ظواهر نحوية، صرفية وإملائية
	22	كتابة نص سردي	53	إملاء	الهمزة المتوسطة على الألف
	40	كتابة حكاية خيالية	71	إملاء	الهمزة على الواو
	58	كتابة نص وصفي	84	تراكيب	فعل الأمر
	76	كتابة كيفية طبخ	85	صرف	أصرف فعل الأمر
	94	كتابة تعليمات	103	إملاء	الهمزة على السطر في آخر الكلمة
	116	كتابة بطاقة فنية	114	تراكيب	المفعول المطلق
	134	إنجاز بطاقة توثيقية	115	إملاء	الهمزة على النبرة
	152	كتابة إعلان	132	تراكيب	الفعل المضارع المبني للمعلوم
	170	كتابة برنامج			الفعل المضارع المبني للمجهول
	184	إنجاز مطوية	133	صرف	الفعل المضارع المبني للمعلوم
					الفعل المضارع المبني للمجهول
			160	تراكيب	المجرد الثلاثي
			161	صرف	أحول من الفعل الثلاثي إلى المصدر
			164	تراكيب	الثلاثي المزيد
			165	صرف	من الثلاثي المزيد إلى المصدر
			168	تراكيب	المبني والمعرب
			178	تراكيب	ظروف الزمان والمكان

¹وزارة التربية الوطنية، دور المعلم للسنة الرابعة ابتدائي، جوان 2012، ص7.

انطلاقاً من القائمة فإن عدد الدروس المحذوفة من الكتاب المدرسي هي خمسة وعشرون درسا (25)، بالتالي لو حُذفت من عدد صفحات الكتاب كان عدد صفحاته 165 صفحة. فالسؤال المطروح هنا لماذا يُحْمَل الكتاب بدروس غير مقررة في التعليم؟ فكان من الأصح الاستغناء عنها تجنباً للكلم.

- غلاف الكتاب بين الشكل واللون:

الغلاف من الورق المقوى، أملس السطح، فهو مقبول الشكل عدى ألوانه وهي مزيج بين الأزرق والأصفر، فهو لون لا يأسر الناظرين ولا يلفت الانتباه، و بالتالي لا يلقي الاهتمام من طرف التلميذ لأنه لا يستهوي هذا النوع من الألوان .

- الصورة في الكتاب:

تعبير الصورة "فن ولغة أيضا، ورؤية حالمة تصفها أنامل رسام أو نحات أو صانع أفلام وهي قصيدة شعر تُقرض بالألوان ولحن يُعزف على وتر من نور. أما متعة النظر إلى الجمال فلا تضاهيها متعة حسية أخرى".¹ فالصورة أهمية كبرى في إيصال فكرة الإحسان أو فكرة معينة في موضوع ما.

أ/ صورة الغلاف: يحوي الغلاف العنوان والجمهرة وبعض الصور و عددها خمسة (5) كقصاصات صغيرة، فهي جد عادية وغير مغرية بالنسبة للتلميذ.

ب/ صورة المحتوى: يتضمن الكتاب بعض الرسومات و الصور بألوان باهتة ، ويرسم بسيط وغير مُعبر، ولا يتناسب و تطورات العصر.

- عنوان الكتاب: تضمن الكتاب عنوان "كتابي في اللغة العربية"، حيث رُبطت كلمة كتاب ببناء النسبة دلالة على نسبة كتاب اللغة العربية للتلميذ.

- خط الطباعة: الخط المطبعي مقبول وواضح، كما أنا مزج بألوان عديدة بغرض التوضيح ولفت انتباه التلميذ للعناوين و مفردات الظاهرة اللغوية.

¹ أحمد دعدوش، قوة الصورة كيف نقاومها؟ وكيف نستثمرها، دار ناشري، ط2014، 1، ص35.

- ضبط المحتوى بالشكل: إن ضبط أواخر الكلام يساعد التلميذ على النطق السليم للأصوات، وبالتالي يسهل عليه القراءة والفهم وما لوحظ أن محتوى الكتاب مشكول ومضبوط ككل وبدون استثناء.

- التوزيع السنوي للمحتوى: وهو عبارة عن تنظيم لعناوين المحتوى، بحيث يستطيع القارئ من خلاله إلقاء نظرة حول المواضيع التي يتناولها الكتاب، فتُبسّط عليه عملية البحث عن النص المراد دراسته بكل ما يتعلق به الظواهر اللغوية مرفقة برقم الصفحة، فالتوزيع السنوي للمحتوى جاء على النحو الآتي:

اشتمل على عشرة محاور (10) وفي كل محور ثلاثة نصوص (3) موزعة بالتساوي عدا المحور السادس الموسوم بالتوازن الطبيعي و حماية البيئة يتضمن أربعة نصوص (4)،و المحور العاشر (10) الموسوم ب السياحة و الأسفار يتضمن نصين (2) وهذه النصوص تتناول مجالات عديدة بينها المجال الثقافي و الاجتماعي و التاريخي والعلمي.

4/ النظرية التي بني عليها الكتاب المدرسي:

4-1/ المقدمة:

- تناولت مقدمة الكتاب أسس بناءه على المقاربة¹ بالكفاءات* والمقاربة النصية**².
- ذُكر فيها تميز نصوص الكتاب بالتنوع و الإنفتاح ، كما أكدت على أن أنشطة الكتاب شاملة.
- اهتمت المقدمة بأهمية المعجم ، فخصص له قسما ثابتا في الكتاب كما تمت الإشارة إلى توزيع الكتاب على عشرة محاور ، تتنوع بدورها إلى ثلاثين وحدة تعليمية ، وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات ، وأن كل محور يحتوي على مشروع كتابي.
- وتم فيها ذكر بعض الأهداف من بينها :
 - ✓ أن ينتقل التلميذ من مرحلة فهم الظواهر اللغوية المختلفة إلى مرحلة معرفتها تحيلا.
 - ✓ أن يبدأ التلميذ يحتك بالمصطلح النحوي بشيء من التفصيل المعتمد دائما على الأمثلة، حتى تتسنى المزوجة بين المعطى اللغوي بإعتباره الجانب المحسوس وصورته المجردة .
 - ✓ أن تستطيع التلميذ توظيف المهارات اللغوية لمقاصد معتمدة ، ولا يكتفي بفهمها فقط .
- ويلاحظ من هذا أن المقدمة أعطت نظرة مختصرة عن محتوى الكتاب كما تم فيها ذكر بعض الأهداف المراد تحقيقها في هذه المرحلة .

* هي طريقة في إعداد الدروس و البرامج التعليمية ، وتتص على التحليل الدقيق للوضيعات التي يتواجد فيها المتعلمون، وتحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام و تحمل المسؤولية الناتجة عنها.

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية، 2011، ص4.

** تقوم بإعتمادها على جعل النص محورا تدور حوله مختلف الفعليات اللغوية و لذلك فإن النص يشكل دوما نقطة إنطلاق الأنشطة اللغوية الأخرى.

² ينظر: وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية، ص8.

- ولكنها تفتقد إلى الأسس و المبادئ العلمية و النفسية التي روعيت في اختيار الخبرات التعليمية . وتفتقد أيضا توجيه المعلمين إلى أهمية دليل المعلم والاستعانة به في تعليم محتوى الكتاب .

- خلت مقدمة الكتاب من إرشادات إلى طرائق تدريس المواضيع المقترحة.

5/ الأهداف بين المنهج والكتاب المدرسي:

إن لكل منهج نقطة انطلاق، و المتمثلة في الأهداف، ومنه فأهداف السنة الرابعة من التعليم الابتدائي كالتالي:

5- 1/ ملحق الانتقال من السنة الرابعة من التعليم الابتدائي إلى الخامسة :

في نهاية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي يكون المتعلم قادرا على:

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام .
- تلخيص ما يقرأ، و توظيف ما اكتسبه في التواصل في محيطه .
- توظيف التراكيب و الصيغ و الأساليب لبناء الأفكار و التعبير عن المشاعر و المواقف.
- تحرير نصوص وفق التعليمات باستعمال الموارد المعرفية .
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية و النحوية والصرفية و الإملائية في تركيب الجملة وحسن استعمالها .
- تذوق الجانب الجمالي للنصوص و إنتاج نصوص متنوعة.
- الانتفاع من المقروء بإثراء رصيده اللغوي والمعرفي.
- اكتساب المهارات اللازمة لممارسة نشاط المطالعة¹.

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي، ص9.

إن أهداف السنة الرابعة من التعليم الابتدائي للغة العربية، تمتاز بالتنوع والأهمية حيث إذا تم الوصول إليها ، تجعل من التلميذ عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية ، كما أنها تكسبه العديد من المعارف و الخبرات.

ومنه سيتم التطرق إلى أهداف الكتاب ، بغرض المقارنة بينها وبين أهداف المنهج للوصول إلى مدى التطابق و التكامل بينهما.

5-2/ أهداف الكتاب:

دُكرت أهداف الكتاب مقسمة على المحاور العشرة كالآتي:

الجدول رقم (03): "أهداف الكتاب المدرسي"

المحور	الهدف
المحور رقم 01	تكتب نصاً سردياً تعرف على أنواع الكلمة تكتب التاء المربوطة ¹
المحور رقم 02	تكتب حكاية تتعرف على الجملة الفعلية وأركانها تُوظف الفعل الماضي في الحكاية تكتب التاء المفتوحة ²
المحور رقم 03	تكتب نصاً وصفيّاً (وصف الشخص) تتعرف على الجملة الاسمية و أركانها توظف الصفة في النص الوصفي تكتب الهمزة المتوسطة على الألف ³

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص9.

² المرجع نفسه، ص27.

³ المرجع نفسه، ص45.

<p>تكتب كيفية طبخ تتعرف على الفعل اللازم و الفعل المتعدي توظف حروف الجرّ تكتب الهمزة على الواو¹</p>	المحور رقم 04
<p>تكتب تعليمات تتعرف على فعل الأمر و الفعل المضارع المجزوم توظف الأمر و المضارع المجزوم في كتابة التعليمات²</p>	المحور 05
<p>تكتب بطاقة فنية تتعرف على الجملة الاسمية مع كان و أخواتها وإن وأخواتها توظف إن وأخواتها في كتابة البطاقة تكتب الهمزة في آخر الكلمة³</p>	المحور رقم 06
<p>تكتب نصا توثيقيا تتعرف على الفعل المبني للمجهول توظيف الفعل المبني للمجهول تكتب الاسم الموصول⁴</p>	المحور رقم 07
<p>تكتب إعلانا تتعرف على المثني و الجمع تكتب اسم الإشارة⁵</p>	المحور رقم 08

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص 63.

² المرجع نفسه، ص 81.

³ المرجع نفسه، ص 99.

⁴ المرجع نفسه، ص 121.

⁵ المرجع نفسه، ص 139.

<p>تكتب برنامجا</p> <p>تتعرف على المجرد والمزيد و المعرب و المبني</p> <p>تكتب همزة الوصل في الأفعال¹</p>	<p>المحور رقم 09</p>
<p>تتجز مطوية إخبارية</p> <p>تتعرف على ظروف المكان وظروف الزمان و المكان و حروف العطف</p> <p>توظيف الظروف و حروف العطف</p> <p>تكتب همزة الوصل في الأسماء²</p>	<p>المحور رقم 10</p>

انطلاقا من الجدول يلاحظ اهتمام المؤلفين بتوضيح الهدف من دراسة الكتاب

المقرر.

¹وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص157.

²المرجع نفسه، ص175.

5-3/ تحليل أهداف الكتاب المدرسي:

الجدول رقم (04): "نموذج أداة لتحليل أهداف الكتاب المدرسي".

المجال	ت	المعايير	مستوى توافر المعايير			
			ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط
الأهداف	1	مرتبطة بأهداف المنهج				✓
	2	مرتبطة بحاجات المتعلمين				✓
	3	شاملة للجوانب المعرفية والوجدانية				✓
	4	والمهارية.			✓	
	5	قابلة للتحقيق.			✓	
	6	واضحة قابلة للملاحظة والقياس.		✓		
	7	مصوغة بطريقة تساعد على اختيار		✓		
	8	المحتوى وطرائق التدريس وأساليب التقويم.		✓		
	9	تتصل بالمادة ومعطياتها.			✓	
		ملائمة لقدرات المتعلمين.			✓	
		تهتم بتنمية قدرات التفكير.				✓

انطلاقاً من الجدول يُلاحظ أن أهداف الكتاب المدرسي مرتبطة بأهداف المنهج

بشكل متوسط، كما أنها لا تخدم النمو المعرفي للتلميذ موضوع الدراسة بشكل جيد ، لأنها

تعتمد على التطبيق و تهمل الجانب المعرفي و بعيدة عن ميول التلاميذ فهي الأهداف

تسعى لتكوين تلميذ يستطيع تطبيق ما استهلكه من معلومات بشكل آلي.

6/ تحليل محتوى الكتاب المدرسي:

6-1/ تعريف القراءة: "كان مفهوم القراءة مفهوما بسيطا ،يعني القدرة على التعرف إلى الرموز والنطق بها إذ كان الهدف من التعليم أن يصبح التلميذ قارئاً فتوسع هذا المفهوم البسيط ،إلى مفهوم أكثر تعقيدا ليشير إلى استخدام المقروء في مواجهة المشكلات الحياتية، أي يكون الاستيعاب هو الغاية الجوهرية من المقروء ، وأن يكون الهدف من القراءة غايتها الجوهرية"¹.

كما ذُكر أيضا: "أنها تُعدّ من أهم وسائل الاتصال البشري، فيها تنمو معلوماته ، ويتعرف إلى الحقائق المجهولة و هي مصدر من مصادر سعادته وسروره، وعنصر من عناصر شخصيته، في تكوينه النفسي، وهي خير ما يساعد الإنسان على التمييز بالسلوك البشري"².

6-2/ ولتدريس القراءة أهداف هي:

- اكتساب مفردات لغوية من مجالات عدة [البيت، المدرسة، والحي].
- اكتساب قدر من الاتجاهات المرغوب فيها [دينية ،وطنية، وقومية، ونفسية]³.
- اكتساب المعارف والعادات السليمة كالتضحية ، الإيثار، التعاون، الصدق و الوفاء⁴.

¹ ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار جدار للكتاب العالمي، عمان الأردن، ط1، 1429هـ-2009م، ص10.

² ينظر: فهد خليل الزايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية، عمان الأردن، ط1، 1431هـ-2010م، ص21.

³ المرجع نفسه: ص31.

⁴ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص148.

6-3/ تحليل النصوص القرائية:

الجدول رقم (05): "جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 1 للمحور الأول "

عنوان المحور	الحياة و العلاقات الإنسانية
عنوان النص	سر خولة
رقم الصفحة	10
مصدر النص	عن العربي الصغير
صاحب النص	لا يوجد
نوع النص	نثري/ القصة
نمط النص	سردي
أسلوب النص	خبري يتخلله بعض الإنشاء
عدد فقرات النص	ست (06) فقرات
الأفكار الثانوية للنص	1 غياب التلميذة خولة عن المدرسة 2 دهشة هاشم من موقف زميلته 3 شرح خولة سبب غيابها عن المدرسة لزميلها هاشم 4 مساعدة هاشم لخولة و عودتها إلى المدرسة 5 نقل والد خولة إلى المستشفى 6 نيل هاشم احترام والديه، لموقفه الإنساني مع زميلته
الفكرة العامة للنص	تضحية خولة بدراستها من أجل مساعدة والدها المريض

<p>المفردات التي لم يتم شرحها في النص</p>	<p>المفردات التي تم شرحها في النص</p>	
<p>لا توجد</p>	<p>المتفوقة: النجبية لبت: قبلت ووافقت رويدا رويدا: بهدوء سأوفق: أجمع بين الدراسة وبيع الأربعة الشاسعة: الكبيرة</p>	<p>شرح المفردات الصعبة</p>
	<p>1- ما الذي أقلق هاشما ؟ 2- لماذا أصفر وجه هاشما؟ 3- أين ذهب هاشم في الصباح ؟ و لماذا؟ 4- لماذا غالب خولة عن مدرستها ؟ 5- ماذا فعل هاشم بالنقود التي أعطتها له أمه ؟ 6- هل وفقت خولة بين الدراسة وبيع الأربعة ؟</p>	<p>أسئلة النص</p>
	<p>هل صادفت الأطفال يبيعون على حافة الطرقات؟ كيف كان شعورك؟ ما رأيك في تصرف خولة؟ لو كنت مكانها ماذا تفعل؟</p>	<p>أسئلة التعبير</p>
	<p>أن يتعلم التلميذ كتابة نص سردي والتعرف على أنواع الكلمة</p>	<p>الهدف التربوي</p>

تحليل النص:

من خلال تحليل النص إتضح أن عنوان النص "سر خولة"¹ هو عنوان يبعث في التلميذ الفضول ليقراً النص ويفهم الموضوع، فهو عنوان يجذب إنتباه التلميذ بدرجة كبيرة، أما نوع ونمط النص وهو سرد القصة يتناسب مع التلميذ موضوع الدراسة لأنها تجذب التلميذ و تجعله أكثر تفاعلا .

فُسم النص إلى ست (06) فقرات متفاوتة فيما بينها في حوالي صفحة و ربع و هو نص طويل نوعا ما بالنسبة لسن التلميذ موضوع الدراسة، مما يبعث الملل في نفسه وبالتالي لا يتحقق الهدف التعليمي.

كما تم ضبط النص بالشكل مما يُساعد التلميذ على النطق السليم للكلمة. وتم توظيف علامات الترقيم كالفاصلة، الشولتين، النقطتين، النقطة و علامة الاستفهام. مثال ذلك: وَعِنْدَ عَوْدَتِهِمَا إِلَى الْمَنْزِلِ، شَكَرَ الْوَالِدُ هَاشِمًا لِتَصَرُّفِهِ النَّبِيلِ، وَ سَأَلَتْهُ أُمُّهُ: "وَمَاذَا كَانَتْ تَفْعَلُ خَوْلَةُ بِالْأَرْغِفَةِ الَّتِي لَمْ تَبِعْهَا؟" فإن علامات الترقيم في النص تعطيه ترابطا وانسجاما، وتحدد المعنى.

وتتمتاز مفردات النص بالسهولة والبساطة، ولها وقع في نفس التلميذ، ومثال ذلك كلمة: يتنافسان،اليوم الدراسي، خجلة، المتفوقة.

والجمل أيضا تساعد التلميذ في نموه المعرفي بتأثيرها على تصرفاته، وتنمي فيه القيم و الأخلاق، ومنها الجملة الآتية "كُنَّا نَتَّصِدُقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ" ويُتبع النص بالتعرف على معاني المفردات، فكان عدد المفردات التي تحتاج إلى شرح ست (06) مفردات، وهو عدد كبير مقارنة بمستوى التلميذ موضوع الدراسة، فقد لا يتذكر معنى جميع المفردات المشروحة بشكل جيد، ومنها ما سُرح بكلمة وآخر بأكثر من كلمة . وبعد المفردات وشرحها مباشرة تُدرج أسئلة فهم النص وهي (06) أسئلة تمتاز بالأسلوب

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية ،ص10.

المباشر والصيغة السهلة، لا يصعب على التلميذ فهمها كما أنها لا تخرج عن موضوع النص وهي متنوعة فأحدى الأسئلة مركب والباقي بسيط.

أما أسئلة التعبير كانت هي الأخرى بأسلوب مباشر، وتخدم النص بشكل جيد .

النص يتكلم عن قيمة إنسانية وهي حب التعاون والمساعدة و مدّ يد العون لمن يحتاجها، وهي أسمى القيم الإنسانية، ففكرة هذا الموضوع تُساعد على النمو المعرفي للتلميذ، فيتعلم مدى أهمية القيم الإنسانية في الحياة، أيضاً مفردات النص بسيطة ومعبرة يستطيع التلميذ توظيفها في حياته اليومية.

ولا يُنسى أن النص مستوحى عن العربي الصغير.

و لكن ما أعيب على هذا النص مضمون الجملة الآتية: " فَكَّرَ هَاشِمٌ طَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ

فِي زَمِيلَتِهِ "

هذه الجملة تبعث في التلاميذ السخرية داخل القسم، وهذا ليس بالحكم الذاتي بل من

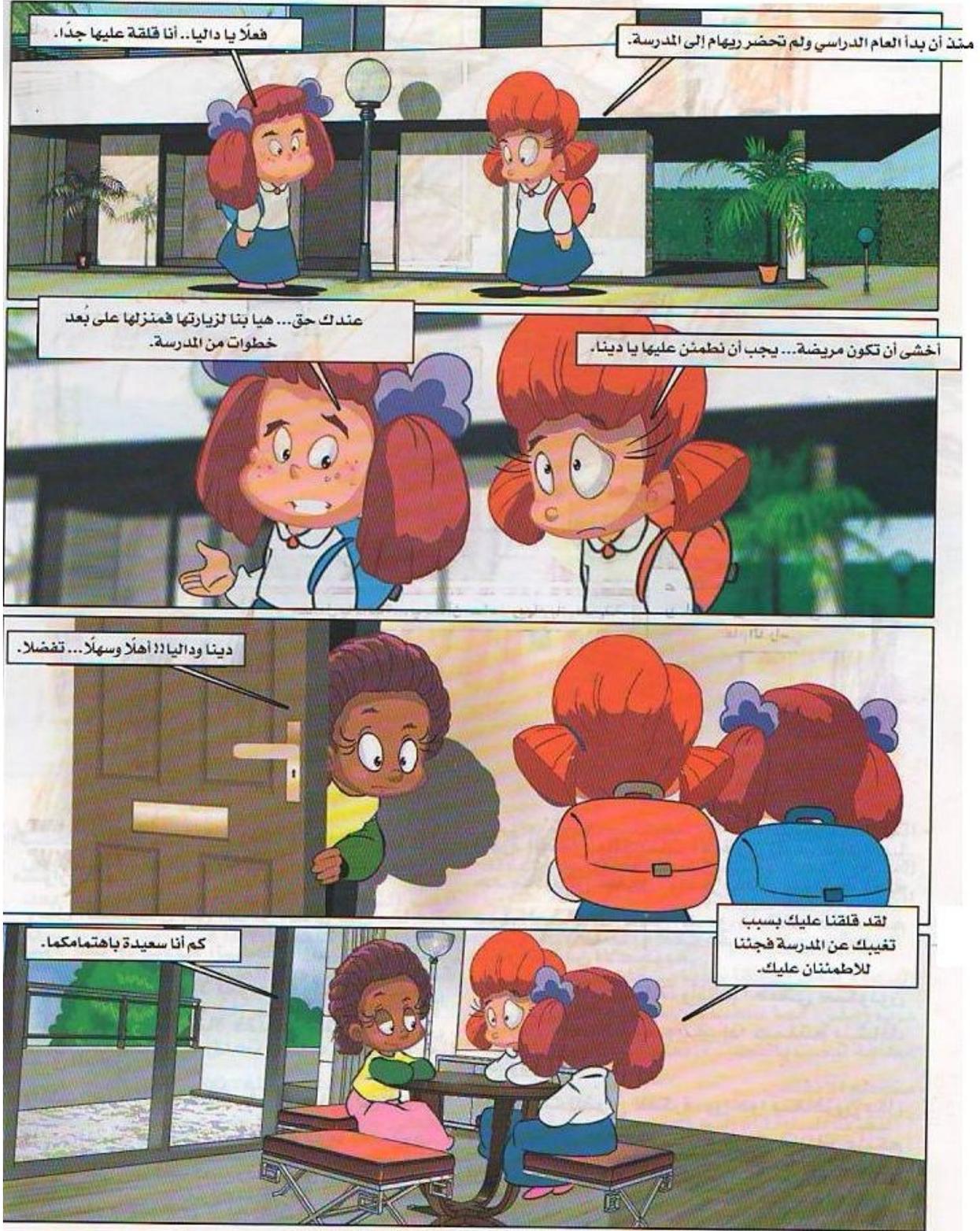
جانب أخلاقي فهذا الجيل يتمتع بكل الوسائل التكنولوجية، ولا يخفى عنه من المعارف إلا

الدينية والأخلاقية، ولهذا من الأحسن أن يُحافظ الكتاب المدرسي على الأقل على القيم

الأخلاقية والدينية، لكي تُزرع في التلميذ وينمو نمواً معرفياً سليماً، ونظراً لهذا يُقدّم

موضوع يعالج القضية نفسها ولكن الفارق بينهما بسيط من زميل إلى زميلة، وهو من

مجلة العربي الصغير كالاتي:



1

¹ محمد سرحان، الصديق وقت الضيق، مجلة العربي الصغير، ع 277، نوفمبر 2014، الكويت ص 38.





¹ محمد سرحان، الصديق وقت الضيق، ص 40.

الجدول رقم (06): "جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 2 للمحور الثاني "

التضامن و الخدمات الإجتماعية	عنوان المحور
شجرة الرمان	عنوان النص
32	رقم الصفحة
من القصص الصيني-بتصرف-	مصدر النص
لا يوجد	صاحب النص
نثري/القصة	نوع النص
سردي	نمط النص
خبري خالي من الأساليب الإنشائية	أسلوب النص
ثمان (08) فقرات	عدد فقرات النص
<p>1-الشقيقان و البقرة المحبوبة</p> <p>2-محاولة الأخ الأكبر إمتلاك البقرة و الاصغر على كلب ..</p> <p>3-حصول الأخ الأكبر على البقرة، و الاصغر على كلب .</p> <p>4- مساعدة الكلب للأخ الأصغر على الحرث.</p> <p>5-قتل الأخ الأكبر للكلب.</p> <p>6-حزن الأخ الأصغر على مقتل كلبه.</p> <p>7-تحول رمانة الأخ الأصغر إلى قصر.</p> <p>8-سرققت الأخ الأكبر للرمان، وتحول الرمانة من ذباب إلى ديك إلى كلب</p>	الأفكار الثانوية للنص
ظلم وشجع الأخ الأكبر.	الفكرة العامة للنص

المفردات التي تم شرحها في النص	المفردات التي لم يتم شرحها في النص	
لا توجد	<p>الشقيقان: الأخوان.</p> <p>اعتنى به: أهتم به.</p> <p>الثمين: الغالي</p> <p>خفية: دون أن يراه أحد</p> <p>تحسس عليه: لمس وجهه</p> <p>أغمي عليه: أصبح لا يعرف</p> <p>أحدا</p>	شرح المفردات الصعبة
	<p>1-ماذا كان يملك الأخوان؟</p> <p>2-من أخذ البقرة؟ولماذا؟</p> <p>3-ماذا غرس الأخ الصغير بجانب الحفرة التي دفن فيها الكلب؟</p> <p>4-متى وقعت هذه القصة؟ وأين؟</p> <p>5-هل أصبح الأخ الكبير غنيا عندما قطف الرمان؟</p> <p>6-ما هي الكلمات التي تدل على أن النص قصة؟</p>	أسئلة النص
	<p>ما رأيك في تصرف الأخ الكبير؟</p> <p>لماذا رفض الكلب أن يحرق للأخ الكبير؟</p> <p>اعط نهاية أخرى لهذه القصة؟</p> <p>لماذا تضامن الجميع مع الأخ الصغير؟</p>	أسئلة التعبير
	<p>أن يتعرف التلميذ على عناصر الحكاية وكيفية كتابتها</p>	الهدف التربوي

تحليل النص:

من خلال تحليل النص اتضح أن عنوان النص (شجرة الرُّمَّان) ¹ عنوان بسيط ومألوف لدى التلميذ، ويتضح من الوهلة الأولى أن النص يتكلم عن شجرة الرمان، فهو عنوان واضح وبعيد عن الغموض والتعقيد، أما نوع ونمط النص وهو سرد القصة يتناسب مع التلميذ موضوع الدراسة لأنها تجذب التلميذ و تجعله أكثر تفاعلاً.

فُسمَّ النص إلى ثمان (08) فقرات متفاوتة فيما بينها في حوالي صفحة وربع وهو طويل بالنسبة لسن التلميذ بالنطق السليم والحجم الساعي المقرر للحصة .

كما تم ضبط النص بالشكل مما يسمح للتلميذ بالنطق السليم للكلمة، وتم توظيف علامات الترقيم كالفاصلة، الشولتين، النقطتين، النقطة وعلامة الاستفهام ومثال ذلك: "يا أخي أريدُ أن أوزعَ ثَمَارَ شَجَرَةِ الرُّمَّانِ عَلَى الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَا مَسْكَنَ لَهُمْ. فَمَا رَأَيْكَ؟

فإن علامات الترقيم في النص يعطيه ترابطاً وانسجماً وتحدد المعنى .

أيضا تمتاز مفردات النص بالسهولة والبساطة، ومألوفة في محيط التلميذ من بينها الآتي: بقرة، الحقل، كلب، الديك، شجرة، قصر، فقراء. أما الجُمْلُ فهي مبتذلة وضعيفة، ولا تخدم نمو التلميذ المعرفي في شيء ومن بينها الآتي:

- فقد تحولت الرمانة إلى قصرٍ جميلٍ .
- أمسك رمانة في يده فإذا بها تتشقق وتخرج منها ذبابة ثم بدأ الذباب يزداد.
- وما إن أمسك الرمانة الثانية حتى قفز منها الديك.
- وأمسك رمانة أخرى فتشقق وتخرج منها كلب.

ويُتبع النص بالتعرف على معاني المفردات، فكان عدد المفردات التي تحتاج الى شرح بست (6) مفرداتٍ، وهو عدد كبير على التلميذ موضوع الدراسة، فقد لا يتذكر معنى جميع المفردات المشروحة بشكل جيد، كما سُرحَتْ "أغمي عليه" بأنه أصبح لا يعرف أحداً

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص32.

وهذا معناه أنه فقد الذاكرة تماماً وهذا شرح خاطئ، ويُطَبَعُ في ذاكرة التلميذ ممن يعكس على نموه المعرفي بالسلب، فأقرب معنى للشرح هو فَقَدَ وَعَيْهُ أما باقي المفردات فمنها من شرحت بكلمة أو أكثر.

وبعد المفردات وشرحها مباشرة تليها أسئلة فهم النص وهي ست (06) أسئلة إثنان منها (02) مركب والأربع (04) الباقية بسيطة، تمتاز بالأسلوب المباشر والإجابة عنها موجودة في النص ولا تخرج عن موضوعه.

أما أسئلة التعبير فهي مباشرة كذلك وتساعد في مشاركة التلميذ في النص والتفاعل معه ومثال ذلك في إعطاء نهاية أخرى لهذه القصة ؟

ولا يُنسى أن النص مستوحى من القصص الصيني -بتصرف- وهذا ما أعيب على النص، فهو يمتاز بقوة الخيال التي لا يقبلها العقل إطلاقاً، فهو لا يخدم نمو التلميذ المعرفي، لأنه لا يقدم معرفة يستفيد منها التلميذ في حياته بل قدم نسيج من الخيال الذي لا يُوظف في الحياة اليومية.

الجدول رقم (07) "جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 3 للمحور الثالث"

عنوان المحور	الهوية الوطنية
عنوان النص	الشهيدة مليكة قايد
رقم الصفحة	54
مصدر النص	لا يوجد
نوع النص	نثري القصة
نمط النص	خبري خالي من الأساليب الانشائية
عدد فقرات النص	ست (6) فقرات
الأفكار الثانوية للنص	1 يوم ميلاد الطفلة مليكة 2 انتقال عائلة مليكة الى المدينة 3 توظيف مليكة ممرضة في قريتها 4 مساعدة مليكة اخوانها المجاهدين في الجبل 5 تضحية مليكة باستقرار العائلة من أجل الوطن 6 استشهاد مليكة
الفكرة العامة للنص	تضحية مليكة قايد بحياتها من أجل استقلال الوطن

	المفردات التي لم يتم شرحها في النص	المفردات التي تم شرحها في النص	
	لا توجد	<p>تَضُج بالحركة: فيها حركةٌ كبيرة</p> <p>قَدْ جميل: رشيقة وجميلة</p> <p>نظَرَ حادًّا: نظرٌ ذكي</p> <p>تَحِنُّ: تشتاق</p> <p>مسقط رأسها: المكان الذي ولدت فيه</p> <p>محاصرا: يحيط به الجنود من كل مكان</p>	شرح المفردات الصعبة
	<p>1- أين ولدت مليكة ؟</p> <p>2- كيف وصفها الكاتب ؟</p> <p>3- ما العبارة التي تدلُّ على أن مليكة تُحِبُّ وطنها وتحبُّ أسرتها ؟</p> <p>4- لم تُعَدُّ مليكة إلى الجزائر لتزور أمَّها المريضة، لماذا ؟</p> <p>5- كيف كانت نهايةُ مليكة قايد ؟</p>		أسئلة النص
	<p>طلبت أمك أن تصف لها ملكية قايد فكيف تصفها؟</p> <p>أقامت مدرستك حفلا بمناسبة ذكرى اندلاع ثورة أول نوفمبر، وطلب منك أن تصف بطلا من أبطال الجزائر، ماذا تقول؟</p>		أسئلة التعبير
	أن يتعلم لتلميذ الوصف وكيفية توظيف الصفة		الهدف التربوي

تحليل النص:

يُوحى عنوان النص (الشهيدة مليكة قايد)¹ بالوطنية والعزيمة والفخر ويبعث في التلميذ حبّ القراءة والمطالعة ليتعلم الجديد عن وطنه، ويتعرف على المرأة رمز البطولة. أما نوع ونمط النص فهو وصف قصت حدثت في تاريخ الجزائر، ووصف بطلتها شكلا ومضمونا بحيث يتناسب مع التلميذ موضوع الدراسة ، لأنها تجذب التلميذ و تجعله أكثر تفاعلا .

فُسِّم النص إلى ست (06) فقرات متفاوتة فيما بينها في حوالي صفحة وربع وهو نصّ طويل نوعاً ما بالنسبة لسن التلميذ موضوع الدراسة ، والحجم الساعي.

كما تم ضبط النص بالشكل مما يسمح للتلميذ بالنطق السليم ، وتم توظيف علامات الترقيم كالفاصلة الشولتين، النقطتين والنقطة ومثال ذلك: وَلَكِنَّهَا فَضَّلَتْ الْبَقَاءَ مَعَ إِخْوَانِهَا مِنْ أَجْلِ الْوَطَنِ، وَقَالَتْ لَهُمْ: "أَحِبُّ هَذِهِ الَّتِي وُلِدْتُ فِيهَا وَسَادَفَعُ عَنْهَا". فان علامات الترقيم في النص تعطيه ترابطا وانسجاماً، وتحدد المعنى.

أيضا تمتاز مفردات النص بالسهولة والبساطة وفي الوقت نفسه لها قوة العبارة ووقعٌ بالغٌ على النفس ومن بين هذه المفردات الآتي: القبائل، قدّ جميل، مولودٍ، نظرٌ حاد حب الوطن، الاجتهاد، نجحت المجاهدون، واجبها الوطني، شهيدة.

كما تمتاز جُملة بالقوة والرتابة، ومن بينها: فضّلت البقاء مع إخوانها من أجل الوطن. فأسرعت إلى الخارج بعد أن طمأنت الجرحى .

ويُنبَغُ النص بالتعرف على معاني المفردات، فكان عدد المفردات التي تتابع إلى الشرح ست (6) مفردات، منها ما شُرح بالكلمة ومنها ما شُرح بأكثر من كلمة وهي كثيرة على التلميذ موضوع الدراسة فقد لا يتذكر معنى جميع المفردات المشروحة بشكل جيد.

¹وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية ،ص54.

وبعد المفردات وشرحها مباشرةً أسئلة فهم النص، وهي ست (6) أسئلة إحدى الأسئلة مركب والباقي أسئلة بسيطة ، تمتاز بالأسلوب المباشر ، كما أن الإجابة عنها موجودة في النص ولا تخرج عن موضوعه.

أما أسئلة التعبير فقد وردت بأسلوب مباشر وسهل يخدم النص بشكل جيد. ولا يُنسى ذكر صاحب النص وهو "عبد الرحمان زناقي"، فنصّه هذا زاخرٌ بمفرداته وجمله وموضوعه فهذا الأخير يساعد التلميذ في نموه المعرفي، فهو يُقدم له معارف جديدة ، كما أن مفرداته توظف في حياة التلميذ اليومية بسهولة و لا يصعب عليه توظيفها. كما أن فكرة النص ذاتها (تضحية مليكة قايد بحياتها من أجل استقلال الوطن) تبعث في التلميذ حب الوطن والانتساب إليه وغيرته على وطنه فغرس مثل هذه القيم الوطنية و الأخلاقية يعتبر نجاحا في تحقيق النمو المعرفي له.

الجدول رقم (08): "جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 4 للمحور الرابع "

التغذية و الصحة	عنوان المحور
نجيب الطفل البدين	عنوان النص
72	رقم الصفحة
من قصة البطل	مصدر النص
إلهام سعودي	صاحب النص
نثري/ القصة	نوع النص
إخباري	نمط النص
خبري خالي من الأساليب الإنشائية	أسلوب النص
ست (06) فقرات	عدد فقرات النص
1-نجيب و حبه المفرط لأكل 2-زيادة وزن نجيب في شهر رمضان 3-سقوط نجيب ،و تعرضه للخطر بسبب وزنه الزائد 4-زيارة نجيب للطبيب ،من أجل النظام الغذائي . 5-تطبيق نجيب للنظام الغذائي بدقة . 6-تحصل نجيب على جسم رياضي سليم من الأمراض .	الأفكار الثانوية للنص
نجيب من خطر السمنة إلى إرادة التغيير إلى الأحسن.	الفكرة العامة للنص

المفردات التي لم يتم شرحها في النص	المفردات التي تم شرحها في النص	
المعشر	<p>إفراطه في الأكل: يأكل كثيرا. كشف عليه: فحصه. غائرتين: داخلتين في وجهه. ضامرا: غير سمين. واضب: استمر. برزت عضلاته: ظهرت عضلاته.</p>	شرح المفردات الصعبة
	<p>1 هل يكتفي نجيب بما يأكل في البيت؟ 2 حتى ازداد وزنه؟ 3 لماذا لم يستطع نجيب القيام عندما سقط على الأرض؟ 4 ماهي العبارة التي تدل على أن نجيب في خطر؟ 5 بماذا نصحه طبيب المدرسة؟ 6 كيف أصبح نجيب بعدما اتبع النظام الذي وصفه له الطبيب؟</p>	أسئلة النص
	<p>ما رأيك في سلوك نجيب في الأكل؟ لو عُيِّنَت مسؤولا على المطعم المدرسي، ماهي الوجبة الغذائية التي تراتها مناسبة للتلميذ. أذكر مكوناتها على الترتيب.</p>	أسئلة التعبير
	أن يتعرف التلميذ على الفعل اللازم والمتعدي	الهدف التربوي

تحليل النص:

من خلال النص اتضح أن عنوان النص (نجيب الطفل البدين)¹ ، عنوان واضح وبسيط، ويتضح من الوهلة الأولى أن النص يتكلم عن الطفل يُدعى نجيب و هو طفل جسمه بدين ، فعنوان النص يناسب التلميذ موضوع الدراسة، أيضا نوع و نمط النص فالقصة تجذب التلميذ و تجعله أكثر تفاعلا كما أن هذه القصة تُخبر التلميذ بخطر السمنة و كيفية الابتعاد عنها، وهذا النوع من القصص محبب لدى التلميذ في هذا السن. فُسِّم النص إلى (06) فقرات متفاوتة فيما بينها في حوالي صفحة و ربع وهو نص طويل، بالنسبة لسن التلميذ و الحجم الساعي.

كما تم ضبط النص بالشكل مما يسمح للتلميذ بالنطق السليم ، وتم توظيف علامات الترقيم كالفاصلة النقطتين، الشولتين والنقطة، مثال ذلك: خَافَ نَجِيبٌ عَلَى نَفْسِهِ، وَ نَظَرَ إِلَى صُورَتِهِ فِي الْمِرَاةِ، فَرَأَى عَيْنَيْهِ غَائِرَتَيْنِ فِي وَجْهِهِ الْمُدَوَّرِ السَّمِينِ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: "لَا بَدَّ أَنْ أَتَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ لِأَصِيرَ ضَامِرًا قَوِيًّا لِأَسْمِينَا ضَعِيفًا كَالْبُرْمِيلِ الْفَارِغِ". فإن علامات الترقيم في النص تعطيه ترابطا، وانسجاما وتحديد، وتحدد المعنى. أيضا تمتاز مفردات النص بالسهولة والبساطة وهي متداولة وشائعة في محيط التلميذ، يُذكر منها: الفطائر، رمضان، الطبيب، الألعاب، الأكل، السباحة.

كما تمتاز جملة بالوقع على النفس و الرتابة ويُذكر من بينها: وفي رمضان يَصُومُ نَجِيبُ الشَّهْرَ كُلَّهُ. وَأَحَبُّ نَجِيبِ السَّبَاحَةِ وَالتَّجْدِيفِ، فَسَاعِدُهُ ذَلِكَ عَلَى نَمُو جِسْمِهِ.

ويُتبع النص بالتعرف على معاني المفردات فكان عدد المفردات التي تحتاج إلى شرح ست(06) مفردات، فشرحت بكلمة وبأكثر من كلمة، وهي كثيرة ولا تناسب التلميذ في هذا السن، فقد لا يتذكر معنى جميع المفردات المشروحة.

¹وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية ، ص72

والملاحظ هنا أن كلمة (مَعَشْرٌ) لم تشرح في النص ، مع المعلم أنها تحتاج إلى

الشرح.

وبعد المفردات وشرحها مباشرة أسئلة فهم النص، وهي ست (06) أسئلة تمتاز بالأسلوب

المباشر، والبساطة، والإجابة عنها موجودة في النص و في متناول التلاميذ.

أما أسئلة التعبير، فهي بسيطة و مباشرة، وتخدم النص بشكل جيد.

كَمَا لَا يُعْفَلُ ذِكْرُ صَاحِبَةِ النَّصِّ وَهِيَ "إِلْهَامُ سَعُودِي"، وَالتّي امتاز موضوعها

بالبساطة والشبوع، فهو موضوع يُعَايِشُهُ التلاميذ في حياتهم اليومية، وليس بالغريب عنهم

ويراعي ميولهم، كما يزودهم بالمعارف، فهو يتكلم عن خطر السمّنة وكيفية تفاديه، فهذا

الموضوع يساعد التلميذ موضوع الدراسة في نموه المعرفي ، فيتعلم منه ما يجب تفاديه أو

اعتماده بين الإيجاب و السلب.

الجدول رقم(09): "جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 5 للمحور الخامس"

عنوان المحور	الكوارث الطبيعية
عنوان النص	و تعود الحياة
رقم الصفحة	86
مصدر النص	مجلة الجيش - بتصرف-
صاحب النص	لا يوجد
نوع النص	نثري/القصة
نمط النص	سردي
أسلوب النص	خبري - يتخلله بعض الإنشاء
عدد فقرات النص	ست (06) فقرات.
الأفكار الثانوية للنص	1-تقلب الجو في أحياء باب الوادي . 2-غرق شوارع العاصمة بالأمطار . 3-مساعدة الجزائريين بعضهم البعض. 4-تدخل الجيش الوطني الشعبي،لإنقاذ الموقف. 5-بث تلفزيوني لإعلان ينص على بعض الإشارات. 6-تضامن الشعب الجزائري.
الفكرة العامة للنص	فيضانات باب الوادي و تصدي الشعب الجزائري لها بالتضامن.

المفردات التي تم شرحها في النص	المفردات التي لم يتم شرحها في النص	
منكوبة شرعت تكفلوا لا تعرقل	عروس المتوسط: الجزائر. أنقاض: ركام البنايات المحطمة. الماء الجارف: الماء الذي يأخذ كل شيء. إزاحة هياكل السيارات: إبعادها. المتكدسة: التي تقع بعضها فوق بعض. الكارثة: الخسارة الكبيرة.	شرح المفردات الصعبة
	1- متى وقعت فيضانات باب الوادي؟ 2- ما الذي حدث لباب الوادي بعد تساقط الأمطار؟ 3- ما هي العبارة التي تدل على أن الجزائري شجاع ومتضامن مع إخوانه؟ 4- ما الذي قامت به وحدات الجيش الوطني الشعبي؟ 5- هل كان العمل سهلاً؟ 6- ماهي التعليمات التي أعلنتها التلفزة لتسهيل عمل فرق الإنقاذ؟	أسئلة النص
	يريد زملائك القيام برحلة إلى جبال الشريعة المغطاة بالثلوج ماهي التعليمات التي تقدمها لهم على الترتيب؟	أسئلة التعبير
	أن يتعلم التلميذ توظيف الأمر والمضارع في كتابة التعليمات	الهدف التربوي

تحليل النص:

من خلال تحليل النص اتضح أن العنوان (وتعود الحياة إلى باب الوادي) ¹ عنوان يبحث في التلميذ التساؤل كيف تعود الحياة إلى باب الوادي؟ ولماذا قيل عنها هذا؟ حتى يبدأ عامل الفضول يلعب دوره فيدفع بالتلميذ للقراءة و الفهم ،فعنوان النص بمثابة المُحفز ليلقى الاستجابة من طرف التلميذ والمتمثلة في القراءة، أما نوع و نمط النص فهو سرد القصة وهذا ما يميل و يرغب به التلميذ في هذا السن.

فُسِّم النص إلى ست فقرات متفاوتة فيما بينها في حوالي صفحة وربع وهو نص طويل بالنسبة لسن التلميذ والحجم الساعي.

كما تم ضبط النص بالشكل مما يسمح للتلميذ بالنطق السليم، و تم توظيف علامات الترقيم كالفاصلة النقطتين والنقطة، ومثال ذلك تَعِيشُ الْجَزَائِرُ الْعَاصِمَةَ ظُرُوفًا صَعْبَةً مِنْ جَرَاءِ الْكَارِثَةِ الَّتِي حَلَّتْ بِهَا وَحَتَّى تَتَمَكَّنُ فِرْقُ الْإِنْقَادِ وَالْإِسْعَافِ مِنَ الْقِيَامِ بِعَمَلِهَا بِسُهُولَةٍ: اَلْتَرْمُوا بِبُيُوتِكُمْ.

فإن علامات الترقيم في النص تعطيه ترابطا و انسجاما، وتحدد المعنى.

أيضا تمتاز مفردات النص بالسهولة، وهي متداولة في حياة التلميذ و مألوفة لديه،

يذكر منها

الآتي: المدرسة، الأمطار، سوقا، المياه، الشوارع، الفيضانات، المواطنين، التلفزة،

التضامن.

كما تمتاز جملة بالدقة في تحديد الزمن مثل: في صباح هذا السبت من

نوفمبر 2001، والدقة في السَّعة مثال: بلغت سرعة الرياح أكثر من مائة كلم في الساعة.

وهذا ما يحتاجه التلميذ أن يتعلمه من معلومات دقيقة يستطيع توظيفها والمشاركة في

الحديث عنها، وهذا ما يدخل ضمن نموه المعرفي.

¹وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص86.

أيضا تمتاز جملة بالقوة و تحرك مشاعر وعواطف التلميذ مثال ذلك:

كان الجزائري على موعد مع امتحان كبير، يبين فيه أنه الرجل الشجاع الذي يواجه الصعاب و يتغلب عليها.

وهكذا ظهر مرة أخرى التكافل والتآزر و التضامن بين جميع أفراد المجتمع الجزائري.

ويُتبع النص بالتعرف على معاني المفردات، فكان عدد المفردات التي تحتاج إلى

الشرح ست(06) مفردات، شُرح بعضها بالكلمة و بعضها بأكثر من كلمة، كما أن هناك

بعض المفردات في النص تحتاج إلى شرح ولكنها لم تُشرح و هي: منكوبة - شرعت -

تكفلوا - لا تعرقل، وهي مفردات كثيرة على التلميذ موضوع الدراسة، لأنه يصعب عليه

تذكرها، كما ستعرقل فهمه للنص لأنه يعود إليها كلما وجدها في النص.

ويعد المفردات وشرحها مباشرة أسئلة فهم النص، وهي ست(06) أسئلة تمتاز

بالأسلوب المباشر والبساطة، والإجابة عنها موجودة في النص و لا تخرج عن موضوعه.

أما أسئلة التعبير فهي مباشرة و تخدم النص بشكل جيد.

ولا يُنسى ذكر مصدر النص وهو من مجلة الجيش - بتصرف- فموضوعها يتناسب و

سن التلميذ موضوع الدراسة، وميوله، و يُحِبُّ هذا النوع ليتعرف على أمور واقعية، كما

تمتاز مفرداته بالسهولة بالتالي يستطيع التلميذ توظيفها ببساطة ،فهذا الموضوع يساعد

التلميذ في نموه المعرفي حيث يتعرف التلميذ على أحداث وطنه، فيصبح مثقفا وفعالا في

مجتمعه.

الجدول رقم (10) "جدول يوضح بيانات نص القراءة 6 للمحور السادس "

التوازن الطبيعي و حماية البيئة	عنوان المحور
الشعاب المرجانية	عنوان النص
104	رقم الصفحة
من كتاب الشعاب المرجانية	مصدر النص
جيني وود	صاحب النص
نثري/القصة	نوع النص
وصفي	نمط النص
خبري خالي من الأساليب الإنشائية	أسلوب النص
ست (06) فقرات	عدد فقرات النص
1-نمو المرجان في المياه. 2-الشعاب المرجانية ملجأ لمعظم المخلوقات البحرية. 3-ذكر بعض المخلوقات البحرية التي تعيش بين المرجان. 4-الخطر الذي يلحقه الناس بالشعاب المرجانية. 5-خطر المياه الملوثة عن الشعاب المرجانية. 6-الحفاظ على الشعاب المرجانية ،يضمن سلامة بقية المخلوقات التي تعيش فيها.	الأفكار الثانوية للنص
الحفاظ على الشعاب المرجانية من التلف.	الفكرة العامة للنص

المفردات التي لم يتم شرحها في النص	المفردات التي تم شرحها في النص	
الرخويات البحرية الأسماك الصدفية المحارات	المرجان :عروق حمر تطلع من البحر كأصابع الكف. ألوانها الزاهية: ألوانها الجميلة. أشكالها النادرة : القليلة جدا. المأوى: المسكن. تلوث المياه: تفسد. خزانات الأكسجين: علب متوسطة يحملها الغطاسون ليتنفسون بها.	شرح المفردات الصعبة
	1- أين ينمو المرجان ؟ 2- لماذا تسمى الشعاب المرجانية الحدائق البحرية؟ 3- بم تتميز الأسماك التي تعيش في الشعاب المرجانية؟ 4- ما هي الكائنات الأخرى التي تعيش في الشعاب المرجانية؟ 5- ماذا تسبب كثرة الزيارات للشعاب المرجانية؟ 6- ما الذي تُسببه المياه الملوثة للشعاب؟	أسئلة النص
	تخيل حوار بين حديقة مائية وحديقة عامة، وأذكر كيف تصف كل حديقة نفسها؟ كنتم في عطلة صيفية على شاطئ البحر ،ورأيت أحد الأطفال يرمي الفضلات وبعض العلب داخل الماء.دار حوار بينك وبينه ماذا قلت له؟	أسئلة النص
	أن يتعلم التلميذ كتابة بطاقة فنية والتعرف على الجملة الإسمية	الهدف التربوي

تحليل النص:

من خلال تحليل النص اتضح أن عنوان النص (الشعاب المرجانية)¹، يتكلم عن مخلوقات بحرية ولكن هذا العنوان قد يكون مألوف لبعض التلاميذ وليس جميعهم فمنهم من يجهل هذا العنوان، ويجده ليس بالصعب ولكن فيه نوع من الغموض، وهذا موقف تلميذ الصحراء بشكل خاص، أما النص يتناسب التلميذ موضوع الدراسة، لأن القصة تجذب انتباهه و شغفه، خاصة و أن النص علمي متأدب .

فُسِّم النص إلى ست (06) فقرات متفاوتة فيما بينها في حوالي صفحة وربع وهو نص طويل بالنسبة لسن التلميذ موضوع الدراسة، و الحجم الساعي.

كما تم ضبط النص بالشكل مما يسمح للتلميذ بالنطق السليم للكلمة، وتم توظيف علامات الترقيم كالفاصلة و النقطة، ومثال ذلك :

يَنُمُّ الْمَرْجَانُ دَائِمًا فِي الْمِيَاهِ الصَّافِيَةِ غَيْرِ الْعَمِيقَةِ، وَيُكُونُ شِعَابًا تُسَمَّى الشَّعَابُ الْمَرْجَانِيَّةُ.

فإن علامات الترقيم في النص تحدد المعنى و تُضفي فيه انسجاما وترابطا.

أيضا تمتاز مفردات النص بالبساطة عدا أسماء المخلوقات البحرية، والتي قد تكون مجهولة عند العديد من التلاميذ، ومثال ذلك: نجم البحر، قنفاذ البحر، الرخويات البحرية، الأسماك الصدفية، المحارات. ولا يوجد لها شرح ضمن المفردات الصعبة، فكان من الأحسن شرحها لكي يتم الفهم عن التلميذ.

كما تمتاز بعض جُملته بالنصح ولفت الانتباه، ومثال ذلك: وتُسبب المياه الملوثة التي تصرفها المدن والمصانع، وتصل إلى البحر خطرا كبيرا على هذه الشعاب الجميلة لوجود مواد سامة فيها.

¹وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص86.

إنّ الشّعاب حساسة، وعلى كل إنسان أن يعلم أن الحماية واجبة لهذه الشعاب لأنها حماية لجمال الطبيعة و لعدد كبير من المخلوقات التي تعيش فيها.

ويُتبع النص بالتعرف على معاني المفردات، فكان عدد المفردات التي تحتاج إلى الشرح ست (06) مفردات، منها ما سُرح بأكثر من كلمة أما التي تحتاج إلى الشرح ولم تشرح، فقد ذُكرت سابقا (المخلوقات البحرية) وهذه المفردات كثيرة على التلميذ موضوع الدراسة.

وبعد المفردات وشرحها مباشرة أسئلة فهم النص، وهي ست (06) أسئلة مباشرة وبسيطة، كما أن الإجابة عنها موجودة في النص، ولا تخرج عن موضوعه. وكذا الحال بالنسبة لأسئلة التعبير، فهي مباشرة، وسهلة، وتخدم النص بشكل جيد. ولا يُنسى ذكر مصدر النص وصاحبه، فهو من "كتاب الشعاب المرجانية لجيني وود"، فموضوعه هذا يساعد التلميذ موضوع الدراسة في نموه المعرفي حيث يتعرف التلميذ عن مخلوقات بحرية، قد تكون مجهولة بالنسبة له من قبل، كما يتعلم كيفية الحفاظ عليها وأهميتها وبالتالي يستطيع توظيف معلوماته الجديدة في حياته اليومية، وهذا ما يحدد ثقافته ووعيه لما يحيط به.

الجدول رقم(11): "جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 7 للمحور السابع"

عنوان المحور	عالم الصناعة و الإبتكار
عنوان النص	قصة التلفاز
رقم الصفحة	126
مصدر النص	عن موسوعة العلم و التكنولوجيا-بتصرف-
صاحب النص	لا يوجد
نوع النص	نثري/القصة
نمط النص	وصفي
أسلوب النص	خبري خالي من الأساليب الإنشائية.
عدد فقرات النص	أربع(04) فقرات
الأفكار الثانوية للنص	1- أول ظهور لجهاز تلفاز . 2- أهمية ووظائف جهاز التلفاز . 3- تطور جهاز التلفاز . 4- الأجهزة التي تساعد على نقل الصوت والصورة.
الفكرة العامة للنص	أهمية جهاز التلفاز في حياة الإنسان.

<p>المفردات التي تم شرحها في النص</p>	<p>المفردات التي تم شرحها في النص</p>	
<p>لا توجد</p>	<p>التلغراف: رسالة سريعة. يطلّع: يعرف. الترفيحية: المسلية. حواجز: موانع. توالفت: تتابعت. البث: الإرسال.</p>	<p>شرح المفردات الصعبة</p>
	<p>1- متى ظهر جهاز التلفاز؟ 2- ماذا اخترع الإنسان قبل التلفاز؟ 3- استخرج من الفقرة الثانية العبارات التي تدل على أن التلفاز قرب المسافات؟ 4- هل أصبح الإنسان بحاجة إلى السفر لكي يشاهد بلدا ما؟ 5- متى اخترع التلفاز؟ من اخترعه؟ 6- ما هي الأجهزة التي تستعمل لنقل الصوت والصورة؟</p>	<p>أسئلة النص</p>
	<p>اخترع الإنسان المذياع و التلفاز و السيارة و الحاسوب ، اخترع واحد من هذه الاختراعات وتحدث عن فوائده. يريد صديقك أن يشاهد حصصا تربوية تُبث عبر الأقمار الاصطناعية ذلك على الوسائل التي يجب أن يحضرها و بين له كيفية تركيبها و تشغيلها؟</p>	<p>أسئلة التعبير</p>
	<p>أن يتعلم التلميذ كتابة نص توثيقي وتوظيف الفعل المبني للمجهول</p>	<p>الهدف التربوي</p>

تحليل النص:

يَنَسِمُ عنوان النص (قصة التلفاز)¹ بالبساطة، ومألوف لدى التلميذ موضوع الدراسة كما أن نوع ونمط النص هو القصة وهي من ضمن ميولات التلميذ في هذا السن. قُسم النص إلى أربع (04) فقرات متفاوتة فيما بينها في حوالي صفحة وهو نص مناسب نوعا ما للتلميذ و الحجم الساعي.

كما ضبط النص بالشكل مما يسمح للتلميذ بالنطق السليم للكلمة، وتم أيضا توظيف علامات الترقيم كالفاصلة، و النقطة مثال ذلك:

جِهَازُ التِّلْفَازِ إِخْتِرَاعٌ حَدِيثٌ جِدًّا، حَيْثُ لَمْ يَظْهَرْ إِلَّا فِي الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ.

أما النقطتين وفي الجملة الآتية:

وَحَتَّى يُنْقَلُ الصَّوْتُ وَ الصُّورَةُ مِنْ مَكَانِ التَّصْوِيرِ يَجِبُ أَنْ تَتَوَفَّرَ الْأَجْهَازَةُ الْآتِيَةُ: كَامِيرَاتُ التَّصْوِيرِ.

فإن علامات الترقيم في النص تعطيه انسجاما و ترابطا تحدد المعنى.

أيضا تمتاز مفردات النص بالسهولة، والبساطة، وهي مألوفة للتلميذ من بينها التلفاز الطائرة، الراديو الهاتف، السفر، العالم، الملعب، وسهلة التوظيف.

أما جمل النص، فهي دقيقة المعلومة مثال ذلك:

وقد بدأت قصة التلفاز في عام 1926 على يد مخترع بريطاني اسمه "جون بيرد".

حتى عام 1968 حيث استخدم البث بالألوان.

وهذه الجمل تُساعد فعلا في نمو التلميذ المعرفي، حيث يصبح أكثر إطلاعا ومعرفة.

ويُنبَع النص بالتعرف على معاني المفردات، فكان عدد المفردات التي تحتاج إلى

الشرح ست (06) مفردات، شُرحت احدها بكلمة واحدة، والباقي بكلمتين، وعدد المفردات لا

يتناسب مع سن التلميذ موضوع الدراسة، فقد لا يوفَّق بين فهمه للنص ومعنى المفردات.

¹وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص126.

وعادة مايلي شرح المفردات، طرح لأسئلة الفهم وهي ست (06) أسئلة، وهي أسئلة بسيطة عدى سؤال واحد مركب، وهي تمتاز بالأسلوب المباشر، كما أن الإجابة عنها موجودة في النص، ولا تخرج عن موضوعه.

أما أسئلة التعبير هي أسئلة عملية تخدم الموضوع بشكل جيد. كما لا يُغفل ذكر مصدر النص فهو عن "موسوعة العلم والتكنولوجيا"-بتصرف- وهو مصدر ممتاز حيث يقدم المعرفة للتلميذ، الذي يحتاجها في هذا العصر.(عصر التكنولوجيا).

فهذا الموضوع يخدم التلميذ موضوع الدراسة في نموه المعرفي، حيث يتعرف التلميذ على الأجهزة التي تتوفر لنقل الصوت والصورة في التلفاز، وهي معلومات مناسبة للتلميذ في هذا السن، لأنه يصبح أكثر فضولاً.

الجدول رقم (12): "جدول يوضح بيانات نص القراءة 08 للمحور الثامن"

عنوان المحور	الرياضة البدنية والفكرية
عنوان النص	العداء البسيطة
رقم الصفحة	148
مصدر النص	سلسلة الطرائف للقراءة والاستيعاب
صاحب النص	لا يوجد
نوع النص	نثري / القصة
نمط النص	سردي
أسلوب النص	خبري خالي من الأساليب الإنشائية
عدد فقرات النص	ست (06) فقرات
الأفكار الثانوية للنص	<p>1- إعلان المدرسة على مسابقة في العدو.</p> <p>2- نيلُ حسيبة الجائزة الأولى في السباق.</p> <p>3- اختيار حسيبة لتمثيل بلادها في سباقات الجري.</p> <p>4- فوز حسيبة بالمسابقة، و نيلِ الدرجة الأولى.</p> <p>5- تلقيب حسيبة بالبطلة.</p> <p>6- ترأس حسيبة للنادي الرياضي الجامعي.</p>
الفكرة العامة للنص	مشوار حسيبة في العدو، والوصول إلى لقب البطلة.

<p>المفردات التي تم شرحها في النص</p>	<p>المفردات التي لم يتم شرحها في النص</p>	
<p>لا توجد</p>	<p>تهوى: نُحِبُّ. بَرَعَتْ: تَفَوَّقَتْ. تُحْرَزُ: تتال. مهارتها: قدرتها. مثابرتها: مواصلة عملها باجتهاد. مفخرة: اعتزاز.</p>	<p>شرح المفردات الصعبة</p>
	<p>1- ماذا تُنظّم مدرسة الحياة كل سنة؟ 2- ماذا حضّر مدير المدرسة؟ 3- ماهي المعلومات التي جاءت في الإعلان؟ 4- لماذا أدهشت حسبية العالم؟ 5- بم حققت حسبية كل هذا النجاح؟ 6- ماذا اقترح عليها رئيس الجامعة؟</p>	<p>أسئلة النص</p>
	<p>لقد شاهدت بطلا من أبطال الجزائر في العدو. تحدث كيف جرى هذا السباق في العدو مستعينا بالعناصر الآتية: الجمهور (تصفقه-حماسه-كثرتة) العداء (سرعته-قوته-لياقتة-فرحته) الملعب (حجمه-المدرجات-المضمار-خط الانطلاق-خذ الوصول) صف شعورك وأنت تتابع هذا السباق. تريد أن تكون بطلا مثل نور الدين مرسلي أو تريدين أن تكوني بطلة كحسبية بولمرقة. كيف تصل إلى ذلك؟ و كيف تصلين؟</p>	<p>أسئلة التعبير</p>
	<p>أن يتعرف التلميذ على المثني والجمع وتوظيف اسم الإشارة.</p>	<p>الهدف التربوي</p>

تحليل النص:

بعد التحليل يتضح لنا أن عنوان النص (العداء البطلة)¹، عنوان بسيط وواضح أما نوع ونمط النص وهو سرد القصة، فهو محبب جدا للتلميذ في هذا السن. فُسِّمَ النَّصُّ إِلَى سِتِّ (06) فقرات، متفاوتة فيما بينها في حوالي صفحة و ربع وهو نص طويل بالنسبة لسن التلميذ والحجم الساعي المقرر، كما تم ضبط النص بالشكل مما يسمح للتلميذ بالنطق السليم للكلمة، و تم أيضا توظيف علامات الترقيم مثل الفاصلة النقطتين، المزدوجتين والنقطة

مثال ذلك: عِنْدَمَا أَقَامَتِ الْجَامِعَةُ حَفْلَ نِهَآيَةِ السَّنَةِ، خَاطَبَ رَئِيسُ الْجَامِعَةِ حَسِبِيَّةَ قَائِلًا: «لَقَدْ أَنهَيْتِ دِرَاسَتِكَ بِنَجَاحٍ وَ حَصَلْتِ عَلَى شَهَادَتِكَ، وَلَكِنَّكَ نَلْتِ شَهَادَةَ أَكْبَرَ مِنْ بَلَدِكَ رَفَعْتَ رَأْيَتَهُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ وَأَعْتَرَفُ لَكَ الْعَالَمُ بِأَنَّكَ الْبَطْلَ» .

تمتاز مفردات النص بالسهولة والبساطة و الوضوح، وهي مألوفة للتلميذ في هذا السن، مثال ذلك: مدرسة، حفلة، العدو، الرياضة، الألعاب، الجري، التعليم، التمرينات الجهد والإرادة. فهي مفردات تحتل المرتبة الأكبر في حياة التلميذ موضع الدراسة، ولهذا سهولة الفهم و التوظيف لديه.

ويُتَبَّعُ النَّصُّ بِالتَّعْرِفِ عَلَى مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ، فَكَانَ عِدَدُ الْمَفْرَدَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى الشَّرْحِ سِتًّا (06) مفردات، شُرِّحَتْ إِحْدَاهَا بِأَكْثَرِ مِنْ كَلِمَةٍ، أَمَا الْبَاقِي فَشُرِّحَ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. وعدد المفردات لا يناسب التلميذ في هذا السن.

وبعد المفردات مباشرةً أسئلة فهم النص، وهي ستُّ (06) أسئلة امتازت بالأسلوب المباشر والبساطة، وكما أن الإجابة عنها موجودة في النص ولا تخرج عن موضوعه. أما أسئلة التعبير في هذا الموضوع هي بسيطة، وواضحة، كما أنها متنوعة تساعد التلميذ على الفهم والتطبيق.

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص148.

كما لا يُغفل ذكر مصدر النص، وهو من سلسلة الطرائف للقراءة والاستيعاب من قصة « العداة البطلة » ، ومنه فإن هذا الموضوع يُساعد التلميذ في نموه المعرفي، حيث يتعلم التلميذ كيف يحقق أحلامه وأهدافه، كما يتعرف أيضا على أن الإرادة هي سرُّ النَّجاح في الحياة.

الجدول رقم(13): "جدول يوضح بيانات نص القراءة 9 للمحور التاسع"

عنوان المحور	الحياة الثقافية و الفكرية
عنوان النص	العود سلطان الآلات
رقم الصفحة	162
مصدر النص	عن الموسوعة الموسيقية الميسرة -بتصرف-
صاحب النص	لا يوجد
نوع النص	نثري / القصة
نمط النص	وصفي
أسلوب النص	خبري يتخلله بعض الإنشاء
عدد فقرات النص	خمس (05) فقرات
الأفكار الثانوية للنص	1- تلقى والد عادل دعوة لحضور حفل في الموسيقى الأندلسية. 2- شرح الوالد آلة العود لابنه. 3- شرح الوالد الآلة الوترية لابنه. 4- وصف عادل لآلة الناي. 5- ختم الوالد شرحه بآلة الطلبة.
الفكرة العامة للنص	شرح الوالد لابنه الآلات الموسيقية التي تستعمل في الجوق الموسيقي الأندلسي.

<p>المفردات التي لم يتم شرحها في النص</p>	<p>المفردات التي تم شرحها في النص</p>	
<p>لا توجد</p>	<p>تهلّل: ظهرت عليه علامات الفرح. الجُوقُ الموسيقي: الفرقة الموسيقية. الأوتار: هي خيوط تعطي أصوات موسيقية. الآلات الموسيقية: الآلة التي فيها أوتار. ذواق: تعرف جيدًا الموسيقى.</p>	<p>شرح المفردات الصعبة</p>
	<p>1- لماذا أراد عادل أن يعزف على الآلات الموسيقية؟ 2- بم سمّى العرب آلة العود قديماً؟ 3- مم تتكون آلة العود؟ 4- لماذا سمّي القانون آلة وترية؟ 5- لماذا يُحبّ عادل صوت الناي؟ 6- أين تُستعمل آلة الطبلّة؟</p>	<p>أسئلة النص</p>
	<p>لم يذكر أبو عادل كل الآلات الموسيقية. اختر واحدة من الآلات التي لم يذكرها ثم صفها. صف جزءاً من الصورة التي تنصدر المحور بحيث يستطيع زملاؤك تحديد الجزء الموصوف؟</p>	<p>أسئلة التعبير</p>
	<p>أن يتعرف التلميذ على الفعل المزيد والمجرد والمعرب والمبني</p>	<p>الهدف التربوي</p>

تحليل النص:

هنا يتضح أن العنوان (العود سلطان الآلات)¹، غريبا بالنسبة لبعض التلاميذ في هذا السن ولا يفهم العنوان إلا بعد قراءة و فهم النص جيدا. أمّا نوع ونمط النص فهو مناسب لسن التلميذ موضوع الدراسة.

فُسم النص إلى خمس (05) فقرات، متفاوتة فيما بينها، في حوالي صفحة و ربع وهو نص طويل بالنسبة لسن التلميذ و الحجم الساعي المقرر.

كما تم ضبط النص بالشكل، مما يسمح للتلميذ بالنطق السليم للكلمة، وتم أيضا توظيف علامات الترقيم و منها: النقطتين، الشولتين، الفاصلة وعلامة الاستفهام، مثال ذلك:

قَالَ الْوَالِدُ لِابْنِهِ: "سَنَذْهَبُ هَذَا الْمَسَاءِ لِحُضُورِ حَفْلِ فِي الْمَوْسِيقَى الْأَنْدَلُسِيَّةِ أَنَا وَوَالِدَتُكَ فَهَلْ تُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا؟"

فإن علامات الترقيم هي التي تحدد معنى الجملة خبرية كانت أم إنشائية.

أيضا تمتاز مفردات النص بالبساطة و الوضوح، يذكر منها: حفل، الموسيقى مسرح، العائلة كتابا، الطبيعية، الريف.

ويُتبع النص بالتعرف على معاني المفردات، فكان عدد المفردات التي تحتاج إلى

الشرح خمس (05) مفردات، شُرحت جميعها بأكثر من كلمة.

وبعد المفردات وشرحها مباشرة أسئلة فهم النص، و هي ست (06) أسئلة وهي مختصرة مباشرة وواضحة، كما أن الإجابة عنها موجودة في النص.

أمّا أسئلة التعبير فهي أيضا مباشرة، وعملية، وتُقحم التلميذ في التفاعل مع العمل كما أنها تخدم النص بشكل جيد.

ولا يُنسى ذكر مصدر النص وهو عن "الموسوعة الموسيقية الميسرة" - بتصرف -

¹وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية ، ص162.

فهذا الموضوع يخدم التلميذ موضوع الدراسة، فيتعلم التلميذ أنواع الآلات الموسيقية التي تستعمل في الجوق الموسيقي الأندلسي، وبالتالي يُصبح التلميذ مُثَقَّافاً مزوداً بمعارف و معلومات متنوعة في شتى المجالات، وهذا ما يُساعده في نموه المعرفي بشكل جيد.

الجدول رقم(14) "جدول يوضح بيانات نص القراءة 10 للمحور العاشر"

عنوان المحور	السياحة والأسفار
عنوان النص	رحلة السندباد
رقم الصفحة	180
مصدر النص	من قصص السندباد-بتصرف-
صاحب النص	لا يوجد
نوع النص	نثري/القصة
نمط النص	سردي
أسلوب النص	خبري خالي من الأساليب الإنشائية
عدد فقرات النص	خمس(05) فقرات
الأفكار الثانوية للنص	1- اتفاق السندباد البحري مع جماعة من التجار للقيام برحلة إلى وادي الماس. 2- سقوط السندباد في البحر. 3- وصول السندباد إلى اليابسة، وتعلقه بساق نسر. 4- طيران النسر بالسندباد إلى وادي الماس. 5- تحصل السندباد على الأحجار الكريمة، و عودته لدياره سالمًا غانمًا.
الفكرة العامة للنص	قيام السندباد برحلة للحصول على الماس.

<p>المفردات التي لم يتم شرحها في النص</p>	<p>المفردات التي تم شرحها في النص</p>	
<p>لا توجد</p>	<p>الماس: أحجار لامعة، وهي أعلى من الذهب. ريّان السفينة: قائد السفينة. تغوص في الماء: تدخل في الماء. تتقاذف: نزميه هنا وهناك. علت صيحات: ارتفعت صيحات. طمأنهم: جعلهم لا يخافون.</p>	<p>شرح المفردات الصعبة</p>
	<p>1- لماذا يريد السندباد أن يقوم برحلة إلى "واد الماس"؟ 2- أين نزل التجار ليستريحوا؟ 3- لماذا صاح ريان السفينة؟ 4- في الفقرة الثانية، ما هي العبارة التي تدل على أن السندباد لم يركب السفينة؟ 5- أين رمت الرّيح القوية السندباد؟ 6- ماذا وجد السندباد في الوادي العميق؟</p>	<p>أسئلة النص</p>
	<p>ما هي القصة التي حكاها السندباد للناس الذين وجدوه في الجبل؟ تخيل قصة تشبه قصة السندباد و احكها لزملائك.</p>	<p>أسئلة التعبير</p>
	<p>أن يوظف ظروف الزمان والمكان وحروف العطف</p>	<p>الهدف التربوي</p>

تحليل النص:

في هذا النص، اتضح أن عنوان النص (رحلة السندباد)¹، عنوانا معروفا عند معظم التلاميذ في هذا السن، نظراً لأنه كان يُبَيَّنُّ على شكل رسوم متحركة في التلفزة فهو ليس بالعنوان المعقد نوعاً ما، أما نوع و نمط النص وهو سرد القصة النوع المفضل عند التلميذ في هذا السن.

فُسِّمَ النص إلى خمس (05) فقرات متفاوتة فيما بينها في حوالي صفحة و ربع وهو نص طويل بالنسبة لسن التلميذ، و الحجم الساعي المقرّر.

كما تم ضبط النص بالشكل، مما يسمح للتلميذ بالنطق بالسليم للكلمة، وتم أيضا

توظيف علامات الترقيم كالفاصلة، النقطتين، الشولتين، و النقطة، مثال ذلك:

فَصَاحَ رُبَانُ السَّفِينَةِ: " هَيَّا أَسْرِعُوا إِلَى السَّفِينَةِ. هَذِهِ لَيْسَتْ جَزِيرَةً، إِنَّهَا سُلْحَفَةٌ كَبِيرَةٌ وَقَدْ أَحْسَتْ بِحَرَارَةِ النَّارِ الَّتِي أَشْعَلْتُهَا وَسَوْفَ تَعُوضُ فِي الْمَاءِ".

كما تمتاز مفردات النص بالبساطة والوضوح، و مثال ذلك: التجار، الحطب، السفينة، و الرمال النسر، اللحم.

وهي مفردات توظف بسهولة، ولا يجد التلميذ فيها صعوبة.

ويُتَّبَعُ النص بالتعرّف على معاني المفردات، فكان عدد المفردات التي تحتاج للشرح

ست (06) مفردات، شُرِّحَتْ جميعها بأكثر من كلمة، و لا تخرج عنه، و لكنها كثيرة

بالنسبة للتلميذ في هذا السن.

وبعد المفردات وشرحها تليها أسئلة الفهم وهي سبع (07) أسئلة مباشرة وواضحة،

والإجابة عنها موجودة في النص ولا تخرج عن موضوعه ولكنها بالمقبل كثيرة على التلميذ

في هذه المرحلة.

أما أسئلة التعبير، فهي أسئلة مباشرة وواضحة تخدم النص بشكل جيد.

¹وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص180.

ولا يُنسى ذكر مصدر النص، وهو من "قصص السندباد"-بتصرف-.
 هذا النص لا يخدم كثيراً النمو المعرفي للتلميذ، و لكنه يضيف عليه بعض التسلية، وروح المغامرة لكنه لا يمهده بأن معرفة حقيقة يحتاجها في حياته العملية.
 من خلال تحليل بعض النصوص يمكن ضبط إستبانة، لنلخص أهم نقاط التحليل، بشكل منظم ومختصر، وهي كالاتي:

الجدول رقم (15): "جدول تقويم نصوص القراءة في الكتاب المدرسي"

العبارة	درجة جيد	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
مناسبة النصوص لمرحلة نمو التلميذ وحاجته.		✓	
بُعدها عن التعقيد في المعنى.	✓		
الغرابية في اللفظ وعدم شرح المفردات.			✓
تمتاز بالواقعية، وتخدم محيط التلميذ.			
تتمي الجانب المعرفي للتلميذ.			
تُكسبُ التلميذ مخزوناً لغوياً.		✓	
تمتاز بالبساطة والتشويق.		✓	
تُدعمُ التلميذ بأفكار عملية.		✓	
تشمل القيم الدينية والأخلاقية.	✓		
			✓
			✓

انطلاقاً من الجدول يُلاحظ أن النصوص القرائية تمتاز بالسلاسة، بعيدة عن التعقيد والتعجيز ولكنها لا تخدم النمو المعرفي للتلميذ لغو النصوص الخيالية، وانعدام القيم الدينية التي يحتاجها التلميذ في حياته العملية، والتي تُساعده على نمو معرفي متكامل في جميع الجوانب الحياتية.

7/ المحتوى المعرفي للنصوص القرائية:

الجدول رقم (16) "المحتوى المعرفي لنصوص القراءة في الكتاب المدرسي"

محتوى النص	النصوص التي يرد فيها	عدد النصوص	النسبة المئوية للنصوص
المحتوى الأخلاقي	سر خولة حراس الحياة	02	7 %
المحتوى الاجتماعي	العداة البطلة يوم حاسم	02	7 %
المحتوى الصحي	الحمى الخطيرة البرتقال نجيب الطفل البدين التدريب في الرياضة	04	13 %
المحتوى الديني	قصة النبي سليمان	01	3 %
المحتوى المعرفي والتكنولوجي	الإختراع الرائع قصة التفاز سنقوم بحفل رائع	03	10 %
المحتوى الوطني	رحلة العصفورين البطلة لالة فاطمة نسومر الشهيدة مليكة قايد رحلة إلى الجزائر	04	13 %

المحتوى الفني	بيكاسو والفتاة العود سلطان الآلات في السيرك	03	%10
المحتوى العلمي	إعصار دورا الشعابُ المرجانية وتعود الحياة إلى باب الوادي وتهتز الأرض	04	%13
محتوى خيالي	شجرة الرمان الإخوة الثلاث العمل الطيب يصنع المعجزات انتقام النحلة عسولة الفراشة السوداء الخبوتة الزرقاء رحلة السندباد	07	%23

انطلاقاً من الجدول يُلاحظ:

أن المحتوى الديني حضر بنسبة (3%)، وهي نسبة ضئيلة جداً. كما قُدرت نسبة

كل من المحتوى الأخلاقي والاجتماعي بـ (7%)، وهي أيضاً نسبة جدّ ضئيلة.

كما أن المحتوى المعرفي التكنولوجي والمحتوى الفني قُدر نسبة كل منهما

بـ: (10%)، وهي نسبة جدّ ضئيلة بالنسبة للتلميذ موضوع الدراسة.

وكل من المحتوى الصحي والوطني والعلمي قدرت بنسبهم بـ (13%)، وهي نسب مقبولة نوعاً ما.

أما المحتوى الخيالي فهو بنسبة (23%)، وهي نسبة كبيرة جداً، مما يؤدي ارتفاع هذه النسبة، إلى نمو معرفي ضعيف لدى التلميذ موضوع الدراسة لأن نسبة الخيال تفوق نسبة العلم والدين، فالتلميذ في هذا السن يحتاج إلى معارف و معلومات واقعية ليستفيد منها في حياته، فينمو نمواً سليماً بعيداً عن الخيال، والعجز أمام الواقع.

وعليه يمكن أن يُستنتج مما سبق أن المحتوى الخيالي يُغطي أكبر نسبة مقارنة

بباقي المحتويات، وهذا ما يؤثر على نمو التلميذ المعرفي بالسلب. فيصبح الكتاب

المدرسي عبارة عن مجموعة قصصية والأصح هو أن يتضمن الكتاب المدرسي مجموعة من القيم و المعارف و المعلومات القيمة تُساعد التلميذ على حل مشاكله و مجابهة الواقع.

7-1/ محتوى النصوص التوثيقية

الجدول رقم (17): "مضمون النصوص التوثيقية"

رقم المحور	عنوان النص التوثيقي	رقم الصفحة	مصدر النص	فكرة النص	عدد الأسئلة	الحكم على النص
01	حقوق الطفل	24	المعهد العربي لحقوق الإنسان	كل مل يحتاجه الطفل من حقوق	04	مناسب
02	التضامن	42	يوميات مطبوعة بجو التضامن والتكافل	مساعدة المحتاجين في شهر رمضان	05	مناسب جدا

مناسب جدا	03	الإحتفال بذكرى اندلاع الثورة الجزائرية	عن جريدة الشعب	60	الأعياد الوطنية	03
مناسب جدا	04	أهمية التلقيح للحفاظ على حياة الإنسان	من كتاب الصغير، دار العلم للملايين	78	التلقيح	04
مناسب جداً	03	أهمية البراكين بالنسبة للأرض	موسوعة الجغرافيا المصورة، مكتبة لبنان.	96	البراكين	05
مناسب	03	كل نوع من الحيوانات له طريقة التنقل	دار المعرف للطباعة والنشر والتوزيع تونس	118	تنقل الحيوانات	06
مناسب جداً	04	كيفية و أهمية صناعة الورق	لا يوجد	136	صناعة الورق	07
مناسب	04	التعريف بالفروسية وأنواع الجياد	لا يوجد		الفروسية	08
مناسب جداً	06	التعريف بموزار و موسيقاه	العربي الصغير	172	الفنون	09
مناسب	03	جمال الجزائر الخلاب	لا يوجد	186	الجزائر بلد جميل	10

انطلاقاً من الجدول لُوحيظ أن النصوص التوثيقية مناسبة جداً للتلميذ موضوع الدراسة حيث تُقدّم له المعارف والمعلومات، بشكل منظم ومختصر، كما أنها مرفوقة بمصدرها عدا نص الوحدة السابعة (07) صناعة الورق، ونص الوحدة (08) الفروسية ونص الوحدة (10) الجزائر بلد الجمال أما باقي النصوص ذُكر مصدرها. إن النصوص التوثيقية تُساعد التلميذ في نموّه المعرفي، فهي عبارة عن زَخَمٍ من المعارف بطريقة مختصرة ومتنوعة، وهذا ما يحتاجه التلميذ في هذه المرحلة بالتحديد كما أن هذا النوع من النصوص يُغني التلميذ عن المجالات والقصص التي تُباع، فهذه النصوص تقدم المعرفة للتلميذ بدون تكاليف مادية نظراً لحال بعض الأسر التي لا تستطيع اقتناء القصص لأبنائها لأن مدخولها محدود وهذه ميزة جيدة في الكتاب المدرسي تزيده إثراءً.

7-2/ محتوى المحفوظات:

الجدول رقم (18): "محفوظات الكتاب المدرسي"

رقم المحور	المحفوظات	رقم الصفحة	المصدر	الحكم على المحفوظة
01	أمي وأبي	25	الشافعي السنوسي	مناسب جداً
02	اليتيمة	43	معروف الرصافي	مناسب جداً
03	عليك مني سلام	61	حليم الدموس	مناسب جداً
04	مطحنتي	79	من كتاب القراءة العربية	غير مناسب
05	اعصفي يا رياح	97	ديوان الأطفال	مناسب
06	الشجرة	119	رشاد دار غوث	مناسب جداً
07	الحاسوب	137	حسن داوس	مناسب جداً
08	لنا ملعب كرة القدم	155	نبيل طوالي راسم	غير مناسب
09	غن غن يا حمامي	173	نبيل طوالي راسم	غير مناسب
10	الواحة	187	محمد الأخضر السائحي	مناسب جداً

تحليل المحفوظات:

وبعد تحليل المحفوظات ما يُلفت الانتباه مساهمتها في النمو المعرفي للتلميذ موضوع

الدراسة، حيث تنمي له قيم عديدة، ومن بين هذه المحفوظات يُذكر:

7-2-1/ أمي وأبي: هي محفوظة مناسبة جداً لمستوى التلميذ موضوع الدراسة، حيث

تمتاز بقوة العبارة مثال ذلك في البيت الأول (01) منها :

أُمِّي وَ أَبِي أَصْلِي، نَسْبِي

و البيت الحادي عشر (11):

رَبِّي أَحْفَظُهُ وَأَحْفَظُ أُمِّي

فهذه المحفوظة موضوعها فضلُ الوالدين على الأبناء، فهي تنمي فكر الطفل ووعيه

لواجبه اتجاه والديه كما أنها تخلو من المفردات الصعبة.

7-2-2/ اليتيمة:

هي محفوظة مناسبة جداً لمستوى التلميذ موضوع الدراسة، حيث تمتاز بقوة العبارة مثال

ذلك البيت الثاني (02):

أثوابها رثة، و الرجلُ حافيةٌ والدّمعُ تذرفُهُ في الخد عيناها

فهذه المحفوظة تتناول وصفا لامرأة أرملة، تعاني من الفقر هي وابنتها المولودة فهي

تُعَلِّمُ التلميذَ، مدى تضحية و معاناة الأم في الحياة، ولكن ما أُعيبَ عنها بعض المفردات

الصَّعبة، والتي لا يوجد لها شرح في الكتاب مثال ذلك: الإملاقُ، رثَّةُ، الورسِ، الدهر

مُنشَرُّها، سَمَجٌ. وهي مفردات يصعب على التلميذ في هذا السن أن يفهمها، فكان من

الأحسن أن تُرْفَقُ المحفوظة بشروح المفردات الصعبة.

7-2-3/ عليك مني سلام:

هذه المحفوظة مناسبة جداً للتلميذ موضوعها الوطن، حيث تزرع في نفسه حب

الوطن والنزعة القومية تُجاه الوطن، حيث تمتاز بقوة العبارة كأول بيت و آخر بيت في

المحفوظة.

و هما كالآتي:

عَلَيْكَ مَنِّي سَلَامٌ يَا أَرْضَ أَجْدَادِي
يَا مَا أَحْلَى السَّكَنُ فِي أَرْضِ أَجْدَادِي

وتتضمن المحفوظة مفردات تحتاج إلى الشرح مثال ذلك: اَعْتَكَّرَ، الْمُقَلِّ.

4-2-7 / **مطحنتي**: هي محفوظة غير مناسبة، لمستوى التلميذ، و لأنها لا تمدُّه

المعارف أو القيم التي يحتاجها، كما أنها تتضمن بعض المفردات الصعبة، مثال ذلك: غِلَالُ الْبَيْدَرِ، سَمَحًا، جَرَشُ الْبُرْغَلِ. فهذه المفردات يصعب على التلميذ فهمها، كما أنها تعرقل فهمه لنص المحفوظة.

5-2-7 / **اقصفي يا رياح**: هي محفوظة مناسبة، لمستوى التلميذ، فهي تتكلم عن تقاب

الجو، وتصفه بشكل جميل و مرتب، يبعث في التلميذ الفرح و هي تمتاز بجرسٍ يلفت إنتباه التلميذ ويجذبه، كما تمتاز كلماتها بالبساطة حيث التلميذ توظيفها

و مثال ذلك: إهطلي، اقصفي، سراجي، نجوم.

6-2-7 / **الشجرة**: هي محفوظة مناسبة جداً، لمستوى التلميذ، حيث تُعرفه منافع الشجرة

وجمالها، كما اتسمت هذه المحفوظة ببساطة ووضوح مفرداتها، و الجرس الذي يترك وقعاً في نفس التلميذ

مثال ذلك:

يَابِسْمَةَ الْأَمَلِ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
وآيَةَ الْعَمَلِ لِلْخَيْرِ وَالْجَمَالِ

7-2-7 / **الحاسوب**: هي محفوظة مناسبة جداً لمستوى التلميذ، حيث يتعرف على أجزاء

ومكونات الحاسوب بطريقة مسلية، وبالتالي يسهل عليه حفظ مكونات الحاسوب و أهميته وهذا ما يساعده على نموه المعرفي، مثال ذلك:

البيت الثالث(03): وله لوحٌ من كمّ مفتاحٍ.

البيت الرابع(04): وله فأرٌ زلاقٌ ييحثُ.

البيت الخامس(05): وله بالمركز ذاكرة.

كما أنه لا يوجد بها مفردات صعبة، تحتاج لشرح.

7-2-8/ لنا ملعب كرة القدم: هذه المحفوظة غير مناسبة لمستوى التلميذ، حيث لا

تمده بمعلومة مفيدة بل تصف ملعباً لكرة القدم، حبذا لو تكلم على كرة القدم و لكن على ايجابيات هذه الرياضة على جسم الإنسان، أو روح التعاون و التضامن لكان الموضوع أكثر فائدة.

7-2-9/ غنّ غنّ يا حمامي: هي محفوظة غير مناسبة لمستوى التلميذ، لأنها تخلو من

المعارف و القيم حبذا لو كانت في مستوى أقل، لأن التلميذ موضوع الدراسة في مرحلة يستهلك فيها كمّاً كبيراً من المعارف، ولهذا من أحسن أن يُقدم له ما يستفيد منه، حتى أن المحفوظة فيها نوع من البساطة التي لا تلفت انتباه التلميذ في هذه السن.

7-2-10/ الواحة: هي محفوظة مناسبة جدا المستوى التلميذ، فهي تعرفه على الواحة

وجمالها، كما أن جميع مفرداتها سهلة وواضحة، كما تمتاز المحفوظة بنغم و جرس يُطرب السّامع، فيتفاعل معها.

مثال ذلك:

كالجَنَّةِ الْفَيْحَاءِ	في وَسَطِ الصَّحْرَاءِ
نسميها عَلِيلُ	وظلُّها ظَلِيلُ

التحليل:

من خلال تحليل القصائد لوحظ أن جميع المحفوظات ضُبُطت بالشكل لكي يَسْهَل

على التلميذ النطق السليم للكلمة كما تُساهم في زيادة الثروة اللغوية.

ولوحظ أن المحفوظات لا تُرْفَق بشرح المفردات الصعبة، وهذا ما يُعيق فهم التلميذ

للمحفوظة، و بالتالي يصعب عليه حفظها، كما أن هناك بعض المحفوظات لا تُقدّم

معرفة و لا قيماً للتلميذ.

و كذا غياب الأناشيد الدينية وكل ماله علاقة بالدين بشكل واضح جداً.

8/ تحليل النشاط:

نظراً لتشابه خطوات الأنشطة في الكتاب المدرسي، تم اختار محتوى النشاط الأول من خلال الوحدة الأولى كعينة للدراسة.

ولتحليل أسئلة النشاط يجب البحث في المكونات المعرفية وهي « ما يتصل بالجانب لعقلي أو المعري للمتعلم »¹، و « المجال العرفي الذي يمكنه أن يندرج تحته الفئات التي تعبر عن المستويات في المجال هي »².

التذكر

الفهم

التحليل

التركيب

التقويم»³.

8-1/ تحليل أسئلة النشاط:

أ/ خرج هاشم من المدرسة وركب سيارة أبيه (تذكر).

ب/ الكلمة ثلاثة أنواع، اسم، وفعل، وحرف (تذكر).

ج/ استخرج من الفقرة الثالثة من النص ثلاثة أسماء، وثلاثة أفعال، وثلاثة أحرف

(تطبيق).

د/ أكتب في كراسك هذه الكلمات ، وضع كل كلمة في الخانة المناسبة (تطبيق).

¹وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص180.

²المرجع نفسه، ص180.

³المرجع نفسه، ص180.

- ه/ كون ثلاث جمل تحتوى كل منها على اسم و فعل وحرف (تطبيق).
- و/ أربط في كراسك كل كلمة بما يناسبها (فهم).
- ز/ ساعد هاشماً على تنظيم يومه ، من الصباح إلى الليل (فهم).
- ح/ حول الماضي إلى مضارع وإلى الأمر (تطبيق).
- ط/ ضع في كراسك كل فعل من الأفعال الآتية في الخانة المناسبة (تطبيق).

الجدول رقم (19): "فئات التحليل و تكرارها في النشاط"

النسبة المئوية	تكرار الوحدة في الفئة الفرعية	الفئات الفرعية	المجال
22.22	2	التذكر	المجال المعرفي
22.22	2	الفهم	
55.55	5	التطبيق	
	/	التحليل	
	/	التركيب	
	/	التقويم	

انطلاقاً من الجدول يتضح بأن كل من فئة التذكر والفهم قُدر مجموع تكرار كل

منهما بإثنان (02) ما يُقابل نسبة (22.22%)، أما فئة التطبيق فمجموع تكرارها قُدر

ب (05) ما يُقابل نسبة (55.55%) وهذا يعني أن فئة التطبيق هي التي تغلب على بقية

الفئات وهذا ما يوضح أن التلميذ يتعامل بالتطبيق أكثر أثناء الأنشطة فيصبح مثل الآلة

يستقبل ويطبق وبالتالي لا يستفيد من الأنشطة بشكل مناسب فهو في مرحلة يحتاج فيها إلى دعم نموه المعرفي بالفهم و التذكر والتطبيق لكي يتم ترسيخ المعلومة بشكل جيد.

9/ التقويم:

انطلاقاً من أسئلة النصوص و الأنشطة يُستنتج أن التقويم يمتاز بـ:

سهولة الأسئلة ووضوحها.

تنوع الأسئلة على نحو يتلاءم و الفروق الفردية.

ارتباط الأسئلة بالنص، ولا تخرج عنه، مما يساعد التلميذ على استيعاب المادة الدراسية.

ترتبط الأنشطة بأهداف الكتاب.

يُشخّص نقاط القوة ونقاط الضعف لدى التلميذ.

وهذا ما يعني أن التقويم في الكتاب المدرسي ملائم جداً للتلميذ موضوع الدراسة

حيث يُساعد على استيعاب المادة الدراسية بشكل جيد كما أنها تُرسّخ في ذهنه ببساطة.

الخاتمة

قد تناولت هذه الدراسة الكتاب المدرسي شكلا ومضمونا فخلصت إلى أبرز النتائج

أهمها:

- ✓ غلاف الكتاب المدرسي، لا يلتفت انتباه التلميذ، وألوانه باهتة لا تُسرُّ نظر التلميذ.
- ✓ طول حجم نصوص، حيث لا يتوافق وسن التلميذ في هذه المرحلة والحجم الساعي المخصص له.
- ✓ غلو النصوص الخيالية و طغيانها على الكتاب المدرسي، بما لا يعود بالنفع على المتعلم في حياته العملية.
- ✓ حضور نص ديني واحد فقط في الكتاب المدرسي، ضمن الوحدة الثانية المعنون بقصة النبي سليمان، وهذا عدد جد ضئيل
- ✓ تمتاز تدريبات الكتاب المدرسي الطابع نفسه في جميع الوحدات، مما يبعث الملل في نفس التلميذ، وأغلبها تطبيقية آلية.
- و على ضوء ما تم التوصل إليه، اقترحت الطالبة بعض النقاط التي يجب مراعاتها وأهمها:
- ✓ التحسين من صورة الغلاف، حتى يأسر نظر التلميذ.
- ✓ التقليص من حجم نصوص القراءة.
- ✓ التقليل من النصوص الخيالية، وتزويد الكتاب المدرسي بنصوص دينية وعملية، تخدم التلميذ في الجانب الديني والدنيوي.
- ✓ التقليل من أسئلة التدريبات، و تنويعها، حيث تخدم الكيف بعيداً عن الكم.
- فالكتاب المدرسي لما فيه نقاط ضعفٍ، إلا أنه يمتاز بنقاط قوة، من بينها:
- ✓ مفردات الكتاب المدرسي بسيطة و متداولة، ولا يصعب على التلميذ توظيفها.

- ✓ الكتاب المدرسي ثري من ناحية النصوص العلمية.
- ✓ مراعاة محتوى الكتاب لقدرات التلاميذ و الفروق بينهم.
- ✓ إسهام المحفوظات التي يتضمنها محتوى الكتاب في زيادة الثروة اللغوية عند التلاميذ.

الملاحق

التوزيع الزمني:

الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي هو 8 ساعات و 15د أسبوعيا موزعة على نشاطات المادة كما يلي :

عدد الحصص	عدد الحصص	الأنشطة
2	1 سا و 30د	قراءة (أداء ، فهم ، إثراء) تعبير شفوي وتواصل
2	1 سا و 30د	قراءة / قواعد نحوية
2	1 سا و 30د	قراءة / قواعد صرفية أو إملائية
1	45د	تعبير كتابي
1	45د	محفوظات
1	45د	مطالعة موجهة
1	45د	إنجاز مشاريع / تصحيح التعبير الكتابي
1	45د	نشاطات إبداعية / خط
11	8 سا و 15د	المجموع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



رياضة
للنصوص

كتابي
في

اللغة العربية

للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

كَيْفَ تَسْتَعِينُ



رقم المحور

الأهداف التي يجب أن تحققها

صورة تعرفك بالمحور

عنوان النص

15

أصبحت المرأة تخرج مع أبيها أو تسبقه في الذهاب إلى العمل والعودة منه. هذا يعني أنها أصبحت أكثر استقلالية. كما أنها أصبحت أكثر وعياً بأهميتها في المجتمع. وقد أصبحت أكثر وعياً بأهمية التعليم والدراسة. وقد أصبحت أكثر وعياً بأهمية العمل والخدمة.

الهدف من النص
أعرف على معنى المفردات:
أصبحت: أصبحت
أصبحت: أصبحت
أصبحت: أصبحت
أصبحت: أصبحت

الهدف من النص
أعرف على معنى المفردات:
أصبحت: أصبحت
أصبحت: أصبحت
أصبحت: أصبحت
أصبحت: أصبحت

16

في السابق لم تكن المرأة تخرج مع أبيها أو تسبقه في الذهاب إلى العمل والعودة منه. هذا يعني أنها أصبحت أكثر استقلالية. كما أنها أصبحت أكثر وعياً بأهميتها في المجتمع. وقد أصبحت أكثر وعياً بأهمية التعليم والدراسة. وقد أصبحت أكثر وعياً بأهمية العمل والخدمة.

الكلمة الزرقاء
في السابق لم تكن المرأة تخرج مع أبيها أو تسبقه في الذهاب إلى العمل والعودة منه. هذا يعني أنها أصبحت أكثر استقلالية. كما أنها أصبحت أكثر وعياً بأهميتها في المجتمع. وقد أصبحت أكثر وعياً بأهمية التعليم والدراسة. وقد أصبحت أكثر وعياً بأهمية العمل والخدمة.

هذه أسئلة تساعدك على فهم النص والتعبير

صورة تساعدك على فهم النص

17

أصبحت المرأة تخرج مع أبيها أو تسبقه في الذهاب إلى العمل والعودة منه. هذا يعني أنها أصبحت أكثر استقلالية. كما أنها أصبحت أكثر وعياً بأهميتها في المجتمع. وقد أصبحت أكثر وعياً بأهمية التعليم والدراسة. وقد أصبحت أكثر وعياً بأهمية العمل والخدمة.

الهدف من النص
أعرف على معنى المفردات:
أصبحت: أصبحت
أصبحت: أصبحت
أصبحت: أصبحت
أصبحت: أصبحت

18

في السابق لم تكن المرأة تخرج مع أبيها أو تسبقه في الذهاب إلى العمل والعودة منه. هذا يعني أنها أصبحت أكثر استقلالية. كما أنها أصبحت أكثر وعياً بأهميتها في المجتمع. وقد أصبحت أكثر وعياً بأهمية التعليم والدراسة. وقد أصبحت أكثر وعياً بأهمية العمل والخدمة.

الهدف من النص
أعرف على معنى المفردات:
أصبحت: أصبحت
أصبحت: أصبحت
أصبحت: أصبحت
أصبحت: أصبحت

نص يساعدك على التفكير في اللغة وتحليلها

هذا ما يجب أن تتذكره دائماً

تمارين تدريبية

❖ في هذا المحور :

1

- ◀ تَكْتُبُ نَصًّا سَرْدِيًّا .
- ◀ تَتَعَرَّفُ عَلَى أَنْوَاعِ الْكَلِمَةِ .
- ◀ تَكْتُبُ النَّاءَ الْمَرْبُوطَةَ .



سِرُّ خَوْلَةَ

مَرَّتْ أسابِيعُ على بَدَايَةِ العَامِ الدَّرَاسِي، ولم تَلْتَحِقْ خَوْلَةُ التِّلْمِيذَةُ المُتَفَرِّقَةُ¹ بِمَدْرَسَتِهَا. وهذا ما أَقْلَقَ زَمِيلَهَا هَاشِمًا، فَقَدَّ كَانَا يَتَنَافَسَانِ كَثِيرًا فِي القِسْمِ .

خَرَجَ هَاشِمٌ مِنَ المَدْرَسَةِ بَعْدَ انْتِهَائِ التَّيْمِ الدَّرَاسِي وَرَكِبَ سَيَّارَةَ أَبِيهِ . سَارَتِ السَّيَّارَةُ وَقَبْجَاءَ شَاهَدَتْ فَتَاةً على حَافَةِ الطَّرِيقِ حَامِلَةً بِيَدَيْهَا الصَّغِيرَتَيْنِ المُرْتَجِفَتَيْنِ أَرْغِفَةَ تُلُوْحٍ بِهَا كَلِمًا مَرَّتْ سَيَّارَةُ مُسْرِعَةً . اصْفَرَّ وَجْهُ هَاشِمٍ مِنَ الدَّهْشَةِ، لِأَنَّ الفَتَاةَ الَّتِي رَأَاهَا كَانَتْ زَمِيلَتَهُ خَوْلَةَ .

فَكَّرَ هَاشِمٌ طَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ فِي زَمِيلَتِهِ . فِي الصَّبَاحِ طَلَبَ مِنَ وَالِدَتِهِ مَضْرُوفًا زَائِدًا، فَلَبَّتْ² طَلَبَهُ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَثِقُ بِهِ، وَخَرَجَ قَاصِدًا المَكَانَ الَّذِي رَأَى فِيهِ خَوْلَةَ . اقْتَرَبَ هَاشِمٌ رُويْدًا³ مِنْ زَمِيلَتِهِ، فَأَنْزَلَتْ رَأْسَهَا خَجَلَةً وَتَسَاقَطَتْ دُمُوعُهَا غَزِيرَةً . سَأَلَهَا هَاشِمٌ عَنِ سَبَبِ غِيَابِهَا عَنِ المَدْرَسَةِ فَقَالَتْ : " مَرِضٌ أَبِي لِمُدَّةِ شَهْوَرٍ وَكُلُّ مَدْخُولِنَا صَرَفْنَاهُ فِي الأَدْوِيَةِ .

وَلَمَّا رَأَيْتُ ظُرُوفَنَا الصَّعْبَةَ قَرَّرْتُ أَنْ أَبِيعَ الأَرْغِفَةَ . رَفِضَتْ أُمِّي فِي

البِدَايَةِ وَلَكِنِّي قُلْتُ لَهَا إِنَّنِي سَأُوفِّقُ⁴ بَيْنَ دِرَاسَتِي وَبَيْنَ

بِيعِ الأَرْغِفَةَ . لَكِنِّي لَمْ أَسْتَطِعِ الحُضُورَ إِلَى المَدْرَسَةِ

وَأَخْفَيْتُ الأَمْرَ عَنَّا . وَكَانَ عَلَيَّ أَنْ أَدْخُلَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى

النَّبِيْتِ وَ سَلَّتِي فَارِعَةَ .

أَعْطَى هَاشِمٌ كُلَّ مَضْرُوفِهِ إِلَى زَمِيلَتِهِ وَقَالَ

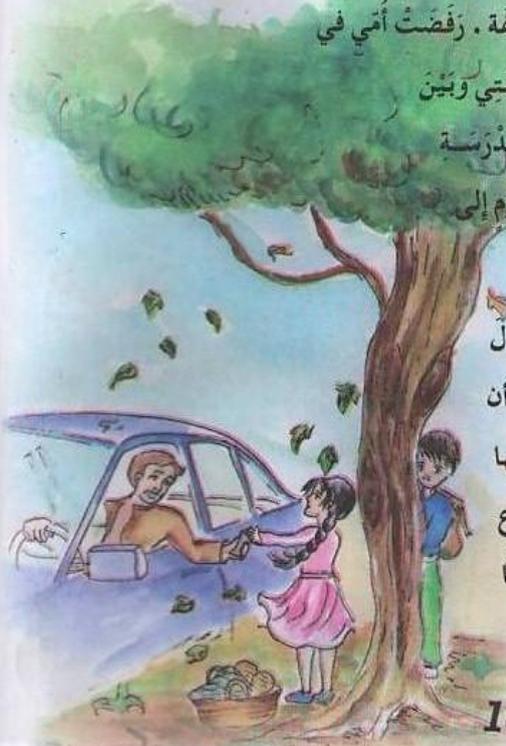
لَهَا : " سَأُعْطِيكَ كُلَّ يَوْمٍ ثَمَنَ الأَرْغِفَةِ وَعَلَيْكَ أَنْ

تَعُودِي إِلَى المَدْرَسَةِ " . عَادَتْ خَوْلَةُ إِلَى مَدْرَسَتِهَا

وَظَلَّ زَمِيلُهَا يُعْطِيهَا مَضْرُوفَهُ اليَوْمِيَّ طِيلَةَ أسْبُوعٍ

إِلَى أَنْ سَأَلَتْهُ أُمُّهُ : " لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَأْخُذُ مَضْرُوفًا

كَبِيرًا، مَاذَا تَفْعَلُ بِهِ؟ " فَأَخْبَرَهَا بِسِرِّ خَوْلَةَ .



سَمِعَ والدُ هاشِمِ الخَبَرَ فَقَالَ لِابْنِهِ : " لِنَذْهَبَ إِلَى مَنْزِلِهَا الْآنَ " . فَتَحَتْ خَوْلَةُ الْبَابَ فَوَجَدَتْ زَمِيلَهَا وَوَالِدَهُ . كَانَ الْمَكَانُ فَقِيرًا وَحَزِينًا . اسْتَدْعَى الْأَبُ طَبِيبًا لِفَحْصِ الْوَالِدِ الْمَرِيضِ ثُمَّ نَقَلَهُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى .

وَعِنْدَ عَوْدَتِهِمَا إِلَى الْمَنْزِلِ ، شَكَرَ الْوَالِدُ هاشِمًا لِتَصَرُّفِهِ النَّبِيلِ ، وَسَأَلَتْهُ أُمُّهُ : " وَمَاذَا كَانَتْ تَفْعَلُ خَوْلَةُ بِالْأَرْغَفَةِ الَّتِي لَمْ تَبِعْهَا ؟ " فَأَجَابَهَا هاشِمٌ : " كُنَّا نَتَصَدَّقُ بِهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ " . كَانَ فَرَحُ هاشِمِ كَبِيرًا وَهُوَ يَرَى زَمِيلَتَهُ تَعُودُ إِلَى دِرَاسَتِهَا . وَلَكِنَّهُ كَانَ يَحْزَنُ كُلَّمَا شَاهَدَ أَطْفَالَ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ الشَّاسِعَةِ ⁵ يَبِيعُونَ الْأَرْغَفَةَ .

عن العربي الصغير

أتحاور مع النص

أتعرف على معاني المفردات

1. الْمُتَفَوِّقَةُ : النَّجِيبَةُ
2. لَبِثْتُ : قَبِلْتُ وَوَأَقَفْتُ
3. زُوَيْدًا زُوَيْدًا : بِهَدْوٍ
4. سَأَوْفُقُ : أَجْمَعُ بَيْنَ الدِّرَاسَةِ وَبَيْعِ الْأَرْغَفَةِ
5. الشَّاسِعَةُ : الْكَبِيرَةُ

أفهم النص

- * مَا الَّذِي أَقْلَقَ هاشِمًا ؟
- * لِمَاذَا اصْفَرَ وَجْهُ هاشِمِ ؟
- * أَيْنَ ذَهَبَ هاشِمٌ فِي الصُّبْحِ ؟
- * لِمَاذَا ؟
- * لِمَاذَا غَابَتْ خَوْلَةُ عَنْ مَدْرَسَتِهَا ؟
- * مَاذَا فَعَلَ هاشِمٌ بِالنُّقُودِ الَّتِي أَعْطَتْهَا لَهُ أُمُّهُ ؟
- * هَلْ وَفَّقَتْ خَوْلَةُ بَيْنَ الدِّرَاسَةِ وَبَيْعِ الْأَرْغَفَةِ ؟

أعبر

- * هَلْ صَادَفْتَ أَطْفَالَ يَبِيعُونَ عَلَى حَافَةِ الطُّرُقَاتِ ؟ كَيْفَ كَانَ شُعُورُكَ ؟
- * مَا رَأَيْتُكَ فِي تَصَرُّفِ خَوْلَةَ ؟ لَوْ كُنْتُ مَكَانَهَا مَاذَا كُنْتُ تَفْعَلُ ؟

أثري لغتي

1 إربط في كُرَّاسِكَ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمَا يُنَاسِبُهَا

- السَّاعَةُ • 100 سَنَةً • الْفَضْلُ • 30 يَوْمًا
• الْيَوْمُ • 12 شَهْرًا • السَّنَةُ • 7 أَيَّامًا
• الْأُسْبُوعُ • 3 أَشْهُرًا • الْقُرْنُ • 24 سَاعَةً
• الشَّهْرُ • 12 شَهْرًا • 60 دَقِيقَةً

2 سَاعِدْ هَاشِمًا عَلَى تَنْظِيمِ يَوْمِهِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى اللَّيْلِ :

- يَرِاجِعُ دُرُوسَهُ قَبْلَ الْعِشَاءِ .
• يَتَأَمَّلُ عَلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ لَيْلًا .
• يَسْتَقِيقُ هَاشِمًا عَلَى السَّاعَةِ السَّابِعَةِ صَبَاحًا .
• يَخْرُجُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ عَلَى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ وَالنِّصْفِ .
• يَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ تَنَاوُلِ فُطُورِهِ .
• يَتَنَاوَلُ غَدَاءَهُ فِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ .

أصرف : أحوّل من الماضي إلى المضارع وإلى الأمر

الأمري	المضارع	الماضي
• أَنْزَلَ مِنَ السِّيَارَةِ .	• يَنْزِلُ هَاشِمٌ مِنَ السِّيَارَةِ	• نَزَلَ هَاشِمٌ مِنَ السِّيَارَةِ
• أَحْمَلِي الْقَفَّةَ	• تَحْمِلُ حَوْلَةَ الْقَفَّةِ	• حَمَلَتْ حَوْلَةَ الْقَفَّةِ
• أَطْلُبُ مَصْرُوفًا .	• يَطْلُبُ هَاشِمٌ مَصْرُوفًا	• طَلَبَ هَاشِمٌ مَصْرُوفًا

أتدرّب :

1 صَعِّ فِي كُرَّاسِكَ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي الْخَانَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الأمري	المضارع	الماضي

- تَحْمَلُ - وَقَفَ - إِزْجَعِي - فَكَّرَ
تَحَيَّرَ - تَلْتَحَقُ - تَرْفُضُ - سَمِعَ
تَذْهَبُ - إِفْتَحِي - تَأْخُذُ - أَطْلُبُ
أَحْمَلُ - إِسْأَلُ - خَرَجَ - دَخَلَ



أتعرّف على أنواع الكلمة

ألاحظ:

خَرَجَ هاشِمٌ من المَدْرَسَةِ ورَكِبَ سَيَّارَةً
أبيه . سَارَتِ السَّيَّارَةُ، وفَجَاءَتْ شَاهِدَةً عَلَى
حَافَةِ الطَّرِيقِ تَحْمِلُ فِي يَدَيْهَا أَرْغِفَةً وَ تُلَوِّحُ
بِهَا كُلَّمَا مَرَّتْ سَيَّارَةٌ مُسْرِعَةً.

أتذكر

الكلمة ثلاثة أنواع، اسم وفعل وحرف.

- الأسم هو كل كلمة يُسمَّى بها إنسان أو حيوان أو نبات أو جمادٍ مثل:

هاشم ، الحوتة ، وزدة ، المدرسة .

- الفعل هو كل كلمة تدلُّ على حدوثٍ عمَلٍ في زمنٍ مُعيَّن مثل:

خَرَجَ ، تَحْمِلُ ، تُلَوِّحُ .

- الحرف هو كلمة لها معنى مع غيرها مثل:

مِنْ ، الواو ، ب ، عَلَى ، فِي

أتدرب:

1 استخرج من الفقرة الثالثة من النص ثلاثة أسماءٍ و ثلاثة أفعالٍ و ثلاثة أحرفٍ .

2 اكتب في كراسك هذه الكلمات وضع كل كلمة في الخانة المناسبة:

الاسم	الفعل	الحرف

فَكَرَ - الصَّبَاحَ - التَّلْمِيذَةُ - وَ - أَعْطَى - عَلَى - اصْفَرَّ .

- فِي - الطَّرِيقِ - المَدْرَسِ - أَقْلَقَ - القِسْمِ - مَضْرُوفِ

- إِلَى - عَادَتْ - مَنْزِلِ .

3 كوّن ثلاث جملٍ تحتوي كلٌّ منها على اسمٍ وفعلٍ وحرفٍ .

سحروحات



أُمُّ الْيَتِيمَةِ



لَقِيْتُهَا لَيْتِنِي مَا كُنْتُ أَلْقَاهَا
أَثْوَابُهَا رَثَّةٌ، وَالرَّجُلُ حَافِيَةٌ
بَكَتْ مِنَ الْفَقْرِ، فَاحْمَرَّتْ مَدَامِعُهَا
مَاتَ الَّذِي كَانَ يَحْمِيهَا وَيُسَعِدُهَا
تَمْشِي وَتَحْمِلُ بِالْيُسْرِ وَلِيدَتَهَا
قَدْ قَمَطَتْهَا بِأَهْدَامِ مُمَرَّقَةٍ
تَمْشِي، وَقَدْ أَثْقَلَ الْإِمْلَاقُ مَمْشَاهَا
وَالدَّمْعُ تُذْرِفُهُ فِي الْخَدِّ عَيْنَاهَا
وَاصْفَرَّ كَالْوَرْسِ مِنْ جُوعِ مُحْيَاهَا
فَالدَّهْرُ مِنْ بَعْدِهِ بِالْفَقْرِ أَشْقَاهَا
حَمَلًا عَلَى الصَّدْرِ مَدْعُومًا بِيَمْنَاهَا
فِي الْعَيْنِ، مَنْشَرُهَا سَمِجٌ وَمَطْوَاهَا

معروف الزصافي



فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
59	خصائص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي	01
60	قائمة الدروس المحذوفة من الكتاب المدرسي	02
65	أهداف الكتاب المدرسي	03
68	نموذج أداة لتحليل أهداف الكتاب المدرسي	04
70	جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 1	05
78	جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 2	06
82	جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 3	07
86	جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 4	08
90	جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 5	09
94	جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 6	10
98	جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 7	11
102	جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 08	12
105	جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 9	13
108	جدول يوضح بيانات نص القراءة رقم 10	14
111	جدول تقويم نصوص القراءة في الكتاب المدرسي	15
112	المحتوى المعرفي لنصوص القراءة في الكتاب المدرسي	16
114	مضمون النصوص التوثيقية	17
116	محفوظات الكتاب المدرسي	18
121	فئات التحليل و تكرارها في النشاط	19

قائمة المصادر والمراجع

المصادر و المراجع:

- إبراهيم مصطفى أحمد الزيات وآخرون

1- المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، ج1، اسطنبول، تركيا مصدر (كَتَبَ).

- إبراهيم الشيباني

2- سيكولوجية النمو (تطور النمو من الإخصاب إلى المراهقة)، دار الوراقين، الكويت

ط1، 2000، 1420هـ.

- أحمد أنور عمر

3- الكتاب المدرسي تأليفه و إخراجه الطباعي، دار المريخ، الرياض، السعودية.

- أحمد دعدوش

4- قوة الصورة كيف نقاومها؟ وكيف نستثمرها، دار ناشري ، ط1، 2014.

- حفيظة تازروتي

5- إكتساب اللغة العربية، عند الطفل الجزائري، دار القصبه، حيدرة، الجزائر.

1 رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج و طرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1

2009 1430هـ.

- زهدي محمد عيد

6- مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، ط1، 2011 1432هـ.

- صالح بلعيد

7- دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هرمة، الجزائر، ط5، 2009م.

- صالح محمد علي أبو جادو

8- علم النفس التربوي، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط2، 2000 1421هـ.

- طه حسين الدليمي

9- سعاد عبد الكريم الوائلي، دار جدار للكتاب العالمي، عمان ، الأردن، ط 1 2009

1429هـ.

- عبد الحافظ سلامة

10- الوسائل التعليمية و المنهج دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2000، 1420هـ.

11- تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل دار الفكر، عمان، ط 1 2001

1422هـ.

عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية

12- تحليل مضمون المناهج المدرسية ، دار الصفاء عمان، ط1، 2011، 1432هـ.

13- تحليل محتوى منهاج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء، عمان

الأردن، ط1، 2009، 1430هـ.

- عبد السلام يوسف الجعافرة

14- منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق، مكتبة المجمع العربي

عمان، الأردن، ط1، 2011، 1432هـ.

- عبده الراجحي

15- علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة، الاسكندرية، 1990.

- علي أحمد مذكور

16- تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط 1

2009، 1430 هـ.

- فهد خليل الزائد

17- الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية، عمان ، الأردن ط 1

2010 1431 هـ.

- محمد خان

18- منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD، بسكرة، ط1، 2011.

- محمد عماد الدين إسماعيل

19- الطفل من الحمل إلى الرشد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1 2010، 1431 هـ.

- محمد محمود الحلية

20- أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، دار الميسرة، عمان، الأردن ط 4

2008، 1428 هـ.

21- تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار الميسرة، عمان ، الأردن، ط 9، 2009

1429 هـ.

- محمد محمود الخوالدة

22- أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي، عمان، الأردن، دار الميسرة للنشر، ط1، 2007.

- موريس شربل

23- التطور المعرفي عند جان بياجيه، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت لبنان، ط1، 1916، 1406هـ.

- ناصر أحمد الخوالدة، يحي اسماعيل عيد

24- تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، دار زمزم عمان، الأردن، ط 1، 2014.

- نايفة قطامي، محمد برهوم

25- طرق دراسة الطفل، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1919.

- نبيل عبد الهادي

26- النمو المعرفي عند الطفل، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 1999.

- وزارة التربية الوطنية

27- كتابي في اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2017، 2016.

- يحي وهيب الجبوري

28- الكتاب في الحضارة الإسلامية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1998.

ب/ المجالات:

1 - إبراهيم العوضي، دراسة تحليلية تقويمية، لكتاب التاريخ للصف العاشر في دولة

الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة، مجلس أبو ظبي للتعليم مدرسة

الإتحاد النموذجية، 2009-2010م.

2 - بدرية أحمد البلاها محمدمو اخرون ،تحليل و تقويم كتب اللغة العربية (في الحلقة

الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم)، مجلة العلوم الانسانية، الخرطوم، ع14، سبتمبر. 2013

3 - حسان الجيلالي،لوحيدي فوزي، تعريف الكتاب المدرسي ، مجلة الدراسات و البحوث

الإجتماعية جامعة الوادي ، ع9، ديسمبر. 2014

4 - رضوان القضماني، أسامة العكش ،نظرية التواصل المفهوم و المصطلح، مجلة

تشيرين للدراسات والبحوث العلمية ، سوريا،مج29، ع1، 2007.

5 - شريف علي ، تجانس البنية المعرفية للمتعلم و الكتاب المدرسي و علاقتها بالتحصيل

في مادة الرياضيات في ضوء نظرية بياجيه (لدى عينة تلاميذ السنة الثانية ابتدائي) مخبر

تطور الممارسات النفسية و التربوية ،جامعة الطاهر، ع9، ديسمبر. 2012

6 - محمد سرحان، مجلة العربي الصغير، الكويت، ع226، نوفمبر 2014.

7- محمد حمود، المحطات الكبرى لتاريخ الكتاب المدرسي المغربي، مجلة علوم التربية

ع16.

ج/الرسائل الجامعية:

1- إسماعيل رابحي، الإصلاح التربوي وإشكالية الهوية في المنظومة التربوية الجزائرية

دراسة تحليلية تقويمية لفلسفة التغيير في ضوء مقارنة حل المشكل، رسالة دكتوراه، جامعة

الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2013، 2012.

2- إيمان سعيد أحمد باهامام، دور المنهج المدرسي في النظام التربوي الإسلامي في

مواجهة تحديات العصر ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، 1429، 1430 هـ .

د/الملتقيات العلمية :

1- رياض بوزينة، المحتوى الثقافي للكتاب المدرسي و مناسبته للنمو المعرفي، عدد خاص

بأعمال الملتقى الوطني حول الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في

مختلف الأطوار التعليمية في ضوء مقارنة بالكفاءات، منشورات مخبر الممارسات اللغوية

في الجزائر جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2014.

هـ/الوثائق التربوية :

- 1- وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية، 2011.
- 2- وزارة التربية الوطنية ، دليل المعلم في استكشاف صعوبات التعلم و معالجتها، جويلية 2004.
- 3- وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم السنة الرابعة ابتدائي، جوان 2012.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
أ - د	مقدمة
مدخل الوسائل التعليمية بين المفهوم والأهمية	
06	مفهوم الوسائل التعليمية
06	خصائص الوسيلة التعليمية المناسبة
08	دور الوسائل التعليمية في تطوير عملية التعليم و التعلم
09	أنواع الوسائل التعليمية
الفصل الأول: الأسس النظرية للدراسة	
15	تعريف الكتاب المدرسي
17	عناصر الكتاب المدرسي
20	طرق تأليف الكتاب المدرسي
23	وظائف الكتاب المدرسي
26	معايير الكتاب المدرسي الجيد
35	معايير الكتاب المدرسي في المنظومة الجزائرية
36	دليل المعلم
37	أهمية دليل المعلم
38	العلاقة بين الكتاب المدرسي و دليله
39	تعريف النمو
40	تعريف المعرفة
41	النمو المعرفي
44	مراحل النمو المعرفي عند بياجيه (Jean Piaget)
49	أهداف دراسة النمو
50	نمو التلاميذ وعلاقته بالمنهج المدرسي

الفصل الثاني: تحليل المحتوى في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي	
55	مفهوم تحليل المحتوى
56	تعريف المحتوى التربوي
56	أهداف تحليل المحتوى في العملية التربوية
57	خطوات تحليل المحتوى
59	وصف الكتاب المدرسي
64	النظرية التي بني عليها الكتاب المدرسي
65	الأهداف بين المنهج والكتاب المدرسي
70	تحليل محتوى الكتاب المدرسي
113	المحتوى المعرفي للنصوص القرائية
115	محتوى النصوص التوثيقية
117	محتوى المحفوظات
121	تحليل النشاط
123	التقويم
125	الخاتمة
127	الملاحق
138	فهرس الجداول
140	قائمة المصادر والمراجع
148	فهرس الموضوعات
151	الملخص

ملخص

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة تحليل كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي الجزائري المعنون 'بكتابي في اللغة العربية'.

حيث اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، مستعينة بأسلوب تحليل المحتوى.

كما اعتمدت الباحثة لإجراء هذه الدراسة على جانب نظري، حاولت من خلاله الإحاطة بمحتويات الكتاب المدرسي وعلاقته بدليله، كما أنها تطرقت إلى تعريف النمو المعرفي، مراحلها وأهميته أما الجانب التطبيقي فتناول إجراءات الدراسة وعرض لنتائج التحليل. والهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن نقاط القوة والضعف في الكتاب المدرسي.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:

- النصوص التوثيقية جدا إثرائية من الناحية المعرفية واللغوية.
- تتسم لغة الكتاب بالسلاسة.
- أسئلة النصوص القرائية مباشرة تخدم المقاربة النصية.
- ولكن ما أعيب على الكتاب المدرسي هو الآتي:
- طول حجم النصوص القرائية.
- غلو النصوص الخيالية.
- ضعف حضور النصوص الدينية.
- عدم إسهام الكتاب المدرسي في تزويد التلاميذ بالقيم و الاتجاهات والعادات المرغوب فيها إسلاميا.

Summary of Study

This study dealt with the analysis of the Arabic language book for the fourth year of primary education entitled "Bactabi in Arabic".

Where the researcher followed in this study the descriptive approach, using the method of content analysis.

The researcher also used the study to produce the contents of the textbook and its relation to its guide. It also touched upon the definition of cognitive development, its stages and importance.

The practical aspect dealt with the study procedures and presented the results of the analysis. The aim of this study is to reveal the strengths and weaknesses of the textbook.

- The most prominent results of the researcher are
- The documentary texts are very ethnically and linguistically rich
- The language of the book is smooth
- Questions directly reading texts, serving the text approach

But what is wrong with the textbook is the following:

- The length of the volume of reading texts
- The most fantastic texts
- Low attendance of religious texts
- The non-contribution of the textbook in providing students with values, trends, and desirable habits Islamic.